



المستقبل الغامض لـ«بي بي سي»

ص 18



جون جيرونو

على الشعر أن يصبح فيروسا معديا

ص 14



غرق الإسكندرية

ص 7

العرب في سباق مع الزمن لبلورة موقف مشترك من سوريا

● القاهرة تسعى لإقناع الرياض بقبول الاستفتاء الشعبي على الأسد



السيسي في أبوظبي لبحث الشق الخليجي من الحل في سوريا

حالة عامة من الاستعجال من أجل التوصل إليه في أسرع وقت".
وبالتوازي مع التحركات العربية – العربية، احتضنت باريس مساء أمس اجتماعا لوزراء خارجية دول إقليمية وأوروبية لبحث الأزمة السورية. لكن الاجتماع أظهر شرخا في الصف الأوروبي الذي لا يمتلك رؤية واحدة عن مستقبل الحل في سوريا.
وتحاول باريس بدعوتها دولا فاعلة للاجتماع ومناقشة الشأن السوري بعيدا عن روسيا وإيران أن تخلق تحركا موازيا ويسقف أعلى مما تتم مناقشته في فيينا لتفرض فرنسا نفسها على الاجتماعات المقبلة.
وإصرار موسكو على إشراك إيران في لقاء فيينا، قد يدفع دولا مثل السعودية إلى تأجيل التحاقها بهذا التحرك.
ويثير وجود إيران في المفاوضات جدلا لأن الحل لا يمكن أن يتم قبل مطالبة القوات الأجنبية بالانسحاب من سوريا، بما في ذلك آلاف الجنود الإيرانيين الذين يعملون على الاستفادة من التدخل الروسي ليسيطرهم على المدن السورية الكبرى.

وراء داعش لإرباك المنطقة وإلهائها عن القيام بدورها في حماية أمنها الإقليمي والعودة إلى الواجهة في السياسة الدولية كمرکز ثقل مؤثر.
وما يشجع الدول العربية الفاعلة على دعم خيار الحل السياسي في سوريا، هو قبول روسيا بإشراك المعارضة المعتدلة في مفاوضات الحل، وهو ما يقوي من موقف العرب الذين راهنوا على الجماعات المعتدلة مثل الجيش الحر والائتلاف الوطني السوري المعارض، فضلا عن أنه سيعطي دفعة قوية لهذه المعارضة التي ستجد نفسها بشكل موضوعي شريكا في الحرب على الإرهاب بالتوازي مع سعيها لدفع الحل السياسي الجدي مع النظام.

لكن صايع قال لـ"العرب" إنه "لا يمكن التعويل على أي حل عربي منفرد في سوريا. الحل سيكون بالتأكيد على طاولة تضم الولايات المتحدة وروسيا وإيران، وأي محاولة لاستبعاد أي طرف ستبوء بالفشل".
وأضاف "اعتقد أننا بتنا أقرب من أي وقت مضى للوصول إلى حل، لكنني أرى أن هناك

الروسية في الاستفادة من الوضع القائم للوصول إلى حل، وهذا ما تجسده زيارة السيبي إلى أبوظبي وبعدها المنامة.
وقال يزيد صايع، الباحث الأقدم في مركز كارنيغي لدراسات الشرق الأوسط، لـ"العرب" إن "مصر لديها فرصة للعب دور كبير ومهم في حل الأزمة السورية نظرا لقربها من روسيا والعلاقات التي حافظت عليها مع نظام الأسد من جهة، وتحالفها الوثيق مع دول الخليج وعلى رأسها السعودية من جهة أخرى".
ويتلاقى التحرك المصري مع الدور الذي تلعبه الإمارات لتسريع الحل في سوريا، وذلك من خلال زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو، والتشاور مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فضلا عن تنسيق المواقف مع السعودية ومصر والأردن، وهي الدول التي تراهن موسكو على أن يكون لها دور فعال في تقريب الهوة بين الأسد ومعارضيه المعتدلين.
وتدفع هذه الدول إلى الخروج بتصورات مشتركة لأن سنياريو الأزمة في سوريا من الممكن أن ينتشر في دول أخرى خاصة في ظل شكوك حول وقوف جهات إقليمية ودولية

□ باريس/ أبوظبي - سيطر الملف السوري على الأجندات الإقليمية والدولية في محاولة للوصول إلى حل يرضي مختلف الأطراف المعنية في الملف بشكل مباشر، أو التي تسعى لأن تنتهي الأزمة السورية في أسرع وقت للتفرغ لمواجهة مشاكل استراتيجية وملفات الإرهاب التي تراكت في المنطقة بسبب هذه الأزمة.

واستقبل أمس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أبوظبي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في زيارة تتزامن مع تفعيل دول عربية محورية اليات تنسيق المواقف للاتفاق على رؤية موحدة تمثل الموقف العربي من الحل الذي يمكن أن يقود سوريا إلى الاستقرار.

وقال مصدر مصري مسؤول لـ"العرب" إن الرئيس المصري طلب وساطة الإمارات لإقناع السعودية بالموافقة على إجراء استفتاء في سوريا على وجود بشار الأسد، وهل يقبل الشعب بترشحه أم لا، قبل اختيار حكومة سورية جديدة.

وأضاف أن مصر تبذل جهودا لضمان إيجاد ملاذ آمن للأسد في أي دولة، ولم يكشف إن كانت هذه الدولة عربية أم لا، حال رفض الشعب خوضه (الأسد) الانتخابات القادمة.

وذكر المصدر أنه لا يزال هناك تفاوت في وجهات النظر بين القاهرة والرياض، على الرغم من المباحثات الإيجابية التي جرت في القاهرة أخيرا بين وزيرى خارجية مصر والسعودية، فقد أكد عادل الجبير وزير خارجية السعودية للرئيس السيسي أن بلاده لا يمكن أن توافق على أن يكون بشار طرفا في أي اتفاق حول مستقبل سوريا.

وتريد الدول العربية المعنية الاستفادة من تفهم الروس لمخاوفها من الفوضى التي تشهدها سوريا الآن، وخاصة ما تعلق بالتدخل الخارجي لإيران وحزب الله وميليشيات عراقية وأفغانية تابعة لطهران مما زاد من منسوب الإصطفاف الطائفي في سوريا وفي المنطقة ككل، وكان أحد الأسباب الرئيسية لانتشار تنظيمات مثل داعش والنصرة وجيش الفتح.

وقال مراقبون إن مصر، كدولة محورية في المنطقة، تعمل على دعم موقف عربي متوازن تجاه سوريا يساعد على إنجاح الرغبة



يزيد صايع
قرب مصر من روسيا
والخليج يؤهلها للعب دور
مهم في الخروج بحل وسط

خنجر الإخوان المسلمين في ظهر الجماعة الإسلامية في مصر

● عودة الإخوان إلى الساحة السياسية المصرية الآن أصعب من أي وقت مضى

وفي مقدمة هذه القيادات حمدين صباحي الذي كان المنافس الوحيد للسيبي خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وأسفرت عن فوز قائد الجيش السابق.
وتقول شخصيات قريبة من صباحي إنه يفكر في تشكيل جبهة إنقاذ جديدة، تضم أطرافا متعددة على غرار الجبهة التي تشكلت من أحزاب وقوى وشخصيات سياسية مختلفة وساهمت في إسقاط حكم الإخوان.
وقال مصدر أمني مصري لـ"العرب" إن "مقاربات الإخوان في مصر فارغة من أي مضمون، وتأتي فقط لجس النبض، فقد بنيت على تصورات خاطئة بأن النظام المصري يبدو في ورطة داخلية جراء تراكم الأزمات، وهذا غير صحيح".
وأضاف "مبادرات جماعة الإخوان وشخصيات ليبرالية قريبة منها لن يتم الالتفات إليها لأنها تحمل مارب سياسية أنية، وتريد إحراج الحكومة عبر إظهارها في صورة من يرفض المصالحة".

والى جانب انحسار شعبية التنظيم في منطقة الشرق الأوسط، شعرت القيادات بانهيار الهيكل السياسي والتنظيمي تدريجيا دون أن تكون لديهم القدرة على إنقاذه.
ولم يعد أمام الإخوان سوى استثمار الأزمة التي تعصف بالاقتصاد المصري، وعزوف الناخبين عن المشاركة بنسبة كبيرة في الانتخابات التشريعية لتصعيد غضب المصريين الذين ينظرون بشكل خاص إلى عودة رموز الحزب الوطني المنحل ورجال الأعمال للبرلمان الجديد بكثير من السخط.
وعاد الإخوان للتواصل مع قوى مدنية غاضبة، منها قيادات حزبية وقوى شبابية تعاني من تضيق سياسي واسع.



طارق الزمر
أخطاء الإخوان
السبب الرئيسي
لإخفاق التيار الإسلامي

الجماعة الذين يتوقون إلى توسيع دائرة العنف إلى صفوف الجماعة الإسلامية الأكثر راديكالية والأقل شعبية بين الأنصار المحافظين للتيار الإسلامي.
وعلى الفور سارع عاصم عبدالمجيد وطارق الزمر القياديان في الجماعة الإسلامية بدورهما إلى الهجوم على الإخوان، وحملا التنظيم مسؤولية إخفاق الإسلاميين بشكل عام.

وبغض النظر عن الصراعات الحزبية، لا يجد الإخوان المسلمون على ما يبدو بدا من النهضة، إذ انخفض بشكل ملحوظ معدل العنف الذي كان يعتمد عليه التنظيم طوال العامين الماضيين لمواجهة أجهزة الأمن.
ولم تعد أنباء اعتقال شخصيات مهمة كحسن مالك واطع السياسات المالية لتنظيم الإخوان، وحسين إبراهيم أمين عام حزب الحرية والعدالة المنحل وعضو مكتب الإرشاد، تشكل حدثا مؤثرا في واقع المصريين كما كان معتادا في السابق.

أحداث عنف واسعة في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.
ويرى كثيرون أن تداعي "ائتلاف دعم الشرعية" هو انعكاس للاضطرابات العميقة في صفوف التنظيم بعدما بدأت تشيع فكرة أن التصعيد العنيف ضد السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيبي كان خيارا خاطئا.
وقالت مصادر سياسية لـ"العرب" إن الهجوم على الجماعة الإسلامية هو مقدمة لتتصل الإخوان من التنظيم الذي لطالما حظوا بدعمه كمقدمة لقبول الواقع السياسي الراهن في البلاد.

وحمل القيادي في تنظيم الإخوان حمزة زوع بطريقة غير مباشرة الجماعة الإسلامية مسؤولية أعمال العنف التي جرت في مصر خلال الفترة الماضية باعتبارها الطرف القوي في "ائتلاف دعم الشرعية".
وكانت تصريحات زوع تشير إلى قلق واسع بين قيادات الإخوان من انتقال شباب

□ القاهرة - تترك جماعة الإخوان المسلمين في مصر أن نتائج الانتخابات البرلمانية التي وصلت إلى جولة إعادة المرحلة الأولى قد تكون رصاصة الرحمة بالنسبة للتنظيم الذي أطاح به الجيش من السلطة إثر احتجاجات شعبية حاشدة عام 2013.

وحتى حزب النور السلفي، الذي كان يطمح في تقديم نفسه إلى جمهور الإسلاميين كوريث للجماعة، خرج من المرحلة الأولى للانتخابات خالي الوفاض.

وبدا "ائتلاف دعم الشرعية" الذي شكله الإخوان بعد فقدان الحكم في التهاوي إذ احتدم الصراع داخله بين التنظيم الذي يشكل عموده الفقري، والجماعة الإسلامية التي توصم بالتشدد وتمثل أكبر حليف للإخوان. وشنت قيادات في حزب الحرية والعدالة المنحل، الدراع السياسية للإخوان المسلمين، هجمات متتالية على قيادات في الجماعة الإسلامية التي تورطت في اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، وبعدها تبنت



«التجارب السابقة التي خاضتها الجزائر وجدت أن الحاضنة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في مواجهة ظاهرتي الإرهاب والتطرف باعتبارهما تهديدان أمن واستقرار المجتمع».

أحمد ميزاب
رئيس اللجنة الجزائرية الأفريقية للسلم والمصالحة

«نرى في الأزمة الليبية شأنا داخليا، ونؤكد أن الحل في ليبيا لن يكون سوى حل سياسي وبمشاركة جميع الليبيين لتعود ليبيا دولة مستقرة».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«التعاون بين فرنسا والجزائر يسير في الاتجاه الصحيح بفضل العمل الذي يتم من الجانبين والإرادة المشتركة لرئيسي البلدين».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي



الائتلاف الحكومي في المغرب يواجه انتكاسة جديدة

● خلافات بين بن كيران وعدد من وزراء حكومته ● أزمة «الخيانة» تلقي بظلالها على ائتلاف أحزاب الأغلبية



بن كيران على خلاف مع الحزبين المكونين لنصف حكومته بالإضافة إلى خلافه مع بعض الوزراء التكنوقراط

على نواب الرئيس، واكتملت صورة الخيانة، بتصويت خمسة أعضاء فقط من الأحرار لفائدة اللائحة التي قدمها الرئيس والتي تتضمن نواب العدالة والتنمية، بينما صوت أربعة آخرون من الحزب نفسه لفائدة اللائحة المنافسة التي قدمها وكيلا لائحة حزب الأصالة والمعاصرة“.

هذه التحالفات الانتخابية التي لم تحترم منطق الأغلبية والمعارضة أجمت الخلافات الكامنة بين أحزاب الائتلاف الحكومي مما يفتح المجال أمام سيناريوهات كثيرة بخصوص الانتخابات التشريعية المقبلة.

ونشر الموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية، منذ أسابيع، تصريحات للقيادي عبدالله أوياري قال فيها “لقد تعرضنا للخيانة من قبل حزب التجمع الوطني للأحرار، وتم التنسيق مع الأصالة والمعاصرة من وراء ظهرنا، خصوصا أننا كنا ملتزمين بميثاق شرف وقعه كل من الكاتبين الإقليميين للحزبين باكاكير وتم تدبير جميع الخطوات على أساس أن الميثاق ساري المفعول إلى حين الشروع في أشغال الجلسة، حيث تبينت الملامح الأولى للخيانة بعد التصويت بالإجماع على الرئيس، وأثناء التصويت

يشار إلى أن البرلماني محمد الحداوي عن حزب العدالة والتنمية اتهم في وقت سابق حزب التجمع الوطني للأحرار برئاسة وزير الخارجية الحالي صلاح الدين مزور بخيانة الشق الأغليي أثناء تشكيل المجالس المسيرة لمقاطعات مدينة الدار البيضاء من خلال إقصاء مستشاري الحزب الإسلامي من المكاتب المسيرة لعديد المقاطعات. كما اتهم العدالة والتنمية حليفه بـ“خيانة ميثاق الشرف الذي وقعه الحزبان لتشكيل المجلس الإقليمي“، وذلك بسبب تصويت حزب مزور على لائحة المعارضة.

وفي هذا الإطار أفاد الباحث في العلوم السياسية، الشرفي الخاطري، في تصريحات لموقع “هسبريس“ المغربي بأن الوضع الذي تعيشه الحكومة متازم خاصة وأن بن كيران بات على خلاف مع الحزبين المكونين لنصف حكومته (التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية)، بالإضافة إلى خلافه مع بعض الوزراء التكنوقراط. متسائلا عن مدى وجود ائتلاف حكومي بالفعل “لأن الجميع يعلم الظروف التي جاء فيها دخول التجمع الوطني للأحرار إلى الحكومة وهو دخول أملتة مصالح سياسية متبادلة أكثر من الاتفاق على برنامج حكومي“، على حد قوله. الجدير بالذكر أن إسلامي المغرب وصلوا للمرة الأولى في تاريخهم إلى رئاسة الحكومة نهاية 2011 بعد فوزهم في الانتخابات البرلمانية التي تلت تبني دستور جديد في يوليو من نفس السنة، بعد أشهر من الحراك الشعبي قادته حركة 20 فبراير الاحتجاجية في سياق ما يُسمى بـ“الربيع العربي“.

ولا يمكن النظام الانتخابي المغربي الحزب الفائز بالانتخابات من الحصول على الأغلبية المطلقة تسمح له بقيادة الحكومة بشكل مريح، وهو ما اضطر عبدالله بن كيران، رئيس الحكومة الحالي للتفاوض مع أربعة أحزاب حينها، لتكوين أغلبية وصفت في المغرب بـ“غير المنسجمة“.

وكانت هذه الأغلبية “غير المنسجمة“ أحد أسباب المشاكل الحالية التي يتخطب فيها الإسلاميون بعدما قرر حزب الاستقلال المحافظ بقيادة حميد شباط، الحليف الأول، الانسحاب من التحالف في يوليو سنة 2013.

وأدت المفاوضات التي قادها الحزب الإسلامي مع مختلف الأحزاب إلى قبول حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يصنف نفسه كحزب ليبرالي، ويعتبره المراقبون حزبا تابعا للسلطة، إلى إنقاذ التحالف. ويعتبر مراقبون أن تداعيات ما وصفوه بـ“أزمة الخيانة“ مازالت متواصلة إلى اليوم وستؤثر بشكل مباشر على التنسيق بين أحزاب الائتلاف في ما تبقى من عمر الحكومة.

□ الرباط – يعيش الائتلاف الحكومي المغربي على وقع خلافات حادة تصاعدت هذه الأيام إثر مشاحنات بين رئيس الحكومة عبدالله بن كيران وعزيز أخنوش وزير الفلاحة والصيد البحري حول اختصاصات الأمر بالصرف في صندوق تنمية العالم القروي، وهو ما اضطر وزير المالية محمد بوسعيد للتدخل والاصطفاء وراء وزير الفلاحة بدل رئيس الحكومة.

ومن المرجح أن تعزز هذه الخلافات حول صندوق التنمية القروية الشرخ القائم بين الأحزاب الأربعة المكونة للائتلاف الحكومي (العدالة والتنمية، التجمع الوطني للأحرار، التقدم والاشتراكية، الحركة الشعبية) خاصة وأنها تاتى قبل أسابيع من صراع مدو بين حزبي العدالة والتنمية الإسلامي والتجمع الوطني للأحرار حول التحالفات الانتخابية.

وكشفت الانتخابات الجماعية الأخيرة عن مدى اهتزاز التحالف الحكومي على عكس ما يحاول أن يروج له رئيس الحكومة بالحدث عن انسجام الأحزاب الأربعة وقدرتها على تجاوز الخلافات والحفاظ على وحدتها أمام ما تتعرض له من انتقادات حادة من قبل أحزاب المعارضة.

ورغم أن نبيل عبدالله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية حاول تطويق الأزمة بين أحزاب الائتلاف بالتأكيد منذ يومين على أن مسار الإصلاحات متواصل وأنه رغم “بعض الخلافات التي وقعت هناك إرادة قوية لدى كل قادة أحزاب الأغلبية لتظل صامدة ومتماسكة“، إلا أن محللين سياسيين أكدوا أن قادة الائتلاف سيحاولون تجنب الاحتكاك خلال ما تبقى من عمر الحكومة قبل إجراء الانتخابات التشريعية في العام المقبل.

نبيل بن عبدالله:

هناك إرادة قوية لدى كل قادة أحزاب الأغلبية لتظل صامدة ومتماسكة



باختصار

◀ فرقت قوات الأمن الموريتانية مسيرة نظمها العشرات من أنصار حركة المبادرة الانتقائية “إيرا“، للمطالبة بالإفراج عن زعيم الحركة، بيرام ولد ابديدي، ونائبه إبراهيم ولد بلال.

◀ أفادت وزارة الداخلية التونسية، بأن وحدات أمنية أوقفت بمحافظة نابل (60 كلم جنوب شرق تونس) خلية تكفيرية تتكون من سبعة عناصر تعمل على استقطاب الشباب لتبني الفكر التكفيري عبر شبكة الإنترنت وتشجيعهم للتحول إلى سوريا للمشاركة في القتال مع الجماعات الإرهابية.

◀ أعلنت منظمة “أنا يفظ“ الأهلية في تونس، أن حكومة الحبيب الصيد لم تنجز أكثر من ثلثي الوعود والبرامج المقدمة من يوم تسلمها الحكم حتى اليوم.

◀ قال المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة إن الهلال الأحمر الليبي أفاد بأن المياه جرفت 40 جثة إلى شواطئ ليبيا، بالقرب من مرفاي زليط وخمس.

◀ قرر المغرب منح نظام المساعدة الطبية “رميد“ لفائدة المهاجرين واللاجئين المقيمين بالمغرب بصفة قانونية على اختلاف جنسياتهم.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن جلسة المحاكمة الثانية في قضية اغتيال المناضل التونسي البارز شكري بلعيد تاجلت إلى يوم 1 ديسمبر 2015 بسبب تزامن التاريخ الذي كان مبرمجا وهو يوم 30 أكتوبر الجاري مع افتتاح السنة القضائية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

استدارة الملف الليبي نحو القاهرة يفرض تنسيقا تونسيا-جزائريا

● تونس تتجه غربا نحو الجزائر لتبرير قطيعتها «الاختيارية» مع ليبيا



الحبيب الصيد: تونس والجزائر تطلقان قريبا مبادرات لحل نهائي للأزمة الليبية

وترافقت تلك الضغوط مع انعدام توفر العوامل الضرورية التي تستجيب لطبيعة التحديات الراهنة التي تواجهها تونس بسبب التقلص التدريجي لمساحة المناورة السياسية التي كانت تتحرك في دائرتها. وأمام هذا الوضع الذي بات يندرز تحولات جيواستراتيجية هامة يصعب التكهّن بمدى تداعياتها في الظرف الراهن، اتجهت تونس التي لم يعد بإمكانها الاستمرار في تبرير عززها عن تمرير أي مبادرة تحفظ مكانتها ودورها الإقليمي، غربا نحو الجزائر، فيما الحراك يتجه شرقا نحو مصر في ظرف يسعى فيه كل طرف إلى إثبات وجوده على الأرض للحصول على نفوذ أكبر بانتظار جلاء غبار المعارك السياسية والميدانية التي تعطل تمرير الحلول السياسية.

بالملف الليبي، ويرجح المراقبون أن تكون استدارة الملف الليبي نحو مصر، هي السبب الرئيسي وراء هذا التحول في الموقف التونسي، باتجاه الجزائر بحثا عن توازن مفقود، خاصة وأن السلطات التونسية لم تعد قادرة على المضي في حالة الجمود السياسي التي أدخلتها في “قطيعة اختيارية“ مع الملف الليبي. ويبدو أن تونس التي أعادت خلال الأشهر الماضية من حكومة الحبيب الصيد سلسلة الارتباك الذي اتسمت به مواقفها تجاه تحديات الملف الليبي بسبب تباين المقاربات، وجدت نفسها اليوم بين ضغوط الجغرافيا والقوى الخارجية وخلافاتها، وضغوط الفصائل المسلحة الليبية وتهديداتها المتصاعدة.

هذا الوفاق بين البلدين، وهي تصطاد في المياه العكرة“.

وربط محللون هذا الموقف التونسي الجديد بفشل وساطة المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون في تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تقيد جميع المؤشرات بأنها في طريقها إلى الإجهاض، وتحوله إلى مصر التي أصبحت قبلة الفرقاء الليبيين بحثا عن مظلة جديدة.

وتعكس هذه التطورات أن مصر في طريقها إلى استعادة دورها في المنطقة، عبر عدة أيام، قد التقى ليلة الإثنين-الثلاثاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، وبحث معه “التحديات التي تواجه تشكيل حكومة الوفاق الوطني وسبل تشجيع الأطراف الليبية على تجاوز تلك التحديات“.

وتزامنت زيارة ليون إلى مصر مع تواجد رئيس البرلمان الليبي المعترف به دوليا، عقيلة صالح صعبة عدد كبير من النواب في القاهرة لبحث مستجدات الوضع في بلاده مع كبار المسؤولين المصريين، والتنسيق مع ليون، ما دفع البرلمان الليبي إلى إلغاء جلسته التي كانت مقررة أول أمس، لمناقشة الموقف النهائي من تشكيل حكومة الوفاق الوطني. ووصفت مصادر دبلوماسية تحذفت لـ“العرب“ هذه التحركات بأنها مؤشرات هامة تدفع باتجاه انتقال مفاتيح القرار المؤثر في ليبيا إلى القاهرة، التي يبدو أنها استنفادت كثيرا من تردد بقية القوى الإقليمية والدولية التي تفاقت خلافاتها بشكل لافت ارتباطا

الجمعي قاسمي

□ تونس – فرضت التطورات المتاججة في ليبيا، واستدارة محور هذا الملف نحو مصر التي بدأت تستعيد تدريجيا دورها الإقليمي على وقع الحراك السياسي والدبلوماسي المتزايد في القاهرة ارتباطا بتداعيات فشل الوساطة الأممية في تشكيل حكومة وفاق وطني، تحولا في الموقف التونسي باتجاه الجزائر التي لا تخفي رفضها للمقاربة المصرية المدعومة خليجيا.

وعكست تصريحات رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد في أعقاب زيارته للجزائر، ذلك التحول الذي أثار تساؤلات مُتعددة بالنظر إلى توقيتها الذي تزامن مع بدء مبعوث الأمم المتحدة زيارة إلى القاهرة هي الثانية له في غضون أقل من عشرة أيام لبحث آخر تطورات الأزمة الليبية والمسعاعي المبذولة لإنقاذ اتفاقية الصخيرات المغربية بين الأطراف الليبية.

وكشف الحبيب الصيد في أعقاب اجتماعه في الجزائر مع الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، عن عزم تونس والجزائر القيام بـ“مبادرات للإسراع في إيجاد حل نهائي للقضية الليبية“.

ولم يوضح الصيد ماهية تلك المبادرات، واكتفى بالإشارة إلى أنها ستكون “في القريب العاجل على ضوء اتفاق الطرفين على لعب دور أساسي في هذه المرحلة وفي المرحلة المقبلة“، على حد تعبيره.

وكان يمكن أن تكون تلك التصريحات عادية ولا تثير التساؤلات لو لا تأكيد رئيس الحكومة التونسية على ضرورة “استعداد تونس والجزائر لمرحلة ما بعد الاتفاق الليبي، خاصة وأن هناك عدة إجراءات يتعين القيام بها خلال المرحلة المقبلة“، وإشارته في تصريحات أخرى، إلى وجود “أطراف يزججها



«العراقيون مصممون على دحر الإرهاب بمساعدة المجتمع الدولي، لاسيما دول الجوار من خلال التنسيق العسكري والاستخباري والعمل على تجفيف مصادر تمويل الإرهابيين».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«الإيرانيون وعملاء إيران في اليمن وفي بعض الدول العربية لا يريدون أن تكون اليمن قوية وعربية تعمل من أجل مصلحتها ومصلحة العرب».

عبدالعزیز جباري
مستشار الرئيس اليمني

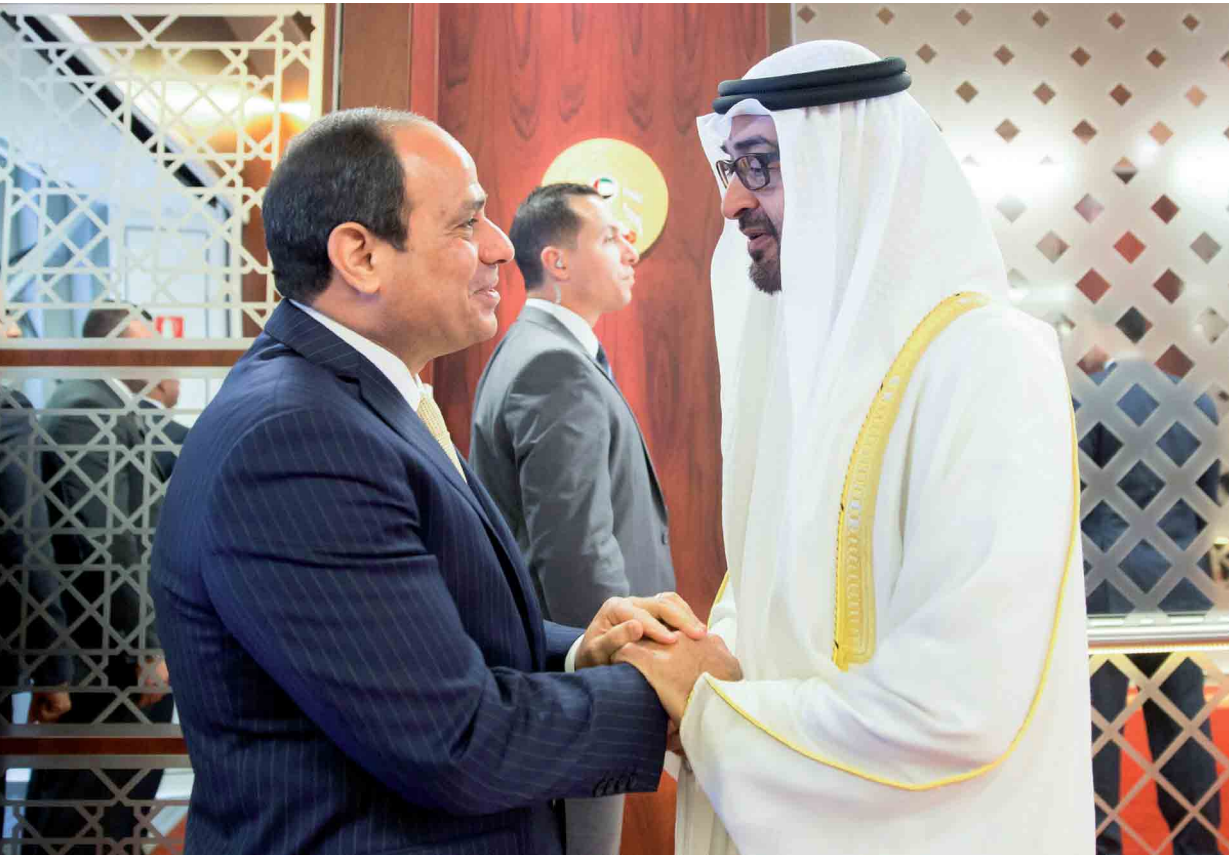
«السعودية التي تحترم التقاليد والعادات والدين والقوانين المعمول بها في بريطانيا، تنتظر في المقابل نفس الاحترام، ليس منة أو تكريماً، بل من باب المعاملة العادلة بالمثل».

الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز
سفير السعودية لدى المملكة المتحدة



أزمات المنطقة وحلولها محور نقاش الشيخ محمد بن زايد والسياسي

● استحوالة القفز على الدورين الإماراتي والمصري في أي تسويات بالمنطقة ● وفاق بشأن الأوضاع في سوريا واليمن وفلسطين



تضامن إماراتي مصري في خدمة القضايا العربية

وتعاونهما في العديد من القضايا الإقليمية والدولية المشتركة. وأشار إلى أن دولة الإمارات تؤكد موقفها الثابت في دعم مصر بما يحفظ أمنها واستقرارها ويعزز الجوانب الاقتصادية والتنموية فيها. ومن جانبه قال الرئيس المصري إن دعم الإمارات لبلاده "أسهم في دفع عجلة النمو وتعزيز الاستقرار"، مؤكدا التزام مصر تجاه أمن واستقرار دولة الإمارات ودول الخليج عموما والوقوف معها في مواجهة مختلف التحديات.

حيث استعرض الجانبان مختلف مجالات التعاون ومستوى التنسيق في العديد من القضايا التي تهم البلدين خاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية وما تشهده من تطور ونمو متواصلين. وأكد الجانبان في هذا الصدد على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، وشهدا على قوتها ومتانتها وأهميتها في هذه المرحلة الهامة من تاريخ المنطقة. واعتبر الشيخ محمد بن زايد أن زيارة الرئيس السيسي إلى الإمارات تصب في صالح البلدين وتعزز علاقاتهما

الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، إضافة إلى الملف الليبي والجهود الاممية المبذولة لإيجاد مخرج سلمي للأزمة. وأكد الجانبان أهمية مواصلة تعزيز التكاتف العربي وتضامنه لمواجهة كل التحديات التي تواجه المنطقة العربية والعمل على صون مقدراتها ومحاربة التطرف والعنف والتصدي للتنظيمات الإرهابية والجماعات المتطرفة التي تهدف إلى تقويض ركائز أمن الدول واستقرارها ومؤسساتها الوطنية. إلى ذلك مثلت علاقات البلدين أحد محاور لقاء ولي عهد أبوظبي والرئيس المصري،

زيارة الرئيس المصري لدولة الإمارات العربية المتحدة بما تحمله رمزيا من تأكيد للتابع الاستراتيجية لعلاقات البلدين، تؤكد من جهة ثانية الدور المحوري للبلدين في أي تسويات وحلول لقضايا المنطقة وأزماتها.

كما أن الدورين المصري والإماراتي يساهمان في تعريب حلول المنطقة العربية ويحدان من تفصيل حلول على مقاس القوى العالمية وبما يخدم مصالحها. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن لقاء الشيخ محمد بن زايد بالرئيس السيسي أمس في أبوظبي شهد "بحث العلاقات الأخوية والتعاون الاستراتيجي بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في المجالات كافة في ظل حرص البلدين على تعزيز هذه العلاقات وتنميتها بما يحقق مصالحهما المشتركة".

وأشارت إلى أن النقاش تطرق خلال اللقاء إلى مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأزمة السورية وآخر المستجدات حولها وأهمية الخروج من هذه الأزمة بالتنسيق مع القوى الدولية والإقليمية بحلول سياسية تضمن أمن سوريا الموحدة وحمايتها والحفاظ على مؤسساتها الوطنية وبما يحقق تطلعات الشعب السوري وأماله ويدعم إرادته وخياراته الوطنية.

واكد الجانبان ضرورة تعزيز جسور التواصل والتعاون والحوار مع المجتمع الدولي لإيجاد حلول مشتركة لمختلف القضايا والتحديات الإقليمية والدولية.

كما شمل نقاش الشيخ محمد بن زايد والرئيس السيسي الدور الذي يقوم به التحالف العربي في عملية إعادة الأمل في اليمن ودعم الحكومة الشرعية والتصدي للتحديات الأمنية التي تهدد المنطقة والخطوات التي تحققت على أرض الواقع ومن ضمنها تأمين الحركة الملاحية في باب المندب وما يعكسه هذا التطور من تعزيز التجارة العالمية واسياسية حركتها. وبحث الجانبان كذلك التطورات الأخيرة في القضية الفلسطينية والأحداث التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة وأهمية تأمين الحماية للشعب الفلسطيني من

أبوظبي - جذّت كل من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة تأكيد الطبيعة الاستراتيجية التي تميّز علاقتهما، وذلك من خلال زيارة بدأها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس إلى الإمارات واستقبل في مستهلها من قبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، حيث انصب نقاشهما بشكل رئيسي على القضايا الإقليمية والدولية، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية.

وحسب مراقبين فإن لهذه الزيارة أهمية استثنائية تستمدّها من طبيعة المرحلة وما تشهده من حراك نشط بهدف البحث عن مخرج وحلول لقضايا وأزمات إقليمية في غاية التعقيد، وخصوصا الأزمّتين السورية واليمنية، حيث لا يمكن القفز على الدورين الإماراتي والمصري في أي تسويات بالمنطقة. ومنذ اندلاع ثورة يونيو ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر، ألقت دولة الإمارات العربية المتحدة بثقلها الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي خلف مصر بقيادةها الجديدة، وقدمت لها مساعدات متنوعة ساعدتها في تخطي المرحلة الحرجة أمنيا واقتصاديا، لتتشكّل الدولتان معا جبهة موحدة في وجه التطرف الذي يهدّد المنطقة بفعل تقدّم الجماعات الإسلامية المتشدّدة إلى واجهة الأحداث بالشرق الأوسط بدعم من دول إقليمية اختارت الرهان على تلك الجماعات. ويرى مراقبون أن مشاركة كل من الإمارات ومصر في صياغة حلول لأزمات المنطقة تمثل ضمانة لعدم تجيير تلك الحلول لمصلحة أطراف متشدّدة بالصد بمصلحة شعوب البلدان المازومة.

◀ مشاركة الإمارات ومصر في صياغة الحلول لأزمات المنطقة ضمانة لعدم تجيير تلك الحلول لمصلحة أطراف متشددة

شبهة تصفية حسابات سياسية وراء اتهام رجل أعمال عراقي بالإرهاب

ودخل خميس الخنجر المقيم خارج العراق، والذي بات مطلوباً للقضاء بتهمة الإرهاب، في معارك ضد تلك الأحزاب خصوصا عبر وسائل إعلام يمتلكها أو يساهم في تمويلها. وفي فترة حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي اتهم بتقديم دعم مادي للاعتصامات المناهضة للحكومة نهاية 2013 في الفلوجة والرمادي ومناطق أخرى. وفي أول رد فعل للخنجر على القرار، قال "عندما نساند المظلومين ونمد اليد للمشردين، يتهمنا الحكم الإرهابي والقضاء الطائفي بالإرهاب ويسعى لاعتقالنا، لكننا ماضون".

كذلك حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة للخنجر"، مشيرا إلى أن "المذكرة صدرت وفقا لأدلة وتقارير تقدمت بها وزارة الداخلية ثبتت دعم الخنجر للإرهاب". ويقود وزارة الداخلية العراقية محمد سالم الغبان المنتمي إلى منظمة بدر الشيعية. والوزارة بحذّ ذاتها متهمه بالتورّط منذ سنة 2003 في قضايا تعذيب وتصفية جسدية لمعارضين لحكم الأحزاب الدينية، ما يفسّر، حسب موجهي تلك الاتهامات، إصرار كتلة بدر على الاحتفاظ بالوزارة منعا لكشف تلك الملفات الخطرة.

الجمهورية المقال إياد علاوي أحد أنصار مشروع الدولة المدنية. وتوجّه انتقادات لاذعة للقضاء العراقي ممثلا خصوصا برئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت محمود تصل حدّ اتهامه بالتورّط في الفساد وبالخضوع لإرادة رجال سياسة نافذين وبمجاملتهم وبالانتقائية في فتح ملفات الفساد والإرهاب وفق إرادة هؤلاء الساسة. وقال المصدر القضائي إن "الحكمة المركزية أصدرت أمرا بالقبض على خميس الخنجر وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب". وأضاف أن "القاضي قرر

بغداد - أصدرت محكمة عراقية أمرا بالقبض على رجل الأعمال العراقي خميس الخنجر وفقا لقانون مكافحة الإرهاب وقررت مصادرة أمواله في البلاد، حسب ما أفاد به أمس مصدر قضائي عراقي.

وأثار أمر القبض على الخنجر مجدداً شبهة استخدام القضاء العراقي كأداة في تصفية حسابات سياسية، وحتى طائفية، كون الرجل المطلوب للقضاء بتهمة الإرهاب معروفا بمعارضته للأحزاب الشيعية الحاكمة في العراق، ويعتبر من مؤسسي "القائمة العراقية" التي يقزّمها نائب رئيس

الأمن والاقتصاد على رأس المشاغل الكويتية في افتتاح الدورة البرلمانية



أمير الكويت أطلق التحذيرات دون إفراط في التشاؤم

أواخر شهر يونيو الماضي، وإلى قضية الخلية الإرهابية التي سبق أن ضبطت واكتُشف أنها تخفي في مخزن بمنطقة العبدلي كمية كبيرة من الأسلحة المهربة، وتبين ضلوع عناصر على صلة بإيران في القضية التي ما تزال قيد النظر من قبل القضاء الكويتي.

التي تستهدف استقرار البلد "بفضل وحدتهم وتماسكهم".

كما دعا الكويتيين إلى تحمل المسؤولية الوطنية وعدم الالتفات إلى من يريد استثمار الأوضاع الأمنية لإشاعة الفتنة والمتاجرة بالأزمات. وتطرق الغانم في كلمته إلى الهجوم الذي استهدف مسجد الإمام الصادق

قضايا الأمن والاقتصاد مطروحة بقوة على الساحة الكويتية وينتظر أن تكون على رأس مشاغل البرلمان الكويتي في دورته الجديدة التي افتتحت أمس بحضور أمير البلاد، كما يتوقع أن تكون محورا أساسيا لمساءلات النواب لأعضاء الحكومة.

وقال إن "وباء الإرهاب وجد طريقه إلينا بتفجير مسجد الإمام الصادق (في شهر يونيو الماضي) وأسقط عشرات القتلى والمصابين".

وفي الموضوع الاقتصادي قال أمير الكويت إن انخفاض أسعار النفط العالمية أدى إلى تراجع إيرادات الدولة بحوالي 60 بالمئة، في حين استمر الإنفاق على حاله دون أي تخفيض يتناسب مع انخفاض سعر النفط وهذا ولد عجزا في ميزانية الدولة، الأمر الذي يحد من الطموحات التنموية. ودعا إلى المسارعة باتخاذ إجراءات جادة وعاجلة لاستكمال جهود الإصلاح الاقتصادي وإنجاز أهدافه وتخفيض الإنفاق العام والتصدي للفساد وأسبابه ومعالجة الاختلال في الاقتصاد الكويتي.

ولم تغب القضية الأمنية عن كلمة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح بنفس المناسبة، والتي أشار فيها إلى بدء العمل في تفعيل قوانين مهمة لحماية أمن الوطن والمواطن، منها اعتماد البصمة الوراثية وتركيب أجهزة مراقبة أمنية وجمع الأسلحة.

ومن جانبه اعتبر رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في كلمته أن الكويتيين انتصروا على الإرهاب وعلى كل المحاولات

الكويت - أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أن أمن بلاده جزء لا يتجزأ من منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، مذكرا بالوضع الإقليمي المتفجر حيث تشتعل "الحروب الأهلية والصراعات الطائفية والعرقية تقودها جماعات أشاعت الفوضى والدمار".

وكان الشيخ صباح الأحمد يتحدث أمس في افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة (البرلمان)، وهي المناسبة التي شهدت حضورا قويا لقضايا الأمن في ظل الأوضاع الإقليمية الاستثنائية، وايضا لقضايا الاقتصاد المرتبطة أساسا بالتراجع الحاد في أسعار النفط.

وعكست كلمات كل من أمير البلاد ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة هذه القضايا بوضوح، حيث قال الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إن "كل تهديد يستهدف إحدى دول المجلس إنما هو تهديد لأمن الكويت وسائر دول مجلس التعاون وهو ما نرفضه ونتعاون لدحره".

واعتبر أن أحدث تجسيد عملي لذلك مشاركة دول الخليج بفعالية ضمن التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

باختصار

◀ قال دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن زيارة مرتقبة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى روسيا يجري التنسيق لها عبر القنوات الدبلوماسية.

◀ أحبطت قوات التحالف العربي محاولة تهريب أسلحة يرجح أنها إيرانية عبر البحر إلى الحوثيين. وقامت تلك القوات بتدمير الزوارق المحملة بالأسلحة وإغراقها قرب الحديدة على الساحل الغربي للبلاد.

◀ كشفت وزارة الداخلية السعودية عن هوية منفذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف مساء الاثنين مسجد المشهد بمدينة نجران وأسفر عن مقتل أحد المصلين وإصابة عدد آخر. وقالت إن الانتحاري سعودي الجنسية يدعى سعد الحارثي، وقد دخل الأراضي السعودية خلسة عائدا من سوريا.

◀ أعلنت المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة أمس أن المهاجرين الإثيوبيين والصوماليين ما يزالون يصلون إلى اليمن رغم الحرب الدائرة في البلد، مؤكدة وصول سبعين ألف شخص منذ يناير الماضي.

◀ قررت السلطات الكويتية طرد 18 مصريا وخمسة سوريين مقيمين في الكويت لاعتدائهم بالضرب على مواطن كويتي. وصدر القرار عن وزير الداخلية ولقي ترحيبا من مجلس الوزراء.

◀ قتل 11 مدنيا على الأقل في أحياء سكنية بمدينة تعز بجنوب اليمن جراء تعرضها لقصف كثيف تواصل لأكثر من 48 ساعة مصدره المتمردون الحوثيون الذين يحاصرون المدينة، حسب مصدر طبي.



«أصبح بإمكان المرأة أن تبدأ بتشكيل كتل انتخابية للمرشحين من النساء والرجال من كافة الفئات وليس الاكتفاء بأن تكون مجرد كوتا قد تصل أو لا تصل إلى مجلس النواب»..
خالد الكلالد
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردنية

«لن أدعو إلى أي جلسة لمجلس الوزراء إذا لم توافق كل مكونات الحكومة على خطة النقاط، حتى إذا رفض مكون واحد لن أدعو للجلسة، ولتجمل الجميع المسؤولية»..

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«مبادرة الحوار باتت خاوية، بعدما تم استبدال قضايا الحوار من الأجندة القومية لحل أزمة السودان، إلى الأجندة الشخصية الباحثة عن السلطة من قبل القوى المشاركة في المبادرة»..
قطبي المهدي
قيادي في حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان



أخبار

عزوف الناخبين يتكرر في جولة الإعادة للانتخابات البرلمانية المصرية

● غياب معارضة جدية يعرقل بناء حياة برلمانية سليمة ● مقاطعة الشباب للانتخابات تعكس عدم الرضا عن المسار الحالي



كبار السن في مصر هم المشاركون الأبرز في جولة الإعادة

◀ على ضوء المشهد الانتخابي المخيب للأمال، فإن البرلمان المقبل لن يكون له تأثير كبير، في صياغة المرحلة المقبلة

الذي اعتقل بسبب قانون التظاهر المثير للجدل. كما يجب على السلطات صياغة سياسات اقتصادية تكفل للشباب المصري حقه في العمل، حيث أن مؤشرات البطالة في مصر في تزايد مستمر وهو الأمر الذي يعمق من شعور الإحباط لدى هذه الشريحة الواسعة من المجتمع المصري.

الأحيان سلطة رئيس الجمهورية والحكومة. ويعتبر المحللون أن ضعف المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي خاصة من طرف الشباب هو بمثابة رسالة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، مفادها ضرورة منح هذه الشريحة المكانة التي تستحقها وإشعارها بالأمان وبحريتها في الدخول والمشاركة في معترك الحياة السياسية. وسجل خلال السنتين الماضيتين تراجع اهتمام الشباب المصري بالشأن العام جراء التصريحات التي تعرضت لها الحركات الشبابية سواء كان على المستوى الأمني وأيضا الحملات الإعلامية الموجهة ضدها. ويرى المحللون أن أول خطوة على الدولة المصرية القيام بها هي الإفراج على الشباب

البرلمانية والتي تقدمت فيها بمئة مرشح من جملة 5 آلاف.

وأخيرا وليس آخرا تيار الإسلام السياسي الذي لطالما كان في السابق قادرا على استقطاب الناخبين فيعيش اليوم وضعية جد صعبة بعد تجربة حكم جماعة الإخوان.

ويعاني هذا التيار من تراجع كبير في شعبيته وهو ما عكسه النتائج المخيبة التي حصل عليها حزب النور السلفي.

ويقول محللون إنه وعلى ضوء هذا المشهد الانتخابي المخيب للأمال، فإن برلمان مصر المقبل لن يكون له التأثير الكبير، في صياغة المرحلة المقبلة، رغم أنه يحظى وفقا للدستور الجديد بصلاحيات كبيرة تتجاوز في بعض

اتسمت جولة الإعادة في الانتخابات البرلمانية بمصر بضعف الإقبال كما كان متوقعا، ويربط محللون الأمر بوجود حالة إحباط عامة نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وعجز النخبة السياسية عن بلورة معارضة فعلية قادرة على إعطاء شحنة أمل للمواطنين بأن البرلمان المقبل سيقطع مع برلمانات مصر السابقة ويكون له تأثير فعلي في صياغة سياسات الدولة في المرحلة المقبلة.

الأسبق حسني مبارك والتي بلغت 62 بالمئة. ويعزو محللون ضعف الإقبال على جولة الإعادة كما الجولة الأولى إلى أسباب عديدة لعل أهمها تنامي حالة الإحباط في الشارع المصري جراء تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي، وعجز النظام لعوامل مختلفة عن الإيفاء بتعهداته على جميع هذه المستويات. العامل الآخر يتعلق أساسا بضعف الأحزاب والقوى السياسية وعجزها عن التقارب مع الشارع المصري وملازمة همومه وتطلعاته، واقتصارها في حملتها الانتخابية على أساليب دعائية قديمة لم تعد تؤثر بالمواطن المصري الذي شهد منذ انتفاضة 25 يناير ثمانية استحقاقات انتخابية يرتقي بوعيه الانتخابي. والعامل الثالث والأبرز هو عجز النخب المصرية إلى حد الآن عن بلورة معارضة حقيقية تفرض نفسها على الساحة السياسية، وهو ما يدفع المواطن إلى حالة من اللامبالاة في ظل شعوره بأن البرلمان المقبل لن يكون له تأثير على سياسات الدولة في المرحلة المقبلة.

وجدير بالذكر أن أغلب الأحزاب والقوى السياسية في مصر المشاركة في العملية الانتخابية تدبى بالولاء للرئيس عبدالفتاح السيسي، وحتى بعض الأحزاب والشخصيات الوزنة في المشهد المصري على غرار حمدين صباحي لا يمكن وضعه ضمن الدائرة المعارف عليها عن المعارضة بالنظر إلى تصريحاته التي في الغالب كانت داعمة للنظام.

أما الحركات الشبابية العلمانية واليسارية والتي كانت عنصرنا فاعلا ورئيسيا في انتفاضتي 25 يناير و30 يونيو فلم تنجح هي الأخرى في تثبيت نفسها ضمن المشهد القائم، وهو ما عكسته نتائجها المتدنية في المرحلة الأولى من الانتخابات

القاهرة - لم تكن جولة الإعادة بالمرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية في مصر مختلفة عن سابقتها، في ظل تواصل عزوف الناخبين عن صناديق الاقتراع، خاصة في صفوف الشباب.

وشهدت معظم مكاتب الاقتراع، أمس الثلاثاء، إقبالا ضعيفا رغم دعوات النخب والقوى السياسية المواطنين إلى النزول بكثافة والتصويت.

واظهرت لقطات حية بثها التلفزيون الرسمي من عدة لجان في محافظات مختلفة ضعفا في عدد الوافدين على التصويت.

ولا يتوقع محللون أن يسجل اليوم الثاني والأخير من جولة الإعادة تحسنا، الأمر الذي يمثل انتكاسة في طريق بناء حياة برلمانية سليمة وفاعلة في المرحلة المقبلة.

وجرت المرحلة الأولى في 18 و19 أكتوبر الجاري في 14 محافظة تضم 27 مليون ناخب، من أصل 27 محافظة.

وسجلت هذه المرحلة نسبة مشاركة ضعيفة بلغت 26.5 بالمئة، رغم دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي الناخبين للمشاركة عبر خطاب متلفز عشية الانتخابات وإعطاء الحكومة نصف يوم إجازة لتسهيل عملية الاقتراع.

ويضم البرلمان المصري 596 مقعدا وسيجري انتخاب 448 نائبا وفق النظام الفردي و120 نائبا وفق نظام القائمة، فيما سيختار الرئيس المصري 28 نائبا.

وتجري جولة الإعادة في جميع دوائر النظام الفردي الـ103، وتمكن أربعة مرشحين فقط من الفوز مباشرة بمقاعد مخصصة للنظام الفردي من الجولة الأولى، فيما فازت قائمة "في حب مصر" المؤيدة للسيسي بـ60 مقعدا مخصصة للقوائم. ونسبة المشاركة في الجولة الأولى من المرحلة الأولى أقل بكثير من نسبة المشاركة في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية 2011 عقب الإطاحة بالرئيس

زيارة ممثلين عن «الحر» إلى موسكو دعاية تستهدف شق صف المعارضة السورية

وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، بأن وفودا من الجيش السوري الحر زارت موسكو عدة مرات.

وكان لافروف أعرب في تصريحات لقناة "روسيا 1"، السبت الماضي، استعداد بلاده لتقديم دعم جوي لمقاتلي "الحر"، والتنسيق مع الولايات المتحدة في مكافحة "الإرهاب".

والجيش السوري الحر هو تحالف فضفاض لجماعات من المعارضة المسلحة و يتلقى بعضها دعما عسكريا من منائوي بشار الأسد في الخارج.

ولا يعمل الجيش السوري الحر تحت قيادة مركزية موحدة.

للجبهة الجنوبية (تشكيل يضم جميع فصائل الجيش الحر في الجنوب) أن "الأشخاص الذين شاركوا في اجتماعات مع الروس لا يمثلون الجيش الحر" نافيا أن يكونوا قد شاركوا في اجتماعات مع المسؤولين الروس. أما نافع غزال القيادي الميداني في كتائب الفاروق (العامة في إدلب شمال سوريا)، إن "الذين التقوا مسؤولين روس لا يمثلون فصائل الجيش الحر المقاتلة على الأرض"، معتبرا أن "هذا النوع من الحوار يعطي شرعية للتدخل الجوي الروسي". وتناقلت وسائل إعلام، الاثنين، خبرا عن وكالات أنباء روسية أوردت تصريحاً لناخب

حوار هو رحيل (رئيس النظام السوري) بشار الأسد ورموز سلطته الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري"، مشيراً إلى أن مبادئ جنيف1 وآليات تطبيقها تضمن هذا الشيء.

ونفى الغابسي قائد أحد فصائل الجيش الحر العاملة بريف حمص، أن يكون أي ممثل عن الجيش الحر في الجبهة الشمالية لسوريا قد زار موسكو، مرجحا أن يكون الأشخاص المعنيون عملاء للنظام السوري أو أولئك الذين يدعون تمثيلا للجيش الحر وهم ليسوا كذلك، هذا إن حدثت الزيارة فعلاً، وفق قوله.

من جانبه اعتبر باسل الأيهم القيادي العسكري في فرقة صلاح الدين التابعة

دمشق - سارع عدد من الفصائل المنتمية إلى الجيش السوري الحر إلى نفي الأنباء الواردة عن زيارات قام بها عدد من ممثليه إلى العاصمة الروسية موسكو.

وقال قادة في الحر إن روسيا طرف في الحرب وليست وسيطا للحل، وأن "تصريحات موسكو بزيارات يقوم بها ممثلون عن "الحر" هي عبارة عن دعاية بعد الفشل الذي منيت به في سوريا، وحتى تظهر نفسها وكأنها تسعى لحل الأزمة لتغطي على ذلك الفشل"، أيضا لخلق شرخ في صفوف المعارضة.

وأوضح محمد الغابي القائد العام لجبهة الشام، أن "الشرط الأساسي للجيش الحر لأي

باختصار

◀ قام تنظيم داعش بربط ثلاثة أشخاص، كانوا معتقلين لديه، وقيدهم إلى الأعمدة في القسم الأثري من تدمر (شرق سوريا)، وأعدمهم عن طريق تفجير تلك الأعمدة.

◀ أبطلت قوات الأمن المصرية، مفعول عبوة ناسفة، بجوار لجنة انتخابية في مركز الرحمانية بمحافظة البحيرة شمالي البلاد.

◀ قصف الجيش اللبناني بالمدمعية الثقيلة تحركات مشبوهة لمسلحين في رأس بعلبك وعرسال شرق البلاد.

◀ كشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أنها وثقت انتهاكات وحدات حماية الشعب الكردي في شمال سوريا، بحق المكونات الأخرى، لا سيما من العرب والتركمان في محافظة الحسك.

◀ صرح مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أنه للمرة الثانية خلال يوم واحد تحاول سيارة من نوع بك أب قادمة من الأراضي السورية اجتياز الحدود الأردنية، وقد تم اسهدها من قبل حرس الحدود وإصابة من فيها.

◀ تبني تنظيم، يُطلق على نفسه "سرية الشهيد عمر حديد-بيت المقدس"، المسؤولية عن إطلاق صواريخ من غزة باتجاه إسرائيل.

◀ دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وزراء حكومته إلى تخفيف حدة التصريحات والالتزام بنهج الحكومة بعد أن أعربت نائب وزير عن "حلمها" بروؤية العلم الإسرائيلي يرفرف فوق المسجد الأقصى.



حواضن حزب الله في لبنان تستقبل جثامين قتلها في ساحات الحرب السورية

خلاف بين الأردن وإسرائيل على مراقبة المسجد الأقصى

القدس - أثارت عملية مراقبة باحة المسجد الأقصى خلافا جديدا بين الأردن وإسرائيل في ظل تمسك الأخيرة بالتنسيق مع الأوقاف الأردنية حول الأمر، وهو ما ترفضه عمان. وانتقد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هایل عبدالحيظ داود في تصريحات صحافية نشرت الثلاثاء منع الشرطة الإسرائيلية نصب كاميرات في المسجد الأقصى في القدس مؤكدا أن "لا علاقة للجانب الإسرائيلي بتركيب تلك الكاميرات". وشدد الوزير الأردني "أن تركيب الكاميرات في المسجد الأقصى ستكون تحت مراقبة دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وأن الهدف من ذلك هو حماية المسجد الأقصى ولا علاقة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بعملية تركيب تلك الكاميرات".

وأوضح أن "المسجد الأقصى تحت الوصاية الهاشمية وعلى إسرائيل كسلطة محتلة أن لا تتدخل في شؤونه".

وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية المسؤولة عن إدارة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة أعلنت الاثنين، أن الشرطة الإسرائيلية منعها من نصب كاميرات هناك.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أن وضع كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى يجب أن يتم بـ"التنسيق" مع تل أبيب.



«محاولات إسقاط النظم غير المناسبة أدت إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتفشى الفوضى وخطر تفكك دول مع سيطرة الإرهابيين على أجزاء منها».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«إسرائيل ستواصل الحفاظ على تقدمها العسكري النوعي بالشراكة مع الولايات المتحدة في ظل التهديدات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط».

موشيه يعالون
وزير الدفاع الإسرائيلي

«هناك حاجة ملحة لوقف تعرض جحافل اللاجئين إلى التجمد حتى الموت على حدود أوروبا مع اقتراب فصل الشتاء. علينا بذل المزيد لإنقاذهم».

جان كلود جانكر
رئيس المفوضية الأوروبية



بريطانيا تمدد بقاء قواتها في أفغانستان

□ لندن - أعلنت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، الإبقاء على تواجدها العسكري في أفغانستان لعام آخر، أي مع نهاية العام القادم، وذلك بعد مراجعة لأداء قوات الأمن الأفغانية.

وأبلغ وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون مجلس العموم بأن بلاده ستدعم التزامها العسكري الحالي، ممّا يعني بقاء قرابة 450 جنديا بريطانيا في أفغانستان خلال العام المقبل.

وقال الوزير البريطاني في بيان له إن "القوات الأفغانية أظهرت مهنية وكفاءة قتالية متزايدة، غير أن الأمر سيسغرق وقتا بالنسبة إليهم لتوفير الأمن الكامل للامة".

ويأتي القرار بعد مراجعة مخطط للالتزام بريطانيا على ضوء أداء قوات الأمن الأفغانية خلال هذا العام، لكن البعض يرى أنه جاء لدعم قرار واشنطن بتمديد بقاء القوات الأميركية في أفغانستان، فهو يتجاوز كونه مجرد عمل عسكري مشترك لمحاربة طالبان في ظل الصعود الروسي في المنطقة.

واعتبر محللون أن الخطوة البريطانية تندرج ضمن مخطط كامل لحلف الناتو منذ سنوات ويؤكد مرة أخرى أن الصراع مع روسيا هو من يحرك بوصلة التواجد الغربي في آسيا.

واتخذت وزارة الدفاع البريطانية قرارا العام الماضي بإبقاء حوالي مئة عنصر من القوات الخاصة والاستخبارات بعد سحب القوات العسكرية من البلاد.

وكان الجنرال ديفيس رتشاردز الذي تولى رئاسة أركان الجيش البريطاني في سبتمبر 2009 قال قبل شهر من توليه منصبه آنذاك إن "القوات البريطانية قد تبقى في أفغانستان للسنوات الأربعين المقبلة".

وأشار حينها إلى أنه من غير المطروح على الإطلاق أن تنسحب قوات الحلف بالكامل، وأن انتشار القوات البريطانية سيكون مطلوباً على المدى المتوسط فقط.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فقد تكبدت بريطانيا خسائر في الأرواح بين قواتها المتمركزة منذ 2001، تناهز الـ300 جندي، بينما لقي قرابة الـ70 جنديا من القوات الخاصة مصرعهم خلال عملياتهم.

وفي مطلع هذا الشهر، قتل جنديان من أفراد سربي 230 و33 من سلاح الجو الملكي البريطاني في العاصمة كابول بعد حادث تحطم مروحية من طراز "بوما إم كاي 2".

ويعد بقاء القوات البريطانية في أفغانستان طيلة 13 عاما الأطول في تاريخ البريطانيين منذ الحرب الكورية.

واشنطن تختبر بكين بإستراتيجية الحرب الهادئة

● سلوك الولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي ينافي التزامها السلمي مع الصين



الصين ترصد اقتراب المدمرة الأميركية «يو أس أس لاسين» من مياهها الإقليمية بقلق

امتدادا لجزر سبارتلي في يونيو العام الماضي، وأعلنت مرارا نيتها في نشر منظومة للدفاع الجوي بتلك المنطقة، إذ ستمثل مثل هذه الخطوة ترسيخا نهائيا للسيطرة الصينية عليها.

ويعتقد خبراء ومحللون أن تلك الجزر غنية بالنفط والغاز، فضلا عن الأهمية الاستراتيجية التي تكتسيها، خاصة في ظل الجهود الصينية لبناء مطارات في تلك الجزر. وفي أغسطس الماضي، اعتمد الأميركيان استراتيجية بحرية جديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تهدف إلى حماية حرية الملاحة البحرية ومبادئ ومعايير القانون البحري الدولي، وهو ما يضع المنطقة في وسط مصالح الأمن البحري الأميركي.

وتتنازع الصين واليابان وتايوان وماليزيا والفلبين وبروني وفيتنام على الجزر منذ سنوات طويلة.

الجامعة الكلاسيكية في وسط الصين، إن العلاقة بين الدولتين ستؤدي حتما إلى خسارة أحد الطرفين، عسكريا أو دبلوماسيا، لحل ونسوية النزاعات التي قد تظهر بينهما. ويرى بيكريل إن المسلك الأميركي بخصوص الاستقرار الاستراتيجي للعلاقة مع الصين يقوم على مبدأ "لا تلحق الضرر" ومن خلاله يجب عليهما التعاون وتجنب التنافس. ولكن هذا المنهج غير فعال على الأمد الطويل لأن المشاكل المتراكمة مثل النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي، ستؤدي حتما إلى تعقيد العلاقات بين البلدين.

وكانت الصين بدأت بتشديد جزر اصطناعية شكلت

بعض القوى الخارجية العدوانية، بقيادة الولايات المتحدة للتشكيك في سيادة الصين. وبالمقابل تعتبر واشنطن تصرفات بكين بمثابة الاعتداء ومحاولة التوسع على حساب بعض الشركاء الاستراتيجيين، وفي كل ذلك محاولة لتهديد النظام الليبرالي في المنطقة. ويقول الباحث ريسان بيكريل من قسم نظرية العلاقات الدولية والدبلوماسية في

توتر جديد على جزر بحر الصين الجنوبي



وانغ يي
وزير الخارجية الصيني



جون كيربي
الناطق باسم الخارجية الأميركية

على واشنطن ألا تتصرف بطيش في مياه الصين الإقليمية حتى لا تثير المشاكل

اميركا تحدى الزعم المشكوك فيه بسيادة الصين في ممارسة حرية الملاحة البحرية

وكشف المسؤولون العسكريون الأميركيون في وقت سابق أن طائرات استطلاع من طراز "إر 8 أ" سترافق السفينة.

وترى بكين أن النزاعات الإقليمية ليست إلا محاولات من جانب

الاتحاد الأوروبي يرفض التدخل عسكريا ضد بوكو حرام

في هذا الصدد، وذلك خلافا للولايات المتحدة الأميركية.

وكان البيت الأبيض أعلن، مؤخرا، إرسال 300 جندي أمريكي إلى الكاميرون دعما للمساعي الأفريقية من أجل القضاء على المجموعة المسلحة النيجيرية.

وللمرة الأولى يكشف فيها مسؤول أوروبي عن موقف الاتحاد حول مكافحة هذه الجماعة المرتبطة بداعش، على الرغم ما قيل حول المساعدات العسكرية الخفية التي تقدمها فرنسا لنيجيريا.

وعلل مارتيينز ذلك الموقف بأن الاتحاد يدعو على الدوام إلى حل الأزمات وفق الشريعة الدولية، أي الحصول على الدعم الواضح من مجلس الأمن، ويشجع على التحرك وراء قيادة

□ لومي - قال سفير الاتحاد الأوروبي في توغو، نيكولا برلانغا مارتينيز. إن دول الاتحاد "أن تتدخل عسكريا في منطقة حوض بحيرة تشاد"، في إطار الحرب على جماعة بوكو حرام المتطرفة، بحسب ما نقلته وكالة الأناضول الثلاثاء.

وأشار الدبلوماسي الأوروبي إلى أن أوروبا تفضل الاكتفاء بتقديم الدعم اللوجيستي والمالي "تحت قيادة أفريقية"

في العمق



«معضلة الجيش العراقي يمكن أن تختزل في سؤال واحد يطرحه الجندي العراقي حين يتعرض إلى خطر هجوم مباغت، هو: هل أنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل المالكي؟».

ديريك هارفي
مستشار عسكري أميركي سابق في العراق

«المالكي بدلا من التركيز على بناء الجيش تدريبيا وتسليحا، استخدم كل ما بيده من أدوات لاستهداف خصومه السياسيين، خاصة أن همه كان تعزيز السلطة وحماية نظام حكمه».

ايما سكاى
مستشارة سابقة لقائد القوات الأميركية في العراق



«واشنطن وبغداد تتحملان المسؤولية في ما آل إليه الجيش العراقي، حيث أن المسؤولين من الجانبين كانوا على علم بمواطن ضعف الجيش لكنهم لم يبذلوا جهودا جادة لمعالجتها».

مايكل باريريرو
جنرال أميركي متقاعد

انهيار الجيش.. نزيف العراق الذي لا بد من إيقافه

● الحرب ضد داعش تستوجب جسما عسكريا موحدًا عقيدته الوطن ● إدماج الميليشيات الموالية لإيران له تداعيات سلبية



إصلاح الجيش يمر عبر ترسيخ عقيدته وتثبيت ولأنه للعلم العراقي ولا شيء سواه

رئيس الوزراء حيدر العبادي يسعى إلى ضم الميليشيات إلى قوات الحرس الوطني رغم ارتباطها بولاءات أجنبية

حوالي 271.500 عنصر تابع للقوات المسلحة، بين قوات الأمن العادية والقوات الخاصة. وحاليا، رغم محاولات إعادة التنظيم الداخلي لصفوف الجيش العراقي والعديد من حالات الطرد التي تمت على أعلى مستوى، لا يزال الكثير من الضباط والجنود في عداد المفقودين، بعد أن غادر بعضهم البلاد جراء خيبة أملهم في حكومة بغداد التي فشلت في دعمهم.

خلاصة القول، في ظل غياب خطة ثابتة ووضحة المعالم والأهداف، من المرجح أن تستمر قوات الجيش والأمن العراقيين في توفير مقاومة تبعث على السخرية لدى الجهاديين المدججين بالسلاح والعناد المتطور والمدرّبين تدريباً عالياً الذين يقودون حرب استنزاف على الدولة العراقية تستعصي على التكتيكات التقليدية. ولذلك فليس من حل أمام أصحاب القرار في العراق سوى المضي في إصلاح المؤسسة العسكرية وليس من خيار أمام الجيش سوى إعادة بلورة نفسه، خاصة أن ذلك سيكون له تأثير جوهري يتجاوز المستوى العسكري؛ حيث أنه سوف يؤثر أيضاً على بقاء العراق، من عدمه، ضمن حدوده المعروفة.

وحظي رئيس الوزراء العراقي بتجديد الدعم الأميركي، وهو ما يعني إعادة بناء جيش وطني قوي واحتواء الفوضى. وبالتوازي مع ذلك فقد حظي بدعم آية الله العظمى علي السيستاني، والذي يعتبر ضمانا للشريعة والسلطة في العراق وصدا أمام أي تشويش يمكن أن يعمد إليه نوري المالكي بالتعويل على المرجعيات الإيرانية التي لها تأثير على شريحة بلاده.

وقد كانت عبارات التضامن هذه حاسمة ورفعت من معنويات العبادي غير أنه مازال في حاجة إلى وجود قوات قوية حوله. ويعتبر التحسن السريع في الأداء الأمني ضروريا في وقت ينشأ بقيام ثورة شعبية، خاصة وأن العراقيين قد سئموا الأوضاع المزرية التي يعيشونها وخرجوا مطالبين بوضع حد للفساد والامتيازات السياسية، ونظام المحسوبية والطائفية التي تمت وراثة معظمها من عهد المالكي.

ونظرا إلى أن العديد من اللاعبين في الساحة العراقية يعارضون التغيير، بدءا من قادة الميليشيات الشيعية التي يودّ العبادي إدماجها في صفوف الحرس الوطني وإخضاعها لسيطرة الحكومة، لا مناص من أن يستعيد الجيش العراقي الموحد قوته ودوره ويخدم غرض المصالحة على المدى الطويل، ليحول دون أي محاولات اختراق محتملة، خاصة أن إدماج ميليشيات مرتبطة بولاءات خارجية، وتحديدًا إيران، من شأن تداعياته المستقبلية أن تكون وخيمة وغير محمودة العواقب.

وتفيد الإحصائيات الصادرة عن الجهات الرسمية العراقية، اليوم، بأن العراق لديه

إلى الطاقة المعنوية والروح القتالية اللازمة بعد أشهر من النكسات التي منيت بها في مواجهة تنظيم إرهابي منضبط.

وقد أجبر هذا الإنهك سواء البدني أو المعنوي الذي انجر الجهاز العسكري والأمني العراقي على طلب دعم من عناصر مقاتلة أخرى غير نظامية، من المتحاربين غير الرسميين وأبرزهم البيشمركة الكردية والميليشيات الشيعية. لكن هذه القاعدة ليست معمرة على الجميع، فعلى الرغم من أن القبائل السنية كثيرا ما طالبت بتوفير غطاء جوي وتسليح أبنائها لمساعدة القوات الحكومية على دحر تنظيم داعش، إلا أن طلبها ذاك جوبه بالتجاهل من قبل حكومة بغداد والائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة على حدّ سواء.

وجراء الالتجاء إلى هذه الجماعات المقاتلة غير النظامية، تأثرت وحدات الجيش ونخب الأمن الحكومية بالانقسامات الداخلية الكبرى التي تشقها بشأن أساليب العمل، وهو ما يتناقض مع الوحدة النسبية التي تتميز بها كل من البيشمركة والميليشيات الشيعية. وتسود حالة من عدم الثقة المتبادلة على نطاق واسع في صفوف الجيش العراقي بسبب الانتماءات الطائفية والولاء إلى أحزاب متصارعة.

ضرورة الإصلاح

لدى توليه مقاليد الحكم في أواخر عام 2014، كان العبادي ملتزما بتنفيذ إصلاحات كبرى في صفوف الجيش. وقد أعاد التأكيد على هذا الالتزام في أغسطس الماضي، عندما تم إطلاق حملة تهدف إلى أن تكون حاسمة في المعركة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

«معضلة الجيش العراقي يمكن أن تختزل في سؤال واحد يطرحه الجندي العراقي حين يتعرض إلى خطر هجوم مباغت، هو: هل أنا مستعد للتضحية بحياتي من أجل المالكي؟».

ديريك هارفي
مستشار عسكري أميركي سابق في العراق

«المالكي بدلا من التركيز على بناء الجيش تدريبيا وتسليحا، استخدم كل ما بيده من أدوات لاستهداف خصومه السياسيين، خاصة أن همه كان تعزيز السلطة وحماية نظام حكمه».

ايما سكاى
مستشارة سابقة لقائد القوات الأميركية في العراق

«واشنطن وبغداد تتحملان المسؤولية في ما آل إليه الجيش العراقي، حيث أن المسؤولين من الجانبين كانوا على علم بمواطن ضعف الجيش لكنهم لم يبذلوا جهودا جادة لمعالجتها».

مايكل باريريرو
جنرال أميركي متقاعد

طرح انهيار الجيش العراقي في أول اختبار حقيقي لأدائه أمام هجوم تنظيم "الدولة الإسلامية" على عدد من المدن العراقية الكبرى، العديد من الأسئلة المحيرة التي رافقها جدل محتدم حول أسباب هذا التدهور السريع والدوافع التي أدت إليه، والتي يعيدها البعض إلى حالة التفكك التي تعيشها هياكل الجيش منذ وقع حله غداة الغزو الأميركي، والفساد الذي ينخره والولاءات الطائفية التي تشقه جراء السياسات التي أتبعها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وهو ما يرفع من سقف التّحديات التي يواجهها رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي الذي يبدو مصرا على إتمام عملية إصلاح هذه المؤسسة رغم كثرة المعوقات، وفق دراسة للباحثة مريم بن رعد صادرة عن مبادرة الإصلاح العربي.

خطوته هذه لغاية إتمام المساعلة حول مدى قدرة السلطات العراقية على مكافحة هذا التهديد الوجودي، وفهم مركات الفشل الذي حصل، وبالتالي تحديد المسؤوليات في ما آلت إليه الأوضاع، خاصة أنه أضحي من الجلي أن هذه الوضعية الحالية ليست سوى نتيجة لسياسات رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وللدور الذي لعبه خلال السنوات الثماني التي قضاها في منصبه.

دوافع الانهيار

في الوقت الذي يحتاج فيه العراق إلى مؤسسة عسكرية قوية تحمي وحدة ترابه وترسخ سيادته على أراضيه، يبدو الجيش العراقي منهكا وغير قادر على الاضطلاع بدوره بشكل ناجح. وعلى الرغم من أن أفراد الجيش العراقي كانوا قد تلقوا تدريبات عسكرية مكثفة على أيدي مستشارين عسكريين ومدربين أميركيين لمدة عشر سنوات، إلى جانب تزويدهم بالسلاح والعقاد الحربي من جانب الولايات المتحدة، إلا أن أداء هذه القوات العراقية لم يكن قدر التطلعات. وتبرز خيبة الأمل الأميركية من أداء هذه القوات من خلال تصريح لوزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، في مايو 2015، عبّر فيه عن استياء بلاده من شركائه العراقيين، وأفاد بـ"أن الجنود العراقيين لم يبذلوا أي إرادة حقيقية لمحاربة العدو في الرمادي أو في أماكن أخرى".

وكانت هذه الملاحظة الدقيقة والجريئة من الناحية السياسية، بمثابة أول اعتراف لمسؤول أميركي رفيع المستوى بالفشل في إعادة هيكلة جيش عراقي قوي، بعد 12 عاما من سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وبوضع هذا التصريح في سياقه التاريخي، بات من الواضح، بما لا يدع مجالا للشك، أن القرار الذي اتخذته إدارة بوش بحل الجيش العراقي عام 2003، ساهم بشكل كبير في تفكك الدولة العراقية مما أفضى مؤخرا إلى تنامي قوة "الدولة الإسلامية".

وفي مواجهة التحديات الناتجة عن الهجومات التي شنها تنظيم "الدولة الإسلامية"، يظل الجيش العراقي يشكو من عجز حاد في المعدات والتدريب والقيادة، وحتى على مستوى الكفاءات المطلوبة لخوض مثل هذه المعارك، والمعدات التي تضمن تنسيق العمليات على نحو سلس. والأسوأ من ذلك، تفتقر القوات المسلحة العراقية بشكل واضح

بـ بغداد - في خضم صيف سياسي وأمني ساخن مَر على العراق، وافق رئيس الوزراء حيدر العبادي على إجراء محاكمة عسكرية ضد عدد من قادة الجيش الذين تخلّوا عن مناصبهم فاسحين المجال أمام تنظيم "الدولة الإسلامية" للسيطرة على مدينة الرمادي. وعلى خلفية القتال العنيف الذي تشهده العديد من المدن العراقية، تزداد ديناميات الصراع هناك تعقيدا، ويصعب القلق واضحا في الغرب بشأن أفضل استراتيجة ممكنة لمتابعة المجريات على الأرض وتجنب الوقوع في أخطاء تكرر السقطات الأمنية التي حصلت. وفي خضم حالة الذهول التي نتجت عن سقوط مدن عراقية بأكملها في يد التنظيم المتشدد دون مقاومة تذكر، يأتي قرار العبادي هذا كتذكير بالاختلال العميق والجزري الذي ينهش جسم الجيش العراقي، الذي لا يزال يشهد حالة من الاضطراب منذ بدء الهجوم الجهادي قبل عام من الآن.

ولا شك أن انهيار مدينة الرمادي قد مثل التطور الأكثر أهمية على مدى الأشهر الأخيرة، حيث رافقته موجة من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي تنتهم الحكومة المركزية بالفشل في حماية المدنيين وتندد بالعديد من المظالم الأخرى المسلطة على العراقيين جراء تفشي الفساد في مؤسسات الدولة.

وفي ظل هذه الموجة من الاحتجاجات عادت مسألة ضعف الجيش العراقي وفساد هيكله لتطفو على السطح، على الرغم من أنها قضية قديمة متجددة، بدأت مع الغزو الأميركي للبلاد ولم تنته ولم تحل بانتهائها. وبالفعل، فقد كان فرار القوات النظامية، إلى جانب السخط على التجاوزات الحاصلة في هياكل الجيش والاتجاهات المريبة التي تسعى إلى تسييسه والباسه جلبابا طائفيا ينزع عنه صفة الوطنية، من أبرز العوامل التي سهّلت التناهي المذهل لتنظيم "الدولة الإسلامية" وأسهمت في فتح الطريق أمامه ليسيّط على قطاع شاسع من الأراضي العراقية.

ونظرا للمسؤولية الملقاة على عاتقه في ما يتعلق بفهم أسباب هذه الإخالات واستنباط الحلول الجذرية لمعالجتها، أقدم العبادي على

أشتون كارتر:

الجنود العراقيون لم يبذلوا أي إرادة حقيقية لمحاربة العدو في الرمادي



أسطورة البطولة الإيرانية تتهاوى أمام واقعية الحرب السورية



مقتل قادة كبار ينتمون للحرس الثوري في سوريا يعكس ضلوعا أكبر لطهران في الحرب

سوريا "لفترة معينة"، ولاحظ "أن القتال هناك مسألة معقدة تتطلب قدرات محددة". واعتبر أنه ينبغي معرفة "ثقافة البلاد واللغة العربية مع اللهجة السورية، فضلا عن معرفة جيدة بالمناطق وأحياء مختلف المدن، إضافة إلى المبادئ الأساسية لحرب الشوارع في مدن سوريا الريفية". وتلخص هذه العبارات حالة القلق التي بدا يظهر عليها المقاتلون الإيرانيون العائدون من سوريا والتي لا شك أنها بدأت تتسرب شيئا فشيئا إلى زملائهم الآخرين الذين بدؤوا يفهمون، على ما يبدو، أن الترويج لأسطورة "البطولة" شيء وتجنب الفشل والواقعية في التعامل مع الأوضاع على الأرض شيء آخر.

بدأ مقتل المقاتلين الإيرانيين في سوريا يؤثر جدلا على المواقع الإلكترونية، ومن بينها موقعا وكالة فارس للأنباء القريبة من المحافظين والتلفزيون الرسمي. وقد كتب أحد رواد الإنترنت "علينا ألا نخسر قادتنا بهذه السهولة"، متحدثا عن "خطأ". وردّ عليه آخر "صديقي، ليس لإسلام حدود، علينا أن نساعد المظلوم الذي يحتاج إلى مساعدة أينما كان". وقد أبدى العديد من هؤلاء الرواد استعدادهم لـ"التطوع" لمقاتلة التنظيمات الجهادية المسلحة بـ"مجرد شرارة" من المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

لكن أحدهم، وبدعى حسن هادي، طلب منهم التريث، لافتا إلى أنه سبق له الذهاب إلى

وأضاف قائلا "على المستوى التكتيكي، نقدم نصائح إلى القادة الميدانيين في الجيش السوري، وعلى الصعيد التقني نساعد هذا الجيش في تأمين المعدات وصيانتها".

ويرى مراقبون أن هذه التبريرات إنما الغاية منها هي امتصاص الضغط الداخلي الذي بدأ يترجمه غضب العديد من الإيرانيين جراء إقحام أبنائهم في الحرب السورية. كما يلفت ذات المراقبين إلى أنها تبريرات تأتي للغطائية على العجز الذي منيت به القوات الإيرانية المشاركة في القتال عن قلب الموازين لصالح نظام الأسد وفشلها في المحافظة على أسطورة "المقاتل الإيراني القوي الذي جاء لينتشل حليفه".

ولم تدل طهران أبدا منذ اندلاع الصراع بإحصاءات عن عدد الإيرانيين الموجودين في سوريا، لكن مسؤولا أميركيا أكد، مؤخرا، انخراط حوالي ألفي إيراني ومقاتل تدعمه طهران في الهجوم الذي يستهدف قوات المعارضة السورية قرب مدينة حلب. ويتم تنسيق هذا الهجوم مع نظام الأسد وروسيا التي تشن منذ نهاية سبتمبر غارات جوية كثيفة على ما تسميه "المجموعات الإرهابية".

وقال أمير محبيبان المحلل السياسي الإيراني القريب من السلطة إن "الروس يقصفون من الجو ولكن لا بد من هجمات برية". ولم يستبعد من هذا المنطلق إرسال قوات إيرانية برية قائلا "لا خيار لدينا ونحن جاهزون لذلك"، واصفا هذا الأمر بأنه "خيار استراتيجي لشل القدرات القتالية لتنظيم الدولة الإسلامية وتجنب حرب شاملة".

وفي ظاهرة لافتة في الداخل الإيراني،

وتفيد المعطيات بأن الجنرال حسين همداني، وهو أحد كبار قادة الحرس الثوري وكان قد شارك في الحرب الإيرانية العراقية، قد قتل على أيدي عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة حلب شمال البلاد، إضافة إلى ضابطين آخرين برتبة عقيد. وبعد مقتله في الثامن من أكتوبر، رفعت صور كبيرة لهمداني على طول الطرق في طهران وداخل عدد من الحقائق تكريما له. وقالت السلطات الإيرانية إن الضحايا الآخرين هم "متطوعون" يتولون حماية الأضرحة المقدسة في سوريا.

ورسميا، لا ترسل إيران جنودا إلى سوريا بل فقط "مستشارين"، كما تسميهم، وهم في الغالب أعضاء في الحرس الثوري، وتحت قيادتهم، يقاتل عناصر حزب الله إضافة إلى "متطوعين" إيرانيين وعراقيين وأفغان.

وفي محاولة لتبرير إرسال أولئك المستشارين ووقوع هذه الخسائر البشرية للداخل الإيراني، قال المسؤول الثاني في الحرس الثوري الجنرال حسين سلمي، مؤخرا، للتلفزيون العام الإيراني إن "الجيش السوري بدأ يعيد تنظيم صفوفه منذ أشهر عدة وقد طلب منا مساعدة إضافية على صعيد المشورة. ومن هنا، قمنا بزيادة عدد مستشارينا العسكريين". وأقر بان "هذا الأمر أدى إلى ارتفاع عدد الإيرانيين الذين سقطوا في سوريا"، لافتا إلى "أن عدد الضحايا ليس كبيرا، بل هو يفوق ما سجل في الماضي فحسب".

واكد سلمي أن المستشارين الإيرانيين "لا يمكنهم البقاء في غرف مغلقة، بل ينبغي عليهم أن يكونوا على الأرض".

طهران - تفيد العديد من التقارير والمعلومات الميدانية، القادمة من ساحات القتال السورية، بأن عدد الضحايا الإيرانيين الذين يسقطون بشكل يومي بسبب انخراطهم في الصراع المسلح الدائر هناك، مازال يشهد ارتفاعا مطردا منذ مطلع أكتوبر الجاري. وهو ما يؤشر، وفق تحليلات المراقبين، على أمرين اثنين؛ أولهما تهاوي صورة "البطولة" التي طالما روجتها إيران عن نفسها وعن مقاتليها بحرسهم الثوري وميليشياتهم المتنوعة التي تعلن الولاء لدولة الفقيه، وثانيهما إصرار طهران المتنامي على إقحام نفسها في مشاكل السوريين الداخلية ومضيها في دعم نظام بشار الأسد في محاولة لانتشاله من الانهيار. ويغض النظر عن الأمر الأول الذي لم يعد خافيا على أحد في ظل الهزائم المتكررة التي منيت بها المجموعات المقاتلة التابعة لإيران أو تلك الموالية لها شأن حزب الله اللبناني، فقد بدا الأمر الثاني المتعلق بالضلوع المتعاظم لطهران في الصراع السوري، يؤثر جدلا بين رواد الإنترنت الإيرانيين، حيث لم يترد بعضهم في طرح تساؤلات حول هذه الاستراتيجية التي باتوا يرون أنها تضر بهم أكثر مما تنفعهم.

وكانت إيران قد أعلنت منذ التاسع من أكتوبر الجاري عن مقتل 15 إيرانيا في سوريا من بينهم عشرة عناصر تابعة للحرس الثوري الإسلامي. وتعدّ هذه المرة الأولى منذ العام 2011، تاريخ بدء النزاع السوري الذي خلف حتى الآن نحو 250 ألف قتيل، التي تعلن فيها إيران رسميا عن وقوع هذا العدد من القتلى في فترة قصيرة.



«تبعث السياسات الأميركية في الشرق الأوسط المزيد من الشك لدى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وسط خشية من المواجهة الفعلية بين القوتين الأميركية والروسية».

هنري كيسنجر
وزير خارجية أميركي أسبق

«مصر كلها تحت رحمة الفساد، وتنتظر دورها في الفرق، والعشوائية في الجهاز الحكومي أفلتت من كل عقاب ولن تكشفها إلا رسائل السماء كمطر الإسكندرية».

باسل عادل
برلماني سابق

«قبول استقالة محافظ الإسكندرية ليس هو العلاج للمشكلة، ولكنه إجراء حتمي لتحذير كل من أهمل في أداء عمله أو قصر في تنفيذ التعليمات».

جمال أسعد
محلل سياسي مصري



في القمم

سيول الإسكندرية تكشف: الأزمة في مصر أزمة مسؤولين

● عشوائية الجهاز الحكومي تنذر بتكرار الأزمة في محافظات أخرى ● الرئيس مطالب بمواجهة مشاكل مصر بأدوات غير تقليدية

نظرة مصر سلبية تجاه اللاعبين الإقليميين

□ كشف استطلاع للرأي أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن الرأي العام المصري يحتفظ بوجهة نظر غير إيجابية تجاه قائمة كاملة من الحكومات والحركات السياسية الفاعلة في الشرق الأوسط، أما الاستثناء الوحيد على هذه اللائحة فهو الرأي العام تجاه سياسات الحكومة المصرية نفسها التي تحصل تقريبا "إيجابيا جداً"، 48 بالمئة، أو "إيجابيا إلى حد ما"، 24 بالمئة، على الأقل.

● **ماهو رأي المصريين في الإخوان**
■ عبّرت غالبية المصريين، 64 بالمئة، عن وجهة نظر معارضة للإخوان.

● **كيف ينظر المصريون لتنظيم داعش**
■ يرى المصريون في تنظيم الدولة الإسلامية المشكلة الإقليمية الأكبر، حيث جاءت أكثر التقديرات المعارضة: 90 بالمئة "سلبياً جداً".

● **أي موقف يتخذه الرأي العام المصري من أزمة سوريا**
■ عبّر المصريون عن وجهة نظر سنيّة

باغلبية كبيرة تجاه نظام الأسد: 56 بالمئة "سلبيا جداً" و28 بالمئة "سلبيا إلى حدّ ما". ولكن 19 بالمئة فقط لا يريدون مساعدة المعارضة السورية على الإطلاق، و4 بالمئة يؤيدون تدخلاً عسكرياً مصرياً مباشراً باسم المعارضة.

● **ماهو موقف المصريين من روسيا وإيران**
■ قُيّمت الغالبية الكبرى من المصريين، 79 بالمئة، السياسات الروسية الأخيرة في المنطقة بالسلبية. وأكدت غالبية أكبر، 89 بالمئة، الأمر نفسه بالنسبة إلى إيران.

● **كيف ينظر إلى الولايات المتحدة**
■ عبّر ثلاثة أرباع من المصريين أو أكثر عن وجهة نظر معارضة للولايات المتحدة.

إنّ، المشكلة التي تواجه النظام الحالي أنّ الجميع في مصر متفقون على أنّ الدولة لا تتحمل أي إخفاق جديد لكن المفارقة أنّ الجميع يكتفون بالكلام والانتقاد فقط، دون تقديم حلول وبدائل، كما أنّ الكثير من رجال الأعمال الذين يمثلون النخبة الاقتصادية يسعون لجر القاطرة إلى الخلف، إذا تعارضت مع مصالحهم المباشرة.

ما هي البدائل

يتفق أغلب المصريين على أنّ الحكومة الحالية "قليلة الحيلة" وضعيفة، وهناك شبه اتفاق على ضرورة التغيير، وتأييد لما جاء في حديث للإعلامي إبراهيم عيسى، حين نصّح السيسي أنّ "تغيير العتقة"، لأنّ الوزراء "غير مؤهلين وغير قادرين على إدارة الحكومة الضعيفة، فقيرة الخيال"، ما يجعلها سببا في تعميق المشاكل ولا تساعد على حلها.

لكن السؤال الذي لا يجب عنه أحد، ما هي البدائل؟ خاصة أنّ المزاج العام في مصر لم يعد يتقبل الاستعانة بالخبراء التاريخيين الذين تجاوزوا الثمانين عاما مثل كمال الجنزوري، أكثر رئيس وزراء مصري ذي شعبية في العقود الأخيرة، وفي نفس الوقت لا يوجد شخصان في مصر يتفان على اسم واحد يملك من وجهة نظرهما الإمكانات اللازمة لرئاسة الحكومة أو تولي حقيبة وزارية، فضلا عن أنّ تجارب الاستعانة ببعض "المنظرين" المعروفين في مناصب مهمة داخل الدولة أثبتت فشلا ذريعا بسبب عدم إدراكهم للفارق بين التغيير والعمل الميداني.

مصدر مسؤول، رفض ذكر اسمه، توقع في تصريح مع "العرب" أنّ يلجأ الرئيس المصري لخيارات صعبة في الفترة المقبلة حفاظا على النظام من الانهيار، كان يسرّع بإجراء المواجهات الموجهة مع رجال الأعمال والمسؤولين المتورطين في نهب المال العام، سواء كان في شكل الحصول على أراضي مملوكة للدولة بأسعار بخسة، أو التهرب الضريبي والاقتراض من البنوك دون ضمانات. لكن المصدر، حذر من أنّ الرئيس سيجد نفسه مضطرا أكثر وأكثر للاعتماد على رجال القوات المسلحة لتنفيذ سياساته، في ضوء إخفاق النخب المدنية المتكبر، وانشغال أفرادها بالصراعات على المصالح الشخصية دون العمل للصالح العام. وفي النهاية فإن حالة من الضبابية تخيم على المشهد العام والتوقعات المستقبلية، لكن يبقى أمل ملايين المصريين قائما في قدرة النظام على تجاوز الأزمات.



المسؤولون غرقوا في شبر من المياه

ويعترف الخبراء أنّ تلبية تطلعات المصريين تحتاج وقتا في ظل التركة السياسية والاجتماعية والسياسية الثقيلة التي ورثها النظام الحالي، الذي يخوض في نفس الوقت حربا داخلية ضدّ الإرهاب، ناهيك عن الوضعين الإقليمي والدولي اللذين يتطلبان حضورا مصريا قويا. لكن في الوقت نفسه أكدوا على ضرورة مصارحة الشعب والتعامل معه بشفافية؛ مشيرين على سبيل المثال إلى الدور السلبي الذي لعبه الإعلام في موضوع المؤتمر الاقتصادي، "مستقبل مصر"، في شرم الشيخ، حين انبرى ييشر بمشروعات بمئات المليارات، بينما كان أغلبها مجرد مذكرات تفاهم، تعثر أغلبها لاحقا.

جاءت أزمة الإسكندرية لتعكس وعيا مصرياً، نخبة وعامة، بحقيقة الأزمة الأكبر التي تمر بها البلاد، وإدراكا بأنّ تداعياتها لن تقتصر فقط على الرئيس المصري، وإنما ستؤثر سلبا على كل مناحي الحياة في البلاد. في هذا السياق، يمكن التوقف أمام مكاشفة مهمة لرجل الأعمال المعروف نجيب ساويرس قال فيها: لا توجد أي استثمارات خلال الثلاث سنوات الماضية، وفي حال فشل النظام الحالي سيكون ذلك بمثابة فشل لمصر بأكملها وليس للرئيس فقط.



إبراهيم عيسى:
المؤسسات التي أدارت
أزمة الإسكندرية
سقيمة وفاشلة

استيعاب مياه الأمطار، مؤكدا أنّه يتعيّن التحسب لمثل هذه الظروف وإرجاء الصيانة الدورية لمرافق الصرف الصحي وصرف الأمطار، في كافة المحافظات الساحلية مع قرب حلول فصل الشتاء. وأكد على أنّ استراتيجية عمل الحكومة مع مختلف الأزمات، يتعين أنّ تشهد تغيرا نوعيا، بحيث يتمّ التحسب للأزمات والاستعداد لها قبل وقوعها، بما يضمن تعاملأ أفضل، وإدارة جيدة للأزمة، تحول دون وقوع الخسائر.

لاقت هذه القرارات الرئاسية استحسان عموم المصريين، الذين يطالبون بتفعيلها وتحولها إلى واقع ملموس، وإلا فإنّ الوضع سيبقى على حاله، بل قد يزداد سوءا، خاصة في ظل الوضع الراهن في البلاد، الذي لم يرتق بعد إلى مستوى تطلعات المصريين بعد حوالي أربع سنوات على ثورة 25 يناير وستين على ثورة 30 يونيو.

الأحد، بيانا يصف فيه ما حدث في محافظته بأنه كارثة بيئية، وهو ما أثار موجة عارمة من السخرية بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، من المحافظ الذي لا يعرف الفارق بين الكارثة البيئية والنوأت المنتظمة التي تتعرض لها المحافظة سنويا.

تحذيرات من تكرار الكارثة

علق البرلماني السابق باسل عادل على الأزمة قائلا إنّ "مصر كلها تحت رحمة الفساد، وتنتظر دورها في الفرق، والعشوائية في الجهاز الحكومي أفلتت من كل عقاب ولن تكشفها إلا رسائل السماء كمطر الإسكندرية". وحذّر مراقبون من تكرار ما جرى في الإسكندرية في محافظات أخرى بنيتها التحتية أسوأ بكثير من المحافظة السياحية الأشهر في مصر، مشيرين إلى ضرورة تعميم القرارات التي صدرت عن الاجتماع العاجل الذي ترأسه الرئيس المصري، في قصر الاتحادية، على خلفية تداعيات "كارثة" السيول التي تعرضت لها الإسكندرية، وأسفرت عن سقوط خمسة قتلى على الأقل.

وقد شدّد السيسي في الاجتماع على ضرورة معالجة الأسباب التي حالت دون

تأملات في رسالة كيسنجر

والثمانينات، متجاهلا ما يدور في الداخل الإيراني من صراعات بين التيارات الأيديولوجية، وهي صراعات كانت بالتاكيد أخف وطأة في الحالة الصينية، حيث كانت تدار السياسة الخارجية من منظور مغاير ينطلق من طموحات القوة الصينية الصاعدة وطموحاتها التي تفوق طموحات إيران وأحلامها بمراحل. ولا تجانب فكرة كيسنجر القائلة إنّ هناك غياب للتوافق الاستراتيجي بين إيران والولايات المتحدة على خلاف العلاقات الصينية الأميركية في السبعينات الكثير من الصواب، وربما العكس هو الصحيح؛ فما يجمع طهران وواشنطن من مشتركات الآن يفوق بمراحل ما كان يجمع بين واشنطن وبكين في بدايات رحلة الانفتاح التاريخية في العلاقات بين العاصمتين، ويبدو أنّ الرجل قد نسي مساحات الخلاف الأيديولوجي العميقة بين الصين والولايات المتحدة، فالدولتان كانتا تمتلكان مشروعين أيديولوجيين متناقضين، ورؤيتين مغايرتين للعالم، في حين أنّ إيران لا تعدو سوى أنّ تكون دولة إقليمية ذات نظام ثيوقراطي متشدد لا يمكن أن تقارن في قوتها وعفوانها بقوة الصين وتطلعاتها خلال حقبة السبعينات من القرن العشرين.

ولعل أكثر ما يزعج كيسنجر ويثير لديه نبرة التشاؤم هو تركيزه الشديد على تحليل مضمون الخطاب السياسي للمرشد الأعلى الإيراني، مشيرا في ذلك إلى تصريحات خامنئي التي رفض فيها الانفتاح على الولايات المتحدة والحوار معها بشأن ملفات أخرى بخلاف الملف النووي، وهو خطاب لا يتجاوز كونه معدا للاستهلاك المحلي وإرضاء المتشدين من المالاي، وإلا ما وجدنا وزير النفط الإيراني بيجن زغنغة يتحدث إلى شركات النفط الأميركية مخاطبا

سالم الكتبي

□ منذ أيام مضت، كتب وزير الخارجية الأشهر أميركا وعالميا والمستشار الأسبق للأمن القومي الأميركي هنري كيسنجر رسالة مفتوحة عبر صحيفة "وول ستريت جورنال" وجهها إلى الرئيس باراك أوباما تناول فيها الأوضاع الدولية، وتطرق فيها إلى قضايا عدة تستحق البحث والتحليل، كون الرجل واحدا من أبرز وأهم منظري السياسة الخارجية الأميركية في العصر الحديث. حذر كيسنجر في مقاله من داعش، لكنه اعتبر أنّ طموحات إيران ومخططاتها الاستعمارية أخطر على مستقبل الشرق الأوسط من داعش، نافيا أنّ يكون انفتاح الولايات المتحدة على إيران مشابه لانفتاحها على الصين في أوائل السبعينات من القرن الماضي، وهو الانفتاح الذي فتح المجال واسعا أمام انهيار ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي السابق.

كيسنجر، وهو "مهندس" الانفتاح الأميركي على الصين، يرى أنّ غياب "التوافق الاستراتيجي" بين إيران وبلاده مؤشر قوي على أنّ فرض التلاقي ولدت ميتة، مستشهدا بتصريحات خامنئي المعادية للولايات المتحدة.

يبدو كيسنجر، أحيانا، في موقف مشابه لكتاب عرب وأجانب كثيرين ينظرون إلى الحاضر من منظور الماضي، وهناك، بطبيعة الحال، فارق كبير بين استحضار خبرات الماضي في تفسير الحاضر والوقوع في أسر هذه الخبرات والانغلاق عليها. حيث يعتقد في جدية تصريحات خامنئي وينطلق منها في بناء موقف إيراني ويقارن هذه الموقف بموقف الصين في السبعينات

* كاتب وباحث في القضايا السياسية - الإمارات العربية المتحدة

آراء



«قاتل غر لا يدري في ما قاتل، ومقتول آمن لا يدري في ما قاتل، ذلك فساد فكري يستوجب حزمًا بالغا وعقوبة عاجلة لا تواني فيها والله لا يجب الفساد».

الشيخ سعود الشريم
إمام وخطيب المسجد الحرام

«التفجير الآثم الذي استهدف مسجد المشهد في نجران يراد منه ضرب وحدتنا واستقرارنا، وهي محاولة إرهابية زادت المواطنين تماسكا وتلاحما وترابطا حول قيادتهم».

من بيان
هيئة كبار العلماء السعودية



«الإرهاب يضرب بأبشع أساليبه، بسفك دماء الأبرياء وقتل النفس التي حرم الله ولا يراعي منفذوه حرمة بيوت الله، ونجدد تضامن الأردن مع المملكة العربية السعودية لمواجهة الإرهاب».

محمد المومني
الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية

الوزراء العرب...

أين برنامجكم



عبدالله العلمي

لا لبيت دعوة كريمة من الشيخة مي آل خليفة لإلقاء محاضرة الاثنين الماضي في بيت الشيخ عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحفي في المنامة. موضوع الكلمة «الاطماع الإيرانية في الخليج العربي». منذ أن اعتلى الخميني هرم العصاةة في إيران، أطلق مشروع تصدير الثورة في منطقة الخليج العربي، ووسعت طهران مفهوم استخدام إرهاب الدولة. في أغسطس 2015 صرح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في مؤتمر صحفي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي موغيريني بأن هناك 3 أمور وراء التصريحات الإيرانية العدائية المتعلقة بتدخلات طهران العدوانية في الشأن الداخلي لدول المنطقة: هزيمة الحوثيين في اليمن، تدهور وضع بشار الأسد في سوريا، وتقديم التنازلات في الاتفاق النووي.

«الظريف» وزير الخارجية محمد جواد ظريف كتب في صحيفة «السفير» اللبنانية (وانتم تعلمون أن السفير محسوبة على ما يعرف بالمقاومة) مقال تحدث فيه عن العلاقات الإيرانية العربية التي تقوم على: احترام سيادة وحدة جميع الدول واستقلالها السياسي وعدم انتهاك حدودها. للوهلة الأولى حسبت أن ظريف يتحدث عن السويد أو سويسرا.

الاطماع الإيرانية في الخليج العربي تتلخص في احتلال الجزر الإماراتية الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وفي 14 نوفمبر 2014 أعلنت الإمارات عن قائمة تضم 84 جماعة وتنظيمات تصنفها الحكومة الإماراتية على أنها إرهابية، ومن بينها حزب الله الحجاز الموالي لإيران.

طهران حاولت اغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت. وفي 2012 أعلنت الكويت عن القبض على شبكة جواسيس إيرانيين اعترفوا بتلقيهم تدريبات على يد الحرس الثوري الإيراني. في 7 مارس 2014 أعلنت السعودية أن حزب الله السعودي حركة إرهابية ضمن تنظيمات أخرى. وفي سبتمبر 2011 تم الكشف عن مخطط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن آنذاك عادل الجبير. أما السعي لزعزعة الأمن خلال مواسم الحج فهو تخصص إيراني محض وخاصة كما حدث منذ عام 1980 إلى 1990 من تنظيم المظاهرات، ورفع شعارات الثورة الإيرانية.

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أبدى استعداد الدوحة لاستضافة حوار بين إيران ودول الخليج، وغمان تشهد ازدهارا للعلاقات الاقتصادية مع إيران في ظل الحراك السياسي بين البلدين. طبعاً هناك الدعم الإيراني الواضح لمحاولات الشغب في البحرين خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي وحتى أحداث عام 2011. إيران حاولت قلب نظام الحكم في البحرين عام 1982، ثم حاولت قلبه مرة أخرى بالتسلل عبر «الشوُم العربي» عام 2011 بتحريك طابورها الخامس الموالي لها في دول الخليج.

السعودية ودول الخليج لقتن طهران درساً لن تنساه؛ أفشلت خططها، بل صفعتها صفة مرضت على إثرها قم وبيروت وبغداد ودمشق.

وزارة الداخلية أعلنت اعتقال خمسة أشخاص متورطين في تفجير سترة الإرهابي الذي وقع في 28 يوليو الماضي وأسفر عن استشهاد رجلي شرطة وإصابة ستة آخرين. الحرس الثوري الإيراني مصمم على الوقوف بصورة مباشرة وراء الإرهاب بما في ذلك محاولة تهريب أسلحة ومتفجرات عن طريق البحر قبل الجريمة الإرهابية بأيام.

في 30 سبتمبر 2015، كشفت المنامة عن مخبأ للمتفجرات داخل منزل تحت الأرض. يستخدم كورشة لتصنيع القنابل محلية الصنع بقرية «النويدات» وسط منطقة مأهولة بالسكان. سكنت وعشت في البحرين فترات طويلة، المواطن البحريني مسالم ومن أكثر شعوب العالم لطفاً وأدباً ولن يسعى لتفجير بلده.

سالت في نهاية محاضرتي وزراء الإعلام في دول مجلس التعاون: إيران بدأت تفعيل برنامجها الإعلامي لتشويه صورة السعودية في أوروبا والولايات المتحدة.... فآين برنامجكم؟

السعودية «كل العرب» ولكنها مستهدفة

تتدخل فيها إلى أي مدى؟ لا أعرف.. هيكل بلغ من العمر أرذله، كنا نستمع إليه مع صغارنا، ثم اكتشفنا لما كبرنا أن معلوماته كانت نضله من أجهزة الأمن، وعندما ترك جريدة الأهرام لم تعد لديه سوى تحليلات لا معنى لها، وعلاقات مشبوهة بعد ذلك مع الخمينيين. بوقته خسرت مصر كل حروبها في فلسطين وسبئاء وبورسعيد واليمن والكونغو رغم تهويلاته الدعايئة. منذ 50 سنة ونحن نسمع، من المنجورين، بأن الأسرة السعودية تعاني انقساماً وستنتهار، وفي النهاية كلهم سقطوا وبقي حكماء الجزيرة آل سعود. أثار انتباهي أن السعودية غير محظوظة حتى مع بعض الذين تمد لهم يد العون كالفرقي العراقي المتقاعد وفيق السامرائي الذي كان يروج لأفكار موالية لإيران في صفح وفضائيات سعودية، وفي النهاية صرح هذا الرجل على خلفية الحوادث المفجعة للحجاج في منى هذا العام، وقال بأن الشيعة ينظمون على مدار السنة زيارات مليونية للأضرحة المقدسة في العراق وإيران، ولم يتعرض الزوار لحادث واحد رغم الزحام. في إشارة إلى أن الإيرانيين أقدر من السعوديين على تنظيم المناسبات المقدسة. كنت أقدر بهذا وأنا أقرأ مقالة حزينة للكاتب السعودي عبدالعزيز محمد قاسم «دول الخليج والأمانى المكبوتة لهيكل» فهو مذهول من تكرار الجميل الذي نراه من بعض الإعلاميين المصريين ضد السعودية ومنهم «رئيس مجلس إدارة الأهرام الذي خالف قواعد الضيافة وهاجم السعودية أمام سفيرها بالقاهرة أحمد القطان».

جوهر التناقض رفض السعودية لانتهاج سياسة مذهبية طائفية مشابهة لسياسة إيران. فطالما الشيعة يسكنون المنطقة الشرقية السعودية خصوصاً «الأحساء»، المنطقة الأغنى بالثروات الطبيعية في العالم، فإن التعايش مع الشيعة مصري بالنسبة للسعودية. تتصادم المملكة مع السنة في العراق وسوريا لأنها لا تمتلك حلولاً جاهزة لمعاناتهم تحت الاضطهاد الإيراني، والسعودية ضد مطالب التقسيم والأقاليم. لن توافق السعودية على أقاليم طائفية، ولن تتساهل مع داعش الإيرانية، ولن ترضى بدولة عراقية تابعة لإيران تمارس الإبادة الجماعية بحق سنة العراق أو تسمح بإعادة تأهيل بشار الأسد بعد كل جرائمه بحق الشعب السوري. فما هو الحل إذن؟ هذا ما لا يعرفه أحد، وإيران تلعب على هذه التناقضات بكل ما عندها من أوراق لإخراج المملكة وتحشيد العداء ضدها. يبدو أن السعودية قد أصبحت محاطة بالأعداء. ما هو السبب؟ ربما التردد وحسن الظن هو السبب. ليس في مصلحة العرب والمسلمين أن تضعف السعودية، وهي ليست ضعيفة على الإطلاق، مازال اقتصادها بخير وتسليحها ممتاز وعلاقاتها الدولية راسخة وتقودها عقول راجحة. وهي الدولة الأكثر استقراراً في المنطقة، تحكمها تقاليد سياسية منذ مطلع القرن العشرين.

السعودية ما زالت تحتفظ باصدقاء أقوى وأكثر من أعدائها ولديها أقوى حليف عربي وهو دولة الإمارات العربية المتحدة التي ضربت مثلاً بعيداً بالوفاء والأخوة فمازال جنودها يقاتلون كتفا لكتف مع الجنود السعوديين في اليمن، كما صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش «ولأن السعودية تعني كل العرب لابد من إستراتيجية مضادة». السعودية أبعد ما تكون عن الضعف، إلا أنها يجب أن تساعد أصدقائها على فهمها وتخفف من الغموض السياسي.

* كاتب عراقي

والمليشيات أو مع الدواعش، والحملات الإعلامية ضد المملكة في تصاعد بحريض من أعدائها الذين يتكاثرون، خصوصاً بعد وضع الإخوان على قائمة الإرهاب. هذه الأيام تكابد السعودية هجمات مسمومة من جميع الجهات، فقد تجرأ رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي عليها قائلاً في مناسبتين إنه يدعو إلى وضع المملكة تحت الوصاية الدولية لعجزها عن احتواء المتطرفين، وفي مناسبة أخرى وصفها بأنها قد أصبحت مثل نظام صدام حسين محاطة بالمشاكل من جميع الجهات. تتعرض السعودية أيضاً لهجمة منظمة في الإعلام البريطاني على خلفية قضايا متعلقة بحقوق الإنسان وقانون العقوبات الشرعي ومسائل أخرى، والأدهى أن هناك ترويجاً للإشاعات والتلميح باحتمالية دخول العائلة الحاكمة في صراع داخلي. وقد رد السفير السعودي في بريطانيا بمقالة في الديلي تلغراف يلمح بأن هذا السلوك يهدد بوقف التعاون الاقتصادي والإستخباري مع بريطانيا، وذكر بأن بلاده توفر وظائف لـ50 ألف عائلة بريطانية في البلدين بفضل عقود تجارية بمليارات الجنيهات.

لم يتردد حسن نصرالله، في استغلال مناسبة عاشوراء لرفع شعار «الموت لآل سعود»، وفي نفس الوقت لا يتردد الدواعش بمهاجمة المملكة إعلامياً في كل مناسبة، فالخليفة البغدادي يهدد بأنه سيقنح المملكة ويفتح السجون ويطلق سراح طلاب العلوم الدينية، كما يسمى عاصفة الحزم بـ«عاصفة الوهم» وأنها رفسة محتضر في نظره. الكاتب محمد حسنين هيكل قال في جريدة السفير اللبنانية بتاريخ 21 يوليو 2015 «إن دول الخليج وخاصة السعودية تتصرف بطريقة متخلفة. وإذا عدنا إلى أساس الموضوع فالسعودية في أزمة لا أعرف كيف ستكون نهايتها أو كيف ستتطور وكيف ستؤثر على نظام الحكم فيها». ولم يقف هجوم الكاتب المصري عند هذه الحدود بل عاد قبل يومين على فضائية «سي بي سي» وقال «أعتقد أن منطقة الخليج كلها في هذه اللحظة تتعرض لعاصفة داخلية، ونحن نعيون عنها، وسوف تؤثر علينا» وأضاف «السعودية، على سبيل المثال، فيها مشكلات، وفيها قضايا نحن نعيون عنها.. نتابع إلى أي مدى؟ لا أعرف..



نجران تفتح صدرها بشجاعة للقنابل

وجود تحالف ما ضد الدولة أو ما يشبه ذلك، فهم جزء مهم من تكوين المجتمع السعودي، ومذهبيهم لم يكن عائقاً في إنبات وطنيتهم. أو انتقاصاً لحبهم للأرض التي ولدوا فيها. وما يميز أهالي نجران أنهم عصاميون أشداء، في تكوين قبلي متحالف بساند بعضهم البعض، وهذا ما يجعلهم محط أنظار وإعجاب مختلف أطراف الشعب السعودي، قلوبهم مليئة بالكبرياء والحب وصق النوایا، حتى أنجبت هذه الأرض الجنوبية عدداً من الشعراء الذين ينظمون أحسن الشعر وأعذبه. ما إن سمعت بخر التفجير الذي حدث الاثنين الماضي، بقيام إرهابي ينتمي إلى تنظيم داعش بهجوم انتحاري في مسجد المشهد بنجران، حتى قلت إن هذا الإرهابي ما هو إلا أحق، لأنه اختار المكان الخطأ والمواطنين الخطأ، متناسياً بأن رجال نجران يحترمون الوطن، ويحملون على عاتقهم مسؤوليات كبيرة، وهم لا يريدون أن تكون هناك جروح وقصاصات بينهم وبين الحكومة، فنجران لن يصيبها ألم في صدرها بسبب هذا التفجير لمسجدهم، ولن يستطيع أي إرهابي مهما بلغت قوته هتك هذه الأرض، وأن يبث سموم الطائفية فيها.

لا قبيل أشهر كتبت مقالاً في صحيفة العرب، عن القيمة التي لا يمكن لأحد نكرانها عن المواطن النجرائي في السعودية. نجران التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية، في الأطراف الشرقية لمنطقة الدرع العربي، والتي تمتد عبر المنطقة الواسعة من الأردن حتى أقصى جنوب الجزيرة، وهي قريبة من اليمن لذا تحملت هذه المنطقة إبان «عاصفة الحزم»، الكثير من الويلات من قبل جماعة الحوثي في اليمن. كانت تستهوي الحوثيين محاولة زعزعة الأمن فيها، فكانت تخاتل بين حين وآخر من أجل أن تطر سماء نجران بالقاذفات والصواريخ، ورغم ذلك لم تترزع عزيمة مواطنيها، بل زادتهم تلك القاذف قوة إلى جانب القوة التي اتسموا بها. ويعرف عن المجتمع النجرائي أنه مجتمع قبلي تنتمي معظم قبائله إلى المذهب الإسماعيلي، وقد مر تاريخها بعدة مراحل. فقد كانت تخاتل بين حين وآخر من أجل وحميز ومعين، وأرضها هي أرض الأخدود التي ذكرت في القرآن الكريم، وحينما نريد أن نتحدث عن أهالي نجران، فعلياً أن نشير بأن ولاهم للوطن لا يمكن أن يتغير. ولم تتناه إلى مسامعنا يوماً عنهم قصصا تشير إلى



أسعد البصري

لأن السعودية تعني كل العرب فلا بد من استراتيجية مضادة.

السعودية أبعد ما تكون عن الضعف، إلا أنها يجب أن تساعد أصدقائها على فهمها وتخفف من الغموض السياسي

ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير يؤكد أن التواجد الإيراني في سوريا هو «احتلال» وعلى إيران الانسحاب، ويكرر في كل المحافل بضرورة رحيل الرئيس بشار الأسد من السلطة. وقد ردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم بالقول إن «وزير الخارجية السعودي الذي انتهجت بلاده توجهات عسكرية متطرفة وتستهدف لأكثر من سبعة أشهر بلدها الجار اليمن عبر الغارات وعمليات القصف المستمرة، ليس مؤهلاً للحدث حول دور إيران الإقليمي». ثم أن حدود المملكة الشمالية مع العراق لم تعد آمنة، فهي إما حدود مع الحرس الثوري الإيراني



سارة مطر

هذا الهجوم العدواني، لن يجعل أهالي نجران يخافون الذهاب يوماً

إلى المسجد، ولن يكون الحزام الناسف عائقاً يرهبهم عن أداء شعائرهم الدينية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الوضع في الأراضي الفلسطينية صعب للغاية، والسبب في ذلك يعود إلى اليأس الذي بدأ الجيل الجديد من الفلسطينيين يشعر به من أجل التوصل إلى حل الدولتين».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

«هناك فجوة بين الشعب، لا سيما جيل الشباب والسلطة الفلسطينية، مما أدى إلى نزول الشباب الفلسطيني للشوارع دون أن يطلب الإذن من القيادة الرسمية ولا من قيادات الفصائل».

نايف حواتمة
الأمين العام للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين



«الإرادة الإقليمية لإيران واضحة في الإمساك بملف الرئاسة، ولا تعنيها على الإطلاق مسألة الشفور الرئاسي في لبنان، لأن هناك ملفات ذات أهمية كبرى خاصة مصير سوريا».

فادي الهبر
قيادي في حزب الكتائب اللبنانية

70 ثانية من الحرية



غنيم الزعبي

□ تلك الـ70 ثانية التي انطلق بها ذلك الشاب الفلسطيني اليافع ذو الـ17 سنة في حملة طعن بسكين ضد جنود الاحتلال الصهيوني، هي زمن الحرية الوحيد التي حظي به في حياته.

باقي حياته قضاها مكبل الجسد والروح حتى أحلامه تدور في دائرة صغيرة متواضعة. عكس أحلام باقي الشباب في سنه التي ليست لها حدود. في ذهابه وإيابه توقفه نقاط تفتيش، هذا يهيئه وذلك ينهره وآخر يمسك به من (قفا) قميصه بطريقة مهينة ويركله بقدمه أمام كل كاميرات العالم. يعيش في سجن صغير مقطع إلى عشرات الأجزاء لا يستطيع التحرك عدة أمتار خارجه وإلا كان رصاص قوات الاحتلال له بالمرصاد. اكتشف عن طريق ثورة الإنترنت وفوران وسائل التواصل الاجتماعي أن هناك عالما جميلا وحياة أجمل خارج أسوار سجنه الصغير. تعرف على بشر كثيرين وتخابط معهم وأخبروه عن حياة كريمة عزيزة يعيشونها في أوطانهم. يعبرون عن أرائهم بكل حرية. ويعارضون أنظمتهم دون قمع بغاز مسيل للدموع أو برصاص مطاطي. أوطان مستقلة وشعوب حرة. وكلهم بشر مثله فبدأ السؤال يقتله لماذا وطني محروم من الاستقلال ولماذا أنا محروم من الحرية؟ وبأي حق يقف ذلك الأجنبي الذي أتى من كل أصقاع العالم سواء من أدغال أفريقيا أو حواري أوروبا ليتحكم في حياتي ويذلني بهذه الطريقة؟

شعب صغير تناكل أراضيهِ كل يوم، وتصغر المساحة التي يحق له العيش فيها كل يوم أمام أنظار العالم كله، ولا أحد يحرك شعرة. يريدون تحويله إلى شعب يعيش ويموت في كانتونات صغيرة. حتى هذه الكانتونات قد لا تسلم من السلب والاحتلال وهدم بيوتها وتهجير ساكنيها بل وإبعادهم خارج فلسطين، كما حدث عدة مرات في سابقة دولية شاذة حينما أبعدت إسرائيل بعض الفلسطينيين إلى لبنان. حالة بشعة لم تكرر في تاريخ الإنسانية. احتلال يمزق وطننا صغيرا ويلتهم أجزاء منه كل فترة ليعطيها إلى أجانب أتوا من الخارج ويذيق أبناءه شتى أنواع الاستفزاز والإهانة.

لهذا السبب فإن ذلك الشاب الصغير لم يذق طعم الحرية والعزة والكرامة إلا في آخر 70 ثانية من حياته.

نقطة أخيرة: لن يحرر فلسطين غير

أهلها.

* كاتب كويتي

بعد عشرين عاما... قاتل رابين يحكم إسرائيل

حراك شبابي على الأرض في ظروف جديدة لفلسطينيين يائسين لا علاقة لهم باتفاق أوسلو من قريب أو بعيد. هؤلاء الفلسطينيون الذين حركوا الشارع الإسرائيلي ودفعوا في اتجاه التظاهرة التي شهدتها تل أبيب، لا يعرفون ماذا يريدون باستثناء أنهم يعانون من الاحتلال والقهر والظلم وانسداد كل أبواب المستقبل أمامهم. الأكيد أن هؤلاء الشباب ليسوا تحت سيطرة السلطة الوطنية... أو ما بقي منها.

وهناك أيضا حكومة إسرائيلية غير مهتمة بالسلام ولا تؤمن سوى بالاحتلال في وقت تغيرت طبيعة العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة. وهناك أيضا وأيضاً سلطة فلسطينية تسعى إلى تمرير الوقت. لم تعرف هذه السلطة حتى كيف تجعل من رفع علم فلسطين في الأمم المتحدة قضيةً وحداثاً كبيراً. فوق ذلك كله، هناك "حماس" الراغبة في تكريس سيطرتها على قطاع غزة واستغلال كل فرصة للتمدد في الضفة الغربية. الوحدة الوطنية الفلسطينية ليست همّاً حماسوايا. الهممة هدف بحد ذاته لـ"حماس"، حتى لو كان ضمن الهممة هدنة طويلة مع إسرائيل تساعد في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وتهويد القدس وتثشيد حصارها على غزة.

في ظلّ هذا المشهد الحزين، يشكل ما فعله عبدالله الثاني بإجباره ننانياهو على عدم المس بالوضع القائم في المسجد الأقصى إنجازاً بحد ذاته. يبدو الأردن، أقله في المدى المنظور، الطرف الوحيد الذي يسعى إلى تجنب الفلسطينيين مزيداً من الكوارث، خصوصاً أن أي انتفاضة يمكن أن تحصل الآن لا تمتلك من هو قادر على استغلالها سياسياً. على العكس من ذلك، ستستغل مثل هذه الانتفاضة من أجل مزيد من الفوضى والتشرذم في الضفة الغربية.

هل يوجد في النهاية شيء اسمه انتفاضة من أجل الانتفاضة... أم الحاجة أكثر من أي وقت لقيادة فلسطينية تفكر بطريقة مختلفة، طريقة تأخذ في الاعتبار كل التغيرات إن في فلسطين أو في إسرائيل نفسها؟ من أين هذه القيادة التي تستطيع استيعاب أن الأرض الفلسطينية كلها تحت الاحتلال، وأن أوسلو انتهى في اليوم الذي اغتيل فيه رابين، أي قبل عقدين كاملين بالتمام والكمال... وأن قاتل رابين بات من يحكم إسرائيل ويتحكم بقرارها.

* إعلامي لبناني

إنكار وجوده ولا مقرّر من إيجاد مكان له على الخارطة الجغرافية للشرق الأوسط، بعدما تبين أنه حاضر على الخارطة السياسية للمنطقة. أدرك أن لا مصلحة لإسرائيل في المدى الطويل، خصوصاً إذا كانت تريد البقاء دولة ذات أكثرية يهودية و"ديمقراطية"، سوى التخلي عن الضفة الغربية في إطار ترتيبات معينة. عرف بكل بساطة أن الأمن لا يمكن أن يتحقق من دون سلام مع الفلسطينيين، وأن هناك ثمناً لا بد من دفعه من أجل الأمن والسلام.

في الواقع، لم يفهم أهمية رابين، فضلاً عن ضرورة استغلال عامل الوقت، غير الملك حسين رحمه الله. سارع الملك حسين إلى التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل (في تشرين الأول - أكتوبر 1994) وذلك قبل سنة وشهر من اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي. لم يرسم هذا الاتفاق حدود الدولة الفلسطينية المفترضة فحسب، بل إنه أمّن للأردن حقوقه في الأرض والمياه في وقت كانت هناك أطراف إسرائيلية تعتبره الوطن البديل للفلسطينيين. من وضع حداً لأحلام اليقظة الإسرائيلية وللكامل التافه عن الوطن البديل، كان الحسين الذي امتلك ما يكفي من بعد النظر لانتزاع الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى من إسرائيل. لعب ذلك دوره في المحافظة على المسجد وفي تمكّن الملك عبدالله الثاني من إعادة تثبيت الواقع القائم في المسجد في الظروف الراهنة.

يتبين مع مرور الوقت أن الأردن هو الطرف الوحيد في المنطقة الذي يلعب دوره في المحافظة على الحقوق الفلسطينية وإبقاء هدف قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هدفاً حياً. للأردن مصلحة حقيقية في قيام مثل هذه الدولة الفلسطينية.

مع اغتيال إسحق رابين، انتهى اتفاق أوسلو وأي إمكان لتطويره والبناء عليه. لم يبق من اتفاق أوسلو سوى سلطة وطنية عاجزة. يمكن تلمّس هذا العجز بمجرد زيارة لمقر الأمم المتحدة في نيويورك أو الدوائر القريبة من مركز القرار في واشنطن دي. سي... اللافت أنه لم يعد هناك من وجود فلسطيني يذكر لا في الأمم المتحدة ولا في العاصمة الأميركية، خصوصاً بعدما قطعت رام الله العلاقة مع الطرف الوحيد القادر على خدمة الفلسطينيين فعلاً في الولايات المتحدة، أي "مجموعة العمل الأميركية من أجل فلسطين". في كل الأحوال، تمرّ القضية الفلسطينية هذه الأيام بمرحلة لا سابق لها. هناك

□ قبل عشرين عاماً، اغتيل إسحق رابين. كان ذلك مطلع تشرين الثاني - نوفمبر 1995، أي بعد عامين وشهرين من توقيع اتفاق أوسلو الذي لم يحقق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعدما تعرّض لحرب شعواء. جاءت ذكرى اغتيال رابين هذه السنة ليتذكّره إسرائيليون نزّلوا إلى شوارع تل أبيب للمطالبة بمعاودة عملية السلام مع الفلسطينيين.

لم يعد من رابين إلا ذكرى، ذلك أن موته كان موتاً لاتفاق أوسلو الذي تعرّض لحملة شعواء استهدفت إفشاله. جمعت هذه الحرب بين المتطرفين في إسرائيل وحلفائهم العرب من جماعة "الممانعة" وإيران التي أخذت على عاتقها المتاجرة بقضية فلسطين وبالفلسطينيين. كان اغتيال المتطرف ييغال عمير لإسحق رابين بمثابة نقطة تحول على طريق طي صفحة السلام. كان رابين من بين السياسيين الإسرائيليين القلائل الذين كانوا يعتقدون أن الردّ على الإرهاب والتطرف يكون بالتمسك بعملية السلام بدل الاستسلام لرافعي شعارات من نوع "إسرائيل الكبرى" أو "فلسطين وقف إسلامي" التي تنادي بها "حماس"، ومن على شاكلتها، الذين وضعوا أنفسهم طوال فترة طويلة في خدمة المشروع التوسعي الإيراني الذي خطف قضية فلسطين من العرب ومن الفلسطينيين أنفسهم.

ما لا يمكن تجاهله في أي وقت أن إسرائيلياً متطرفاً اسمه باروخ غولدشتاين نفذ في شباط - فبراير 1994 عملية إرهابية في الحرم الإبراهيمي في الخليل. قتل وقتذاك بدم بارد تسعة عشر مصلياً فلسطينياً وجرح العشرات. فعل كل ذلك من أجل القضاء على أي أمل بالسلام.

باغتياله إسحق رابين، أثبت ييغال عمير أنه صار "ملك إسرائيل". العقل الذي قتل رابين هو العقل الذي يتحكم بالقرار الإسرائيلي منذ عشرين عاماً. لم يخلف رابين شخص يؤمن بالسلام. جاء بعده بنيامين نتانياهو الذي أكدّ أنه يمثل بالفعل ما يمثله قاتل رابين.

لم يكن إسحق رابين ملاكاً. كان عدواً تاريخياً للفلسطينيين. لكن أهمية الرجل تكمن في أنه توصل في مرحلة معينة إلى قناعة فحواها أن لا بد، في نهاية المطاف، من التوصل إلى تسوية مع الجانب الفلسطيني. عرف رابين أن الشعب الفلسطيني موجود شاعت إسرائيل أم أبت. هناك شعب لا يمكن

من يريد «ترودو» يجب أن يكون كالمواطن الكندي

محاوله جدية لممارسة اللبناني لحقه في مساعلة حكومته تجاه سياساتهم التي أوصلت البلد إلى حافة الانهيار. إنه أول تحرك خارج الاصطفافات المذهبية والطائفية التي تم تكبيله بقيودها، فيما كان ممثلوه الطوائفيون يوزعون المغنم باسمه وباسم مصلحته. ربما هذا هو مصدر الخوف: أن يكون اللبناني قد وصل إلى مرحلة المحاسبة والمساءلة. أمراً غاباً طويلاً بسبب الانقسام السياسي العمودي، بغطاء ومباركة طائفية ومذهبية قدمها النظام اللبناني على طبق من فضة للطبقة السياسية في العقود الأخيرة، وبإشراف الهميمة الخارجية المتنقلة بين بلدان الإقليم.

وإلى أن يحين موعد خروج المواطن نهائياً من تبعيته، وأن يصبح باستطاعته فرض احترام نتائج الاقتراع على الخاسر بطيبة خاطر ومن دون منة، وليس على غرار ما حصل في العام 2009 حيث تغلبت بدعة ما سُمّي "الأكثرية الشعبية" وبقوة السلاح على نتائج صناديق الاقتراع وصارتها.

الدرس الكندي: تقبل الحسارة واحترام الخصم واحترام خيار المواطن الذي يجب العمل على كسبه من أجل المستقبل، وذلك بمحاسبة الأداء العام للخاسر ومراجعة سياساته بممارسة النقد الذاتي. والتعلم من سلوك السياسي الكندي: قبل أيام قليلة من الانتخابات كان يفترض بأحد مرشحي الليبراليين في إحدى دوائر مونتريال أن يقوم بجولة انتخابية على سكان دائرته، لكنه تغيب في اليوم المحدد للجولة وتبين أنه اضطر إلى الذهاب بنفسه لإصلاح مطبخ مستاجري شقة يملكها في الجوار. وعند الاستفسار: هل سيقوم بإصلاحها بنفسه؟ كانت الإجابة نعم. أما أول ما قام به المرشح المنتخب ترودو، فكان أن استقل المترو حيث تم التعامل معه من قبل الجمهور بشكل عادي، فقام البعض بمصافحته عندما تعرفوا عليه وتابع البعض الآخر طريقه. لا حاجة للتزلف، فالمسؤول الكندي يحترم جمهوره، وهذا الأخير يتعامل معه على أنه انتخب كي يقوم بالخدمة العامة. أما المواطن اللبناني فحده المسؤول عندما ينتخب من يدخله حروباً مدمرة ومن يعامله بغفوية تتراوح بين رفع الإصبع والتهديد بقطع اليد، إلى "عارف حالك مع مين عمتحكي"؟

* كاتبة لبنانية

رغبة الكنديين في استعادة القيم التي شعروا بانها مهددة. وهذا ما أعلنه جاستن ترودو، الليبرالي المنتخب بأكثرية ساحقة نال خلالها 184 مقعداً من أصل 338 مقعداً، مفسراً فوزه بأن حزبه فاز لأن الكنديين صوتوا ضد سياسات التقسيم وبأنهم يريدون العودة إلى قيم التعدد الثقافي. وبأن التنوع الفريد الذي تتمتع به كندا هو نعمة قدمتها لهم الأجيال السابقة. مضيقاً "هذا المجتمع الفريد المتمكّن الشمل لم يحدث صدفة ولن يستمر دون جهد". حكم حزب المحافظين كندا قرابة عقد من الزمان شعر الكنديون في آخره أن وجه كندا يتغير. عبرت الانتخابات، التي فاجأت نتائجها الليبراليين قبل غيرهم، عن عدم الرضى عما ألت إليه الأمور. كان التخوف من الحركة الانفصالية لمواطني كيبيك عن كندا الفدرالية يتزايد. لكن الاقتراع أكد رغبتهم في التمسك بالوحدة. الأغلبية في كيبيك لا ترغب في الانفصال عن الفدرالية الكندية. اختاروا ترودو الذي عرف كيف يكسبهم إلى جانبه ربما بسبب الخطاب البسيط والمباشر الذي عرف كيف يقرأ مشاعر مواطنيه. هذا الزعيم الشاب الذي غزا قلوب الناخبين في أقل من عامين يبدو أنه أثار موجة اهتمام، إذا لم نقل إعجاب، عالية لدرجة أن الإندونيسيين أعلنوا صلة قرابة تربطهم به عن طريق زواج أحد أجداده من إندونيسية. أما اللبنانيون فقد وجدوها مناسبة للتخسر على الديمقراطية التي سبق أن ودّعوها في بلدهم العاجز أو الممنوع من انتخاب رئيس. والمشكلة في لبنان لا تتعلق فقط بعدم انتخاب رئيس، إذ حتى لو حصل ذلك، فهذا لن يمنع اللبنانيين من الشعور بمدى ابتعاد أداء سياسيي بلدهم عن أي نموذج طبيعي، ناهيك بالنموذج الكندي. فلا يزال بإمكان حكومتهم التي تمثل مجمل الطبقة السياسية، العاجزة حتى الآن عن إيجاد حل لازمة الغايات غير المسبوقة، أن تتجرأ على مواجهة الحراك المطالب وجمهوره بمواقف متصلبة مع استخدام متقطع للقوة والقمع وحتى العنف، بحيث وصل الأمر حد إحالة البعض منهم على المحكمة العسكرية. إذ يبدو أن الحراك يفسس بالأيدي القومي مثله مثل داعش أو إسرائيل. لا ليس إسرائيل، إذ بإمكان عميل معلّن أن ينجو ويخرج من السجن قبل إنهاء مدة سجنه التي يستحقها.

هذه الممارسات عبرت عن وحدة الطبقة السياسية في السراء والضراء أمام أول

□ لفت نظري انشغال عدد كبير من اللبنانيين، على وسائل الاتصال الاجتماعي وفي الصحف، فوز رئيس حزب الليبراليين الكندي جاستن ترودو بالأغلبية النيابية. هذه الانتخابات لا تشغل اللبنانيين فقط بل الرأي العام العالمي؛ فكندا بلد نموذجي للتعايش وقبول الآخر

ولاحترام حقوق الإنسان. عندما وصلتها مؤخراً كان أول ما طالعني صورة زعيم حزب الليبراليين الشاب المرشح للانتخابات البرلمانية؛ بدت صورته أقرب إلى صورة بطل أفلام سينمائية؛ هناك من يجد أن مظهره لعب دوراً في نجاحه الكاسح؛ لكن في هذا ظلم، ذلك أنه لا شك عرف كيف يخاطب جمهوراً بدأ يتعلم من أداء حكومته. هذا مع العلم أن المطار الذي يحط به الواصل إلى مونتريال يحمل اسم ترودو، والد الزعيم الشاب الذي ترأس حكومة بلاده لثلاث دورات، وترك أثراً كبيراً على الحياة السياسية الكندية.

كندا بلد التنوع. أكثر ما ابهرني في أول زيارة لي إليها ذلك الشعور بالحرية وبأنك مقبول كما أنت وبدون شروط من أي نوع؛ مع ما ينتج عن ذلك من أمن. تخرج إلى الشارع بإحساس الغريب الذي يرافق أي زائر لأي بلد. تنتظر مصادفة نظرة مستفهمة أو لفظة أو حركة تذكرك بغربتك، تعليقاً على اللهجة أو اللغة. تنتظر أن تصادف شرطياً يقوم بدورية ما؛ لا شيء من ذلك. الحرية التي أقصدها في كندا تنتج عن كل ذلك؛ يمكنك أن تكون ما تريد ومن تريد ولن تجد نظرة استغراب من أحد. لوتك، عرقك، ملابسك، مظهرك، شعرك، لغتك أو لهجتك كلها لن تلفت إليك أي انتباه.

لكن سياسات حزب المحافظين بزعامة هاربر كانت على ما يبدو تبتعد عن هذه الصورة، أو هكذا ارتأى الكنديون. فالاشتراك النشط في نزاعات الشرق الأوسط العسكرية، والتشدد الذي أظهرته حكومته تجاه الهجرة، وتعتيد شروطها والتشدد تجاه المهاجرين المقيمين في كندا وخصوصاً ما وصف "بالقسوة" تجاه اللجوء السوري، والموقف المتخذ تجاه ما نعت "بالممارسات الثقافية البربرية"؛ إضافة إلى إلغاء بعض الامتيازات والمكاسب الاجتماعية؛ ناهيك عن السياسات الاقتصادية التقشفية التي لم يجد لها الكنديون مبرراً. كل ذلك ساهم في هذه النتيجة الباهرة لليبراليين. المحافظون لم يقرأوا جيداً مزاج المواطنين تجاه كل ذلك. ما حدث في الأيام الماضية في كندا عبّر عن



خير الله خير الله



خير الله خير الله



خير الله خير الله

أين القيادة التي تستطيع استيعاب أن الأرض الفلسطينية كلها تحت الاحتلال، وأن أوسلو انتهى في اليوم الذي اغتيل فيه إسحق رابين، وأن قاتل رابين بات يحكم إسرائيل ويتحكم بقرارها



خير الله خير الله



خير الله خير الله



خير الله خير الله



منى فياض

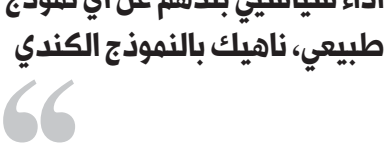


منى فياض



منى فياض

المشكلة في لبنان لا تتعلق فقط بعدم انتخاب رئيس، إذ حتى لو حصل ذلك، فهذا لن يمنع اللبنانيين من الشعور بمدى ابتعاد أداء سياسيي بلدهم عن أي نموذج طبيعي، ناهيك بالنموذج الكندي



منى فياض



منى فياض



منى فياض

شركة أميركية انضمت لمبادرة البيت الأبيض لخفض الانبعاثات واستهلاك المياه وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، ليرتفع عدد الشركات إلى 81 شركة.

شركة مغربية تشارك في قمة منتدى الهند وأفريقيا، المنعقدة حاليا في العاصمة نيودلهي، تحت شعار «شركاء في التقدم: نحو جدول أعمال إنمائي متميز وفعال».

مليار دولار حجم المساعدات والمنح التي تلقاها السلطة الفلسطينية منذ اتفاقية أوسلو عام 1993 حتى نهاية العام الماضي، بحسب شبكة السياسات الفلسطينية المستقلة.

تونس تطالب المجتمع الدولي بإنقاذها قبل فوات الأوان

● دعوة الدول الصناعية لتمويل برنامج إنقاذ بقيمة 25 مليار دولار ● وزير المالية يحذر من أن العاصفة قد تتحول إلى إعصار



صدود السياح الأجانب وجه ضربة قاسية للاقتصاد التونسي

على التعافي، من بينها الصحة والتعليم العالي والصناعة، خصوصا أن تونس تملك الأيدي العاملة الماهرة والمدرّبة، إضافة إلى ميزة الموقع الجغرافي القريب من أوروبا.

الاقتصادية. ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد تونس بنسبة 2.5 بالمئة في العام المقبل. وأضاف الوزير أن هناك الكثير من القطاعات الواعدة التي قد تساعد الاقتصاد

وزير المالية التونسي يقول إن كريستين لاغارد واحدة من القلائل التي سمعت صوتنا وفهمتنا



بدأت في تونس وستستمر بنسق أعلى في العام المقبل لدفع النمو وإنعاش الاقتصاد. وبدأت تونس بالفعل خطوات إصلاح في القطاع المصرفي وضخت 440 مليون دولار لإعادة رسملة إثنين من البنوك العامة وهما بنك الإسكان والشركة التونسية للبنك وهي قرارات رحب بها صندوق النقد الدولي. وأكد شاكر أن خطة إنقاذ البنوك العمومية مستمرة وسيتم استقطاب شركاء فنيين يساعدون في توسيعها. وأشار إلى أن الدولة لن تضخ مزيدا من الأموال لإعادة رسملة البنوك وأن الإصلاحات ستشمل أيضا إعادة هيكلة البنك المركزي ليكون أكثر استقلالية.

إصلاحات ملحة

كشف أنه سيتم إقرار قانون مصرفي جديد وقانون صرف جديد، ولكنه لم يعط أي تفاصيل إضافية.

وأضاف أن الإصلاحات الضريبية ستكون كبيرة وستشمل تنظيم إدارة الجمارك وتسهيل الإجراءات وتخفيف القيود، وهو أمر من شأنه أن يساهم في استقطاب أموال من الاقتصاد الموازي إلى الاقتصاد المنظم والحد من ظاهرة التهريب التي تفتش بشكل

وكشف سليم شاكر أن تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية سيوفر لتونس نحو ملياري دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وأكد وجود خطط لخفض دعم الطاقة من نحو 430 مليون دولار هذا العام إلى نحو 275 مليوناً في العام القادم.

وقال شاكر إن تونس ستبدأ في إطار خطة لخفض دعم الوقود تدريجيا، بتطبيق نظام جديد لتعديل أسعار البنزين بشكل تلقائي.

وتوقع أن تكون تونس قادرة على تحقيق نسب نمو 5 بالمئة بحلول عام 2020، وربما أكثر إذا استمرت وتيرة الإصلاحات

أشعلت تونس أمس صفارات الإنذار من انهيار اقتصادها. وانتقل خطابها إلى نبرة جديدة لم يسبق لها مثيل، حين طالبت الدول الغنية بتمويل برنامج إنقاذ للاقتصاد التونسي، قبل فوات الأوان.

مليارات الدولارات لدعم تونس في انتقالها الديمقراطي الهش. لكن تونس لم تحصل على تلك المساعدات حتى الآن. وأضاف الوزير في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط، أن تونس تحث المجتمع الدولي ومجموعة الدول الصناعية على تمويل برنامج إنقاذ كلفته 25 مليار دولار على مدى 5 سنوات يخصص لتطوير البنية التحتية ودعم السلم الاجتماعي وتقوية الأمن وسد العجز في الميزانية.

صرخة استنجد

قال إن تونس موضع اختبار للانتقال الديمقراطي اليوم وهي تحتاج لفهم تجربتها ومساعدتها على الوصول إلى بر الأمان لتكون نموذجا حقيقيا للانتقال الديمقراطي في منطقة مهتزة.

وذكر أن احتياجات تونس من التمويل الأجنبي في العام المقبل ستكون عند نحو 1.8 مليار دولار، وأنها ستعود للسوق المالية من جديد العام المقبل لإصدار سندات بقيمة تصل مليار دولار في يناير أو فبراير على أقصى تقدير.

وتهدف تونس إلى سد العجز في الميزانية الذي من المتوقع أن يتقلص العام المقبل إلى 3.9 بالمئة هبوطا من 4.4 بالمئة متوقعة هذا العام.

وكشف شاكر أن تونس ستبدأ مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في ديسمبر أو بداية العام المقبل على الأرجح، للتوصل لاتفاق على برنامج تمويل جديد قد تصل قيمته إلى ملياري دولار.

وكان صندوق النقد الدولي قد أقرض تونس في عام 2013 نحو 1.6 مليار دولار ضمن اتفاق التزمّت تونس بموجبه بإجراء سلسلة إصلاحات اقتصادية.

ومن المتوقع أن تصدر تونس أيضا صكوكا إسلامية بقيمة نصف مليار دولار في النصف الأول من العام المقبل بعد تأجيل مكرر.

وقال الوزير إن الإصلاحات الاقتصادية

تونس - قالت الحكومة التونسية إنها محبطة من فشل المجتمع الدولي في الإيفاء بتعهداته لدعم اقتصاد بلادها المنهار. ودعت مجموعة الدول الصناعية الكبرى إلى تمويل برنامج إنقاذ اقتصادي تبلغ تكلفته 25 مليار دولار على مدى 5 سنوات.

وحذر وزير المالية سليم شاكر من أن "تونس ستعيش أوقاتا صعبة، والعاصفة قد تتحول إلى إعصار، إذا أحجم المجتمع الدولي عن تمويل برنامج اقتصادي كبير لمساعدة تونس".

وأضاف أن "رسالتي للمجتمع الدولي هي رسالة إحباط لأنه لم يف بتعهدات بدعم تونس اقتصاديا لإنجاح انتقالها الديمقراطي"، لكنه استثنى صندوق النقد الدولي من الانتقاد قائلا إن مديرتة "كريستين لاغارد واحدة من القلائل التي سمعت صوتنا وفهمتنا".

وأكملت تونس انتقالها الديمقراطي بعد أكثر من 4 سنوات على انتفاضة عام 2011، وهو إنجاز نالت بفضلها منظمات المجتمع المدني التونسي جائزة نوبل للسلام لإدارتها حوار الفرقاء السياسيين.

لكن الاقتصاد أنهكتة سنوات من عدم الاستقرار السياسي والأمني، وتلقى ضربة قاسية هذا العام من هجومين إرهابيين على متحف في العاصمة ومنجج سياحي في محافظة سوسة، أسفرا عن مقتل العشرات من السياح الأجانب.

ورغم أن الانتقال السياسي حظي بالإشادة الدولية، إلا أن الكثير من التونسيين مازالوا يشعرون بالضيق مع تفشي البطالة وغلاء المعيشة بعد أربع سنوات من انتفاضة فجرها بائع خضّر انتحر احتجاجا على تردي أوضاعه المعيشية.

وكانت قمة قادة الدول الصناعية الكبرى قد تعهدت في عام 2011 بضخ

سليم شاكر: نحتاج المساعدة لنكون نموذجا حقيقيا للانتقال الديمقراطي في منطقة مهتزة

باختصار

◀ تنوي الولايات المتحدة بيع 58 مليون برميل من النفط الخام من احتياطاتها الاستراتيجية في الفترة بين 2018 و2025 بموجب اتفاق بشأن الموازنة توصل إليه البيت الأبيض وزعماء الكونغرس.

◀ قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إن خفض أسعار الفائدة والاحتياطي الإلزامي للمصارف في الصين سيحسن من مستويات السيولة ويؤدي لتخفيف آثار تباطؤ النمو الاقتصادي في البلاد.

◀ دشنت شركة إنديو الهندية للطيران أمس أكبر طرح أولي في الهند منذ 3 أعوام، لجمع نحو 460 مليون دولار. وتعد أنديغو أكبر شركة طيران هندية، وهي تستأثر بثلاث حركة الطيران في البلاد.

◀ رفض رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول دعوات لحظر إنشاء مناجم فحم جديدة في البلاد. وقال إنها ستظل جزءا هاما من إنتاج الطاقة في العالم ولن تحدث فرقا في انبعاثات الكربون العالمية.

◀ كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أرباح روسيا من صادرات الأسلحة خلال العام الجاري تجاوزت 50 مليار دولار، بسبب زيادة درجة التعاون والتنسيق بين شركات صناعة السلاح.

◀ أكدت شركة بي.تي.تي-التايلاندية أمس أنها تنوي مضاعفة طاقة إنتاج حقنها في الجزائر إلى نحو 40 ألف برميل يوميا بحلول عام 2020، بعد أن بدأت الإنتاج بمعدل 20 ألف برميل يوميا.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

أزمة الطاقة في لبنان في طريق مسدود

أثناء مظاهره هذا الشهر "كل اللبنانيين بكل المناطق يعانون اليوم من موضوع الكهرباء. هناك هدر كبير بهذا الملف وفساد كثير... هناك أكثر من 100 مليون دولار هدر سنوي". وتتناقض البنية الأساسية المتهاكة في البلاد مع الأعداد الكبيرة من المشروعات العقارية التي مولها القطاع الخاص وصعدت مبانيتها في سماء بيروت منذ انتهاء الحرب.

وتتفاوت إمدادات الكهرباء بشكل كبير في أنحاء لبنان. ففي حي المال والسياسة في بيروت تنقطع الكهرباء ثلاث ساعات يوميا، بينما لا تتوفر الكهرباء في بعض المناطق الأخرى سوى لبضع ساعات يوميا.

ومع انقطاع الكهرباء تضطر المنازل والشركات إلى الاعتماد على المولدات التي تعمل بالديزل وهي أعلى تكلفة ولا تخضع

وأضاف أن تطبيق كهرباء بيروت لا يهمه بحد ذاته وأنه قد ينتهي إذا حلت مشكلة انقطاع الكهرباء وسيكون سعيدا بهذا. وتفاقم الاستياء الشعبي جراء أزمة القمامة التي تراكمت في شوارع بيروت، ورأها كثيرون مؤشرا آخر على التشل السياسي في البلاد.

وانزلقت احتجاجات مناهضة للحكومة نظمت في الآونة الأخيرة إلى العنف بسبب قضايا، كالفساد وضعف الحكومة، مما دفع رئيس الوزراء إلى التهديد بالاستقالة. وما من حلول سريعة لأزمة الكهرباء وإن كان الاستياء العام من ضعف الخدمات زاد من الحديث عن الحلول. لكن مدينة لبنانية واحدة فقدت الأمل في ظهور حل حكومي وعملت على إدارة خدمة كهرباء محلية.

وقالت الناشطة اللبنانية نعمة بدرالدين



فوضى شبكة الكهرباء تبدد معظم الإمدادات

45 بالمتة من إمدادات الكهرباء تضيع بسبب الوصلات غير القانونية والتلاعب في العدادات

لمعايير تنظيمية. هي على شاكلة المولدات التي ظهرت خلال الحرب ولا تزال تنفث دخانها في الجو.

وأنفقت كل أسرة لبنانية 1300 دولار في المتوسط على الكهرباء عام 2013، وذهب ثلثا هذا المبلغ إلى المولدات في دولة يبلغ فيها نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي 9800 دولار طبقا لأحدث تقديرات البنك الدولي.

وقال حسام بידس، وهو مسؤول من البنك الدولي يدير البرنامج الإقليمي للبنية التحتية والتنمية ويقيم في بيروت، إن المشكلة أضرت بالطبقة الوسطى وإنها أكثر حدة خارج بيروت.

وأضاف "أزمة الكهرباء في لبنان ليست أزمة قطاع فقط، إنها تظهر في عدد من الأزمات وبالنسبة لي أهمها هي مشكلة الافتقار للمساواة الاجتماعية. فهذا التوزيع غير العادل للكهرباء وهي خدمة عامة، فترى مناطق خارج بيروت تحصل على كهرباء أقل من بيروت ومع تفاقم الأزمة في السنوات المقبلة سيزداد الوضع سوءا".

وتقل إمدادات الكهرباء بمقدار الثلث عن الطلب كما تضيع نحو 45 بالمئة مما تنتجه شبكة الكهرباء بسبب الوصلات غير القانونية أو التلاعب في العدادات أو لأسباب فنية. ويقول خبراء إن الأمر يتطلب استثمارات ضخمة.

وتوقع بידس أن تنخفض الإمدادات بحيث تغطي 12 ساعة فقط على الأرجح في المتوسط في أنحاء البلاد خلال خمس أو ست سنوات، بدلا مما بين 16 و18 ساعة في المتوسط حاليا. وتساءل عما سيلحق بالصناعات والتنمية الاقتصادية والتنمية ككل في ظل هذا الوضع. وأضاف "الحكومة تنفق نحو ملياري دولار سنويا في المتوسط لدعم مشتريات شركة كهرباء بيروت من الوقود أي ما يعادل 15 بالمئة من إنفاق الحكومة وذلك بالمقارنة مع إنفاق سبعة بالمئة من إجمالي الإنفاق على التعليم وتسعة بالمئة على الصحة".

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.791.97 ↓ 0.21%	7.097.59 ↓ 3.03%	3.518.16 ↑ 0.98%	4.391.40 ↑ 0.51%	11.715.21 ↓ 0.06%	5.937.91 ↓ 0.08%	1.249.35 ↓ 0.38%

اقتصاد

إقرار سعودي بضرورة إنهاء الدعم السخي لأسعار الطاقة

● الرياض تسعى للاستفادة من نجاح تجربة الإمارات ● عجز الموازنة القياسي ينذر باستنزاف الاحتياطات المالية



الأثرياء أكبر المستفيدين من الدعم الحكومي لأسعار الوقود



إلى تخفيضات أخرى للدعم رغم تاخر تنفيذ الإجراءات نظرا لاعتراض البرلمان على التغييرات وإصراره على أن يكون له تأثير اكبر في العملية.

وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني قد أكدت أن "إلغاء دعم وقود النقل في الإمارات ربما يضع سابقة إيجابية أمام اقتصادات أخرى في المنطقة ومن بينها تلك التي تعاني ماليتها العامة من مزيد من الضغوط".

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، أن إيرادات الدولة انخفضت 60 بالمئة بسبب هبوط أسعار النفط في الوقت الذي بقى فيه الإنفاق العام على حاله. ودعا خلال افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمة إلى اتخاذ "خطوات عاجلة" من أجل استكمال جهود الإصلاح الاقتصادي وخفض الإنفاق العام والتصدي للفساد. كما أعلنت البحرين وسلطنة عمان، وهما من أضعف الدول الخليجية ماليا، عن خطوات لخفض الدعم الحكومي وتوجيهه إلى مستحقيه. وتدرس عمان إمكانية خفض الدعم على البنزين بعدما خفضت دعم الغاز الطبيعي الذي تستخدمه المصانع في يناير الماضي. ورفعت البحرين أيضا أسعار الغاز الطبيعي المستخدم في الصناعة وتنتطلع

للبنزين والديزل إلى نظام يتضمن تعديل الأسعار شهريا بناء على الاتجاهات العالمية. ويعد القرار أول إصلاح كبير لنظام تسعير الوقود في بلد عربي خليجي غني بالنفط منذ عدة سنوات. وقد أثار تكهنات بأن تحذو دول أخرى حذو الإمارات لتخفيف الأعباء المالية للدعم.

وشجع نجاح الخطوة الإماراتية الكثير من دول المنطقة للبدء بمراجعة أنظمة الدعم الحكومي التي ترهق موازنتها وتسبب اختلالات اقتصادية كبيرة.

لكن الدول الخليجية الأخرى وخاصة السعودية، قد تجد صعوبة في تطبيق مثل ذلك الإصلاح، حيث يزيد الاستهلاك المحلي للنفط فيها على 5 أضعاف مثيله في الإمارات، بحسب غلوبال بترول برايسيس. وقد أكد

أصدرت السعودية أول إعلان رسمي بأنها تدرس بجدية إصلاح نظام الدعم السخي لأسعار الوقود، بسبب تداعيات ارتفاع عجز الموازنة نتيجة تراجع العوائد النفطية. ويرى محللون أن القضية بالغة الحساسية، بسبب تأثيرها الواسع على عدد كبير من محدودي الدخل في البلاد.

وقد يؤثر خفض دعم الطاقة تأثيرا كبيرا في عجز الميزانية، حيث تفيد تقديرات صندوق النقد بأن السعودية تنفق 107 مليارات دولار سنويا على الدعم، يذهب منها 86 مليار دولار لدعم أسعار المشتقات النفطية ونحو 10 مليارات دولار لدعم أسعار الغاز الطبيعي. وقد يكبح الإصلاح الاستهلاك المتنامي الذي يهدد في نهاية المطاف بتقليص كميات النفط السعودي المتاحة للتصدير. ووفقا لمبادرة البيانات المشتركة زاد استهلاك النفط المحلي في يونيو الماضي بنسبة 5,1 بالمئة على أساس سنوي، ليصل إلى مستوى قياسي عند نحو 3 ملايين برميل يوميا. لكن أي قرار سيتطلب موافقات حكومية على أعلى مستوى، ومن الملك شخصا. وأبلغت مصادر مطلعة رويترز أن التغييرات إذا حدثت ستكون تدريجية وحذرة.

وتكشف مصدر خليجي في صناعة النفط، طلب عدم نشر اسمه، أنه نظرا لحساسية الأمر، فإن المسؤولين السعوديين خاطبوا حكومة الإمارات، التي حررت أسعار وقود السيارات منذ مطلع أغسطس، طلبا للنصح بشأن سبل إجراء مثل هذا الإصلاح.

وأكد رئيس تنفيذي لشركة سعودية كبيرة متحدا عن سعر البنزين لوكالة رويترز، أنه "تناهى إلى سمي من أعلى مستوى أنهم سيقدمون على ذلك عما قريب، وأعتقد أنه سيتعين عليهم القيام بذلك قبل إعلان الميزانية".

ومن المتوقع إعلان ميزانية العام القادم التي قد تشمل خطوات أخرى لتقليل العجز مثل تخفيضات كبيرة في الإنفاق على مشاريع البنية التحتية بحلول أواخر ديسمبر المقبل. وقال محللون في أن.بي.كيه كابيتال هذا الشهر إنهم يتوقعون رفع أسعار الغاز الطبيعي إلى دولارين لكل مليون وحدة حرارية بريطانية العام المقبل، من 0,75 دولار وهو سعرها الذي ظلت عليه منذ العام 1999. وتحولت الإمارات في الشهر الماضي من نظام الأسعار المحلية الثابتة والمدعومة

باختصار

▲ ارتفع العجز التجاري المصري في يوليو بنحو 39 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 43 مليار دولار، بسبب ارتفاع الواردات بنسبة 24 بالمئة وتراجع الصادرات بنحو 2,6 بالمئة.

▲ أكدت شركة بي.بي أنها تستعد لدخول عهد جديد من النمو بعد تسوية تعويضات حادث تسرب النفط في خليج المكسيك عام 2010، وتوقعت زيادة إنتاجها في مناطق من بينها مصر وسلطنة عمان.

▲ يسعى المغرب لزيادة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي من 14 بالمئة حاليا إلى 23 بالمئة خلال السنوات الخمس المقبلة، بحسب وزير الصناعة والتجارة المغربي الحفيظ العلمي.

▲ توقع شركة الراجحي الاستثمارية، اليوم، اتفاقيات تشغيل سلسلة فنادق تلال النسيم وجبل الكعبة والإجحة الفندقية بالرياض مع 5 شركات عالمية متخصصة في إدارة وتشغيل المشاريع السياحية والفندقية.

▲ أعلنت إدارة شركة مصر للطيران، أمس، أنها في المراحل النهائية من إطلاق خطة إعادة هيكلة وتوسع لوقف تراجع الشركة وإعادتها إلى النمو. وأكدت أن الخطة ستكون جاهزة بحلول منتصف ديسمبر.

▲ أكدت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت التي تدير احتياطات البلاد المالية أن جميع أعمال مكتبها في لندن سليمة وغير مخالفة للقانون، نافية حدوث تجاوزات من قبل أي من مسؤولي المكتب.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

عجز الموازنات الخليجية يصل 145 مليار دولار العام الحالي



المقبلة". وأكد أن "هناك خيارات صعبة يجب اتخاذها لكن من المهم أن تحدد كل دولة ما عليها أن تقوم به في كل من هذه المسائل وأن تضع خطة للمدى المتوسط". وتشير تقديرات المؤسسات الدولية إلى أن دول الخليج الست تملك احتياطات تصل إلى 2.3 تريليون دولار.

لسنوات، وأوصى تلك الدول بخفض الإنفاق العام وتنويع مصادر الدخل. وذكر في تقريره حول النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي الذي نشر الأسبوع الماضي أن دول الخليج تبذو في موقع جيد لاتخاذ التدابير اللازمة لتعديل نهجها المالي، وذلك بفضل احتياطاتها المالية الضخمة التي جمعتها أثناء فورة أسعار النفط.

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق مسعود أحمد إن "دول الخليج عليه أن تجري تعديلات من أجل موازنة إنفاقها مع الواقع الجديد لأسعار النفط، وذلك ليس فقط هذه السنة، بل على مدى السنوات

مستوياتها في 7 سنوات، منذ انخفاضها المتواصل منذ منتصف العام الماضي، حيث فقدت نحو 60 بالمئة من قيمتها منذ ذلك الحين. وقال الصندوق إن تطوير أدوات دين محلية، تتمتع بالسيولة في أسواق الخليج، يمكن أن يؤدي إلى تعزيز قدرة هذه الاقتصادات على مواجهة الصدمات المعاكسة. وأشار إلى أن الاقتراض السيادي، يمثل أحد خيارات تمويل عجز المالية العامة.

وتشير التقديرات إلى أن صندوق النقد الدولي كان قد أكد أن دول الخليج يجب عليها أن تتاقلم مع "الواقع الجديد" الناجم عن انخفاض أسعار النفط والذي قد يستمر

القاهرة - توقع صندوق النقد الدولي أن تسجل دول مجلس التعاون الخليجي، عجزا في الموازنات العامة يصل إلى 145 مليار دولار وأن يصل إلى أكثر من 750 مليار دولار بين عامي 2015 و2020، في حال استمرار انخفاض أسعار النفط.

وأشار في بيان نشر أمس إلى أنه كان من المتوقع أن تسجل دول مجلس التعاون الخليجي فائضا في حسابات المالية العامة بنحو 100 مليار دولار خلال العام الحالي، ونحو 200 مليار دولار بين عامي 2015 و2020، لو لم تنخفض أسعار النفط.

وتشهد أسعار النفط حاليا أدنى

سلطنة عمان تقاوم تداعيات هبوط أسعار النفط

مستوى أقل، دعما لمالية الحكومة من خلال زيادة العوائد المقيمة بالريال عن عائدات تصدير النفط. لكن الزدجالي أوضح أن تغيير سعر العملة ليس مطروحا. وأضاف أن البنك المركزي العماني من جهته سيطل ملتزما بقوة بربط سعر الريال بالدولار الأمريكي الذي ظل عند مستوى 2.6008 دولار للريال العماني منذ 1986. ويرى محافظ البنك المركزي أنه على الرغم من المخاوف الناشئة عن تضخم أسعار الواردات، فإن فوائد ربط سعر الريال جوهريه مع الأخذ في الاعتبار التكوين الاقتصادي للبلاد والدرجة العالية من الانفتاح في الحسابات الجارية والرأسمالية للبلاد. ويؤكد أن ربط الريال يمنح البلاد استقرارا في أسعار الصرف وهو ما يساعد على تشجيع الاستثمار وتعزيز النمو وتنويع الاقتصاد. وشدد على أنه مادام تثبيت سعر الصرف يخدم مصالح السلطنة، فلا يوجد مقترح لتغيير سعر صرف الريال أمام الدولار.

وبحسب الزدجالي فإن البنك المركزي والحكومة مستعدان دائما لاتخاذ أي إجراء ضروري لتحقيق الاستقرار في ربط سعر الصرف.

تلقت تعليمات بوضع سقف محدد لإنفاقها أو لخفض الإنفاق بنسبة معينة. كما يؤكد أن الحكومة تدرس تخفيف بعض الأعباء من خلال خفض الدعم وزيادة بعض الرسوم.

وتوسعت الحكومة في إصدار أدوات الدين لتغطية العجز وتلقت هذا الشهر طلبيات بقيمة 875 مليون دولار لباكورة إصداراتها السيادية من السندات الإسلامية، التي تبلغ قيمتها 521 مليون دولار، أي أن الطلب فاق العروض. ويرى الزدجالي أن مثل تلك الإصدارات يمكن إجراؤها دون الضغط على السيولة النقدية في النظام المصرفي لأن بنوك المنطقة مسموح لها بالاعتتاب في هذه الإصدارات، كما أنه من الممكن أن تجتذب تلك الإصدارات بعض ودائع العمانيين في الخارج. لكن الضغط على مالية عمان ازداد هذا العام وابات سوق العقود الآجلة بالريال العماني أقل استقرارا مما قد يمثل إشارة على أن المؤسسات تتحوط من مخاطر احتمال إلغاء ربط سعر الريال بالدولار في نهاية الأمر. ومن الممكن أن يعطي إلغاء ربط الريال أو على الأقل خفض سعر الريال إلى

عمان ستمضي قدما في جهود طموحة ومكلفة لتوسيع قاعدتها الصناعية وخلق فرص عمل. وستبلغ تكلفة المشروعات الصناعية ومشروعات البنية التحتية التي يجري العمل فيها حاليا والمخطط لها، مليارات الدولارات.

وأكد أن الهدف الأساسي للحكومة والبنك المركزي العماني في ظل تدني أسعار النفط هو تعزيز عملية النمو وتحفيز عملية التنويع. وبحسب الزدجالي، فإن التجارب السابقة ترجح أن مرونة الاقتصاد العماني وقوته الداخلية ستسمو فوق تدني أسعار النفط العالمية وتحقق الاستفادة لعملية النمو الاقتصادي. ويعتقد خبراء الاقتصاد وتنفيذيون في قطاع الأعمال أن الحكومة ربما تكون على شفا خفض دعم البنزين والغاز الطبيعي والكهرباء من أجل توفير المال. كما أن السلطنة تدرس زيادة الضرائب. ويقدر صندوق النقد الدولي تكلفته الدعم الحكومي في عمان بأكثر من 7 مليارات دولار سنويا. ويشير الزدجالي إلى أن الحكومة تعمل بقوة من أجل خفض الإنفاق وزيادة الإيرادات من خلال سبل عدة وأن الوزارات

فاطمة العريمي

رغم تضرر المالية العامة لسلطنة عمان من جراء هبوط أسعار النفط، إلا أن الرئيس التنفيذي للبنك المركزي حمود بن سنجور الزدجالي العماني، يؤكد أن بلاده ستواصل الاستثمار في تعزيز وتنويع الاقتصاد. وأدى تدني أسعار النفط إلى تراجع إيرادات الحكومة حيث سجلت عجزا في الميزانية العامة بلغت قيمته نحو 7 مليارات دولار، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقابل فائض بلغ نحو 536 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويضع هذا السلطنة على مسار تسجيل عجز كبير يتجاوز 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام. ولا تمتلك سلطنة عمان احتياطات مالية كبيرة مثل جاراتها الثرية، حيث يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

لكن الزدجالي أكد لقمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط، أن سلطنة



لا يوجد مانع في رأيي في أن مسألة الاختلاط بين الجنسين يمكن أن تطبق في مستويات التعليم المختلفة، فالأمر يجنب في المستقبل النظرة الدونية إلى المرأة ويقلل من التحرش.

علي جمعة
المفتي السابق لجمهورية مصر العربية

اللغة أداة من أدوات التواصل بين الشعوب وتعرف بعضها إلى بعض لكنها تاريخيا وظفت لصالح التوسع الاستعماري والمهيمنة الناعمة أيضا، وهذا ما يحدث للوطن العربي الآن.

رضاء التليبي
مؤرخ تونسي

إسلاميو أردوغان يحاولون زرع صورة أن الحضارة الإسلامية ستزدهر مجددا وبالطبع سيكون لتركات قادة هذا الميلاد الجديد عبر المهيمنة باللغة والحضارة والأيدولوجيا.

يوكسيل تاسكن
باحث بجامعة مرمره التركية



ترك وعجم

استعادة اللغة العربية: رد على الأتاتورية أم تسلل هادئ إلى العرب

● التوغل نحو المجتمعات العربية عبر إدراج اللغة في المناهج الدراسية ● تركيا تسترجع السلوك الثقافي للخلافة العثمانية



ماذا تريد تركيا بعد التحدث بالعربية

◀ **القصـد من هذا التعليم هو إلقاء نظرة على العرب والتمكن من التواصل معهم بالتمثيل المشوه له وهو الإسلاميون**

يكون ظهر تركيا مسنودا باتباع لها في المجال العربي خصوصا، وفي هذا السياق وجدت الإستراتيجية التركية هذه في الإخوان المسلمين الأداة الطبعة التي إذا وصلت إلى الحكم مكنها الإخوان من نفوذ واسع تحسن به شروط التفاوض مع الغرب والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولتحقيق هذا الغرض على القيادات التركية أن تكون جاهزة للتواصل مع العرب بلغتهم.

العثمانية في التمهيد لإعادة اللغة التركية الأولى التي كانت تكتب بالأحرف العربية، والتحضير للتخلي عن الأحرف اللاتينية التي أدخلها مصطفى كمال أتاتورك بداية القرن العشرين“.

وأصدر مجلس الوزراء التركي عام 2010، قرارا بإدخال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية إلى المناهج التعليمية في المدارس، فيما قررت وزارة التربية، في السنة الدراسية 2013-2014، بدأ تعليم اللغات الأجنبية اعتبارا من الصف الثاني، عوضا عن الرابع.

وتقول بعض المصادر داخل تركيا، إن البرنامج الذي سطرته قيادات حزب العدالة والتنمية منذ صعود الحزب إلى العمل السياسي ومن ثمة إلى السلطة يقوم بالأساس على البحث عن موطن قدم للأتراك في المحيط الإقليمي العربي ثم الأوروبي، نظرا لقوة التأثير في القرار الدولي عندما

اتخذ مجلس الوزراء عام 2010، موضحا أن خريجي قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم إعداد معلمي العربية يمكنهم العمل كمدرسين للمادة، وبدوره، اعتبر المدرس في جامعة يلدريم بيازيد، بكر غور، قرار وزارة التربية إدخال اللغة العربية على المنهاج التعليمي بدءا من الصف الثاني الابتدائي “قرارا يعكس حكمة سياسية في التعرف إلى مجال تركيا الذي يحيط بها وخاصة العرب”، وأيضا لكونه يلبي طلب أولياء الأمور الراغبين في تعليم أبنائهم اللغة العربية.

واستغرب غور موقف بعض الفئات الرافض لإدخال اللغة العربية في المنهاج التعليمي، دون الإنكليزية والألمانية والفرنسية، داعيا إلى إضافة اللغتين الكردية والفارسية أيضا.

فقد ظهرت العديد من المطالب التي قالت إن “العربية هي عودة مضمنة إلى الحقبة

ما يشبه الامتصاص من خلال آلة ترشيح أو تصفية، ذلك ما تقوم به أجهزة التحسس الأيديولوجي التي صنعها نظام حزب العدالة والتنمية في تركيا في ما يتعلق باللغة العربية ومجالات توظيفها لصالح “الراية العثمانية”. فالأمر في ظاهره لا يتعدى وضع اللغة العربية في مناهج التعليم منذ المرحلة الابتدائية في المدارس، لكن القصد من ذلك هو انتقاء ما يمكن أن تقوم به وظيفة اللغة من مد للجسور مع نقاط الامتداد التابعة لأيديولوجية رجب طيب أردوغان.

على مصر سارع إلى الانضمام إلى حاشيته ليكون مستشاره. من ناحية أخرى، فإن الامتداد الإستراتيجي الذي تمكن أردوغان من زرقه على مدى كامل الوطن العربي، خاصة في المناطق “الهشة” التي تشهد كثافة إخوانية من الناحية السياسية، يدفع في اتجاه الحفاظ على هذه النقاط التي تعمل كجسور للتواصل بين الخلايا الإسلامية في تلك الدول والمتمتلة أساسا في أحزاب الإخوان المسلمين مع المركز الأم الذي يسعى إلى التحكم التام فيها وهو تركيا.

وبذلك، فإن وضع اللغة العربية في المجال التعليمي التركي يمكن أن يزيد من فرص “الإبقاء على الرؤوس فوق الماء” لأحزاب جماعة الإخوان التي تتنفس بدعم تركيا المباشر لها، وبالتالي فإن اللغة العربية تعد الأداة التواصلية المثلى للقيام بهذا.

وأوضح لطيف سلوي المسؤول النقابي التركي أن مناهج اللغة العربية يعتمد نظرية استخدام اللغة كأداة تواصل، وليس كاسلوب لتعليم قواعد اللغة، مضيفا أن “العربية هي إحدى اللغات الرسمية الست المعترف بها في الأمم المتحدة، ويتحدث بها حوالي 350 مليون نسمة في 22 بلدا، نعتبر القرار (أي قرار إدخال تعليم اللغة العربية) ضروريا وإيجابيا وديمقراطيا، إذا ما أخذنا في الاعتبار دخولها بين اللغات الشائعة في الأونة الأخيرة“.

فالأمر بذلك لا يعدو أن يكون تكوينا في التواصل والتحادات بالعربية دون الغوص في أبعادها النحوية واللغوية المعقدة والتي تستعمل في تفسير الفقه والقرآن والتعرف إلى الآداب العربية في الشعر العربي سواء الجاهلي أو ما بعد الإسلام أو الحديث. فالقصد من هذا التعلم هو إلقاء نظرة “من فوق” على الوطن العربي لفهم ما يدور والتمكن من التواصل مع التمثيل المشوه له وهو الإسلاميون.

ومن جانبه، قال ظفر جليك، الباحث في مؤسسة الأبحاث الاقتصادية الاجتماعية، المدرس في جامعة يلدريم بيازيد، إن اللغة العربية دخلت المناهج التعليمية بموجب قرار

يكفي أن يتم التدقيق في سلوك بعض الإيرانيين في الشوارع حتى نفهم مسألة “إسلامية الدولة الإيرانية” على حقيقتها. وهي حقيقة لا تتم سوى عن تباعد بين ادعاء النظام الرسمي بأن شرعيته متأصلة في الشعب المسلم والمحافظ وبين الشعب ذاته الذي ما إن تخرج امرأة أو فتاة إلى الشارع حتى ينهال عليها المتحرشون بشتى النعوت والطلبات والكلمات التي تعكس اغتراب الإيرانيين في نظامهم ودولتهم “الإسلامية“.

طهران - رغم ما يروج عن محافظة المجتمع الإيراني وتمسكه بنظرتة إلى الإسلام والدين، تضطر النساء في إيران وخاصة في المدن الكبرى التي تشهد نشاطا إداريا واقتصاديا مكثفا إلى تغيير نمط لباسهن وجعله أكثر سما واتساعا نظرا لانتشار ظاهرة التحرش الجنسي التي “لم تعد محتملة” في الشوارع والأماكن العمومية وحتى داخل الإدارات والمكاتب. إذ تقول الشابة سحر وهي طالبة غير إيرانية تسكن في العاصمة طهران إنها تضطر إلى تغيير سلوكها ولباسها في الشوارع كي لا تتعرض إلى التحرش، وحتى إن قامت بذلك فهي لا تنجو من هذا السلوك، وتقول “لقد نشأت في بلد مسلم يفرض فيه الحجاب، وقيل لي إن الحجاب هو من أجل حماية المرأة من نظرات الرجل الشهوانية، لأن أجسادنا عورة وقد تنتشر الفتنة بين الرجال”، ويعكس هذا التصريح نظرة دونية إلى المرأة فعلا، وتضيف “عندما وصلت إلى إيران،

◀ **تصيد النساء يحصل كل يوم وفي العلن وبدعم تكتيكي من الجميع بمن فيهم السلطات التي تدعي المحافظة**

كلما اتسع نطاق ارتداء الحجاب ارتفعت معدلات التحرش الجنسي في إيران

● السلطات تستسهل تحميل المسؤولية للنساء الضحايا



التحرش الجنسي أول حاجز أمام المرأة الإيرانية للتحرر من محافظة النظام المزيفة

العلن، وبدعم تكتيكي من الجميع، بمن فيهم السلطات، التي من واجبها حماية المرأة، وهو ما يترك شعورا بالعجز والحصار لدى المرأة، وتقول الفتاة لوسيل مثلا في شهادتها إلى صحيفة الغارديان البريطانية “الفتاة تشعر فعلا بالعجز عند التحرش بها، لأنها لا تستطيع عمل شيء تجاه التحرش، خاصة أن لا شيء جسديا يحصل“.

وتبين الصحيفة أنه في الوقت الذي تذهب فيه السلطات بعيدا لفرض القيود على المرأة، وتعتقل من يرتدين “الحجاب بطريقة سيئة”، تترك المتحرشين وهم يلاحقون المرأة ويطلقون الكلام البذيء.

وتؤكد العديد من الشهادات الأخرى أنه لا توجد طريقة لحماية المرأة نفسها من تحرش الرجال إلا بمرافقة رجل آخر لها، وكما تقول عائشة “الرجل على ما يبدو هو السلاح لحمايتك، فهو أداة رذع، ومن يحاول التحرش يعتقد أن الرجل الذي يرافلك يملكك، سواء

حيث الحجاب إجباري، تعرضت للتحرش، ولم أنج من نظرات الرجال الصادة، الذين حاولوا الحديث معي وإطلاق الكلام البذيء، ما أشعرني بانني عارية ولا قيمة لي“. لم تتوقف ظاهرة التحرش الجنسي عند مظاهر الحديث إلى النساء بطريقة فجّة وغير إنسانية، بل إن رموزا بعينها ازدهرت في الشارع الإيراني لتكون لغة بين الرجال للحديث إلى النساء والتحرش بهن. من ذلك مثلا أن المرأة التي تجلس بمفردها في منزله أو منطقة ما في الشارع فذلك يعني للرجال حسب فهمهم “تعال وتحدث إليّ” وذلك رغم عقوبة الفتاة وعدم قصدها هذا القصد تماما. وذلك ما يعكس خطورة الظاهرة التي أصبحت هاجسا يخيف النساء من الخروج إلى الشارع أو الذهاب إلى العمل أو قضاء الحوائج. وتشير بعض التقارير الصحفية الصادرة حول ظاهرة التحرش الجنسي في إيران إلى أن “تصيد” النساء يحصل كل يوم وفي

باختصار

◀ أعربت الولايات المتحدة الأميركية، عن استعدادها لتقديم المساعدات المطلوبة للدول المتضررة من الزلزال الذي ضرب أفغانستان، مؤكدة وجود مؤسسات تمثلها على الأرض ومستعدة لتقديم المساعدة إذا دعت الحاجة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست في الموجز الصحفي إن “الحكومة الأميركية على اتصال مع حكومتي أفغانستان وباكستان ونحن على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من الدعم الذي يمكن أن تمس الحاجة إليه“. وأوضح إيرنست أن ”هذه المنطقة من العالم (منطقة حدوث الزلزال) مبتلاة بهذا النوع من الأحداث، وهي ليست المرة الأولى التي تكون فيها هذه الحكومة مسؤولة عن الاستجابة لمثل هذه المواقف“.

وضرب زلزال منطقة جبال هندوكوش، الواقعة على بعد 254 كم شمال غربي العاصمة الأفغانية كابول، وقال مركز المسح الجيولوجي الأميركي، إن شدته بلغت 7.5 درجة على مقياس ريختر، وعلى عمق 212.5 كم تحت سطح الأرض، وأسفر عن مقتل مئات في أفغانستان وباكستان. وفي ذات السياق أعربت مصر، في بيان للمتحدث باسم الخارجية عن تعازيها لحكومتي وشعبي باكستان وأفغانستان في ضحايا الزلزال الذي أسفر عن سقوط مئات القتلى والمصابين.

واستمر الزلزال دقيقة واحدة على الأقل وشعر السكان بعده بهزة ارتدادية بلغت قوتها 4.8 درجات وفق المعهد الأميركي. وتواجه عمليات الإنقاذ صعوبات بسبب انعدام الاتصالات، علما أن البنى التحتية في المنطقة متهاكة بالأساس.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

◀ **الأمر يعكس نظرة دونية إلى المرأة ويختزل كرامتها حتى في كلمات ربما تقال لها في الشارع لإزعاجها**

كان صديقا أو جارا، وعندها لن يتعرض أحد لك“. ويشار إلى أنه في الوقت ذاته تفضل المرأة الصمت، فمن المحرم عليها الشكوى، وتؤكد في هذا الإطار مجموعة من النسوة أنه “عادي لا نناقش التحرش حتى مع أقرب صديقاتنا“، فالأمر يعكس نظرة دونية جدا إلى المرأة ويختزل كرامتها وشرفها حتى في كلمات ربما نقال لها في الشارع لإزعاجها.

وتشير البحوث إلى أن إشكالية الفصل بين الجنسين منذ المدرسة تعد السبب الرئيسي في هذا الكم الهائل من “الكتب” لدى الجنسين وخاصة الرجال. ويقول الباحث في قسم العلوم النفسية في جامعة الأزهر عادل المدني إن “الاختلاط في المدارس بين الجنسين يقلل من التحرش، وإنه لو تم الاختلاط منذ الصغر فلن تكون هناك مشكلة. بل على العكس سيكون أفضل للجنسين“. وهذا ما أكدت الطالبة الإيرانية عائشة ذات الثلاثة والعشرين عاما عندما قالت “يفصل الأولاد عن الفئات في المدارس الابتدائية حتى الثانوية. وليست لديهم الفرصة للتواصل، وعندما نتاح لهم الفرصة فإنهم لا يستطيعون الحديث مع البنات، فكل حديث معهم يلج إلى الجنس“. وتؤكد الشهادات أن غياب التواصل بين الجنسين واقتفاء الشباب الإيراني إلى مساحات خاصة للاختلاط واللقاء بين الأصدقاء والزملاء وحتى العشاق يؤدي بشكل ألي إلى انتشار سلوكات منحرفة من قبيل التحرش والاعتداء وحتى الاغتصاب. فطبيعة النظام الإيراني “المحافظة“ لا تعكس فعلا الطبيعة الإنسانية لدى الإيرانيين نظرا إلى تكبيل القوانين وممارسات السلطة.

إسلام سياسي

«على بلدان المنطقة أن تفهم أن مساهمتها في ترسيخ التخندق الطائفي بين المذاهب الإسلامية سيرتد عليها لاحقاً، لأن الطائفة عابرة للحدود ولا يمكن السيطرة على ردود أفعال أتباع أي طائفة».

نصيف الخصاف
كاتب وباحث عراقي في العلاقات الدولية

«الإشكالية الأساسية في التاريخ الفكري للإسلام لم تكن في شرعة التعدد والاختلاف، بل في النهائية التي ادعتها مذاهب فقهية ومدارس فكرية، وتحول اضطهاد المذاهب إلى مصدر للعداوة والبغضاء».

صالح زهر الدين
باحث ومؤرخ لبناني

«الأحزاب والتكتلات والمليشيات التي مثلت الإسلام السياسي في العراق، أحزاب غير دينية طائفية نشطوية تنبئ الدين لتحقيق مكاسب دولية ودنيوية، وتعلن كفرها بالوطنية والمواطنة والحقوق».

عمر الكبيسي
كاتب عراقي

الإسلام السياسي في العراق من الهامش إلى السلطة إلى الهامش

● الطائفية المذهبية إحدى ركائز الصراع السياسي ● الخطاب الغيبي للحركات الإسلامية وسيلة لتغطية قصورها



حركات الإسلام السياسي في العراق ورغم مرورها بمرحلة الهامشية في بدايتها نظرا لتوجه المجتمع حينها نحو الرؤى العلمانية والحدائية، فإنها وإن نجحت في مرحلة ثانية وعبر الاحتلال الأميركي للعراق في اختراق بنى المجتمع من خلال مشاريعها الدينية الطائفية الغيبية، فهي ستعود إلى منطقة الهامشية انطلاقا من الرفض الشعبي لها ولأطروحاتها، إذ أن الشارع العراقي ربط الفشل الاقتصادي والأمني الذي يعيشه المجتمع بفساد هذه الأحزاب الدينية التي اعتلت هرم السلطة وركزت دعاويها على المذهبية والطائفية، ما رسّخ الانشقاق والفرقة بين العراقيين.

الوليد خالد يحيى

◀ الفترة البعثية كانت الأكثر ملاءمة لانتعاش نسبي لبعض الرؤى الإسلامية «الشيعية» التي اتخذت أديباتها طابعا

الرؤى الإسلامية السياسية «الشيعية»، التي اتخذت أديباتها طابعا انفعاليا عديميا وغارقا في الهوياتية الطائفية، إثر ممارسات البعث ضد معارضيه في البيئات الشيعية، والتي فسّرت بمنحى طائفي، وهو الذي ظهر جليا في مسلكيات «حزب الدعوة الإسلامية» ذات القوام العنيف، حيث تشكل الحزب على أرضية انتشار أفكار بعض رجال الدين، على رأسهم محمد باقر الصدر في مطلع الستينيات، وكان إعدامه عام 1980 على أيدي مخابرات نظام البعث، عاملا حاسما في تمدد وانتشار أفكار الحزب، ذات دعاوى المظلومية الطائفية التي انطلق منها، وانتعشت نسبيا في مدن الجنوب الشيعي بعد إعدام الصدر. وبدأ أنشُر «الثورة الإسلامية» التي هيمنت على الحكم في إيران واضحا في سياق التبلور الأدبي والتنظيمي للإسلام السياسي الشيعي، حيث أصبحت الجمهورية الإسلامية في إيران الحاضن الأساسي للتنظيمات الشيعية السياسية، التي تكاثرت واكتسبت طابعا عسكريا، مكنها من لعب الدور الأبرز في عراق ما بعد الاحتلال الأميركي عام 2003.

وهنا يمكن القول إن وجود إسلام سياسي منظم في العراق، ليس وجودا تاريخيا راسخا، بقدر ما هو هامشي متوقع، ضمن نطاقات طائفية ضيقة، معتمدا على خطاب غيبي وهوياتي مستمد من فكرة المظلوميات التي ولدتها الدكتاتورية الخالية من المضامين السياسية البراجمية التي من شأنها أن تكون رافعة لأي قوة سياسية تسعى إلى الرسوخ المجتمعي، وتحقيق الإجماع الشعبي ومصالح الفئات التي يعبر عنها، مما أبقاها هامشية غير فاعلة في تصدياتها السياسية والوطنية في الداخل العراقي، فضلا عن بعدها عن الساحة الشعبية، ونموها تنظيميا خارج البلاد.

وحل العصر الذهبي للطائفية الدينية مع الاحتلال الأميركي للعراق، ونهاية نظام حزب البعث، الذي كشف عن حالة التصحر السياسي العارمة في البلاد، وفقدان المجتمع العراقي الذي يعيش حالة من الانهيار لمعبراته السياسية وقنوات اجتماعه المدني،

التي من شأنها صياغة مستقبل دولته المنهارة.

فكانت الأحزاب الإسلامية الشيعية ذات التنظيمات القوية المترعرة في إيران، والأخرى السنية من قبايا حركات الإخوان المسلمين وبعض الهيئات التقليدية التي عاودت الظهور، أول ما ملأ الفراغ السياسي والمجتمعي، ساعدتها في ذلك قوانين التحاصص «الديمقراطي» التي أعادت تشكيل العراق وفق مبدأ التعدد الديني والإنني، الأمر الذي مكن تلك الأحزاب من إعطاء نفسها طابعا تمثيليا للطوائف والمكونات الدينية، وفتح ذلك على مرحلة جديدة في عمر الإسلام السياسي العراقي، ووجد نفسه على رأس السلطة مسطرا عقدا ونيفا من الفشل في ممارستها.

وبالتحصيل حول طبيعة أحزاب الإسلام السياسي العراقي، وتاريخ نشوئها وأديباتها، يمكن تلمس أسباب فشله الذي قاد العراق إلى انحدر شامل على كافة المستويات، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

فمن الهامشية التاريخية إلى موقع السلطة بفعل الفراغ والخطاب التعبوي الهوياتي، وبإسناد من القوى الإقليمية التي ترعرعت في كنفها، ليكشف عصر سلطتها الراهن، عن طبيعتها الاستعصائية في التصدي لمهام الإنجاز الوطني، فهي لم تنشأ وفق حاجة شرائح مجتمعية وجدت

الأحزاب الدينية في العراق سبب الأزمات المتلاحقة في بلاد ما بين النهرين

بالمطبعة الدينية للأحزاب الحاكمة، التي لا تمتلك سوى الخطاب الطائفي والغيبي، لتغطية فشلها وفسادها وتبعيتها. هذا ما يؤشر على عودة تلك الأحزاب لموضعها التاريخي المعتاد، أي على الهامش في ميدان الوعي الشعبي، وتبقى نهايتها رهنا بتطور مظهرات سياسية ومدنية بديلة، تنقل حالة الاحتجاج والوعي الشعبي الجديد إلى مستويات السعي لاحتكاك السلطة من القوى الإسلامية، التي لم يعد لديها سوى الدعم الإقليمي وأدوات القوة العنيفة التي تمكنها من استمرار هيمنتها على المجتمع.

باختصار

◀ ذكرت تقارير إعلامية عن فتح موسكو قنوات اتصال مع حركة طالبان للتصدي إلى خطر داعش في أفغانستان، حيث رجح خبراء أن تكون مخاوف روسيا هي ذات مخاوف طالبان من اتساع نفوذ التنظيم.

◀ أفادت مصادر أمنية نيجيرية أن 45 شخصا يشتبه بانتماثهم إلى جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة، اعتقلتهم الاستخبارات النيجيرية بعدما اشتبهت بأنهم يخطون لهجوم إرهابي في لاغوس.

◀ قام جهاديو بتنظيم الدولة الإسلامية بإعدام ثلاثة أشخاص في المدينة الأثرية بدمر وسط سوريا عبر تقييدهم بثلاثة أعمدة وتفجيرها بهم، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «من يرغب بتطهير المنطقة من تنظيم داعش والتطرف، عليه أن يعمل أولا على تخفيف المنطقة العربية من مستنقع الاحتلال الإسرائيلي».

◀ ألغت محكمة الاستئناف التركية العليا باسم حرية التعبير عقوبة السجن عشرة أشهر مع وقف التنفيذ التي صدرت في 2013، بحق عازف البيانو التركي فاضل ساي لإدانته بالإساءة للإسلام، وفق ما أفادت به وسائل الإعلام التركية.

◀ أعلنت السلطات في بنغلاديش أنها اعتقلت أربعة أشخاص بشبهة التطور في مقتل عامل إغاثة إيطالي في أواخر سبتمبر الماضي، وقدمت المسألة على أنها جريمة سياسية أو بدافع السرقه، لكنها ليست جهادية رغم تبني الدولة الإسلامية لها.

◀ وجود إسلام سياسي منظم في العراق ليس وجودا راسخا، بقدر ما هو هامشي متوقع ضمن نطاقات طائفية ضيقة

في الأحزاب الدينية وبرامجها، معبرا طبقيا وسياسيا حاملا لظلالها الاقتصادية والوطنية، إنما تسلطت بفعل الأمر الواقع المتسم بالانهيار المجتمعي الشامل، مستندة إلى حالة اجتماعية مستحدثة، قوامها طبقة طفيفة من المستفيدين من مميزات السلطة، ونهب المال العام الذي وصل إلى مستويات قياسية، فضلا عن إسناد القوى الإقليمية لها كعامل حاسم في استمرارها، كإيران بالنسبة إلى القوى الشيعية التي باتت المهيمن شبه الوحيد على مفاصل السلطة في البلاد.

انعكاس نتاجات فشل الإسلام السياسي بعد اثني عشر عاما من السلطة، بدا واضحا في الوعي الشعبي العام، بتعبيره عن ميل كبير للفك من حكم الأحزاب الدينية، في التظاهرات الشعبية التي لا تزال تشهدها البلاد منذ سبتمبر الفائت، حيث اختلطت الهموم المعيشية والوطنية بالسياسية، وأنتجت تعبيرات هتف بها الشارع العراقي تربط بشكل عفوي، الفشل الاقتصادي والأمني



أطروحات الإسلام السياسي المذهبية والطائفية عمقت مأساة ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق



عن وزارة الثقافة الأردنية، صدر حديثاً، ديوان بعنوان «أبائيل الغياب»، للشاعر الأردني أنور الأسمر، الديوان يقع في 218 صفحة من القطع المتوسط.

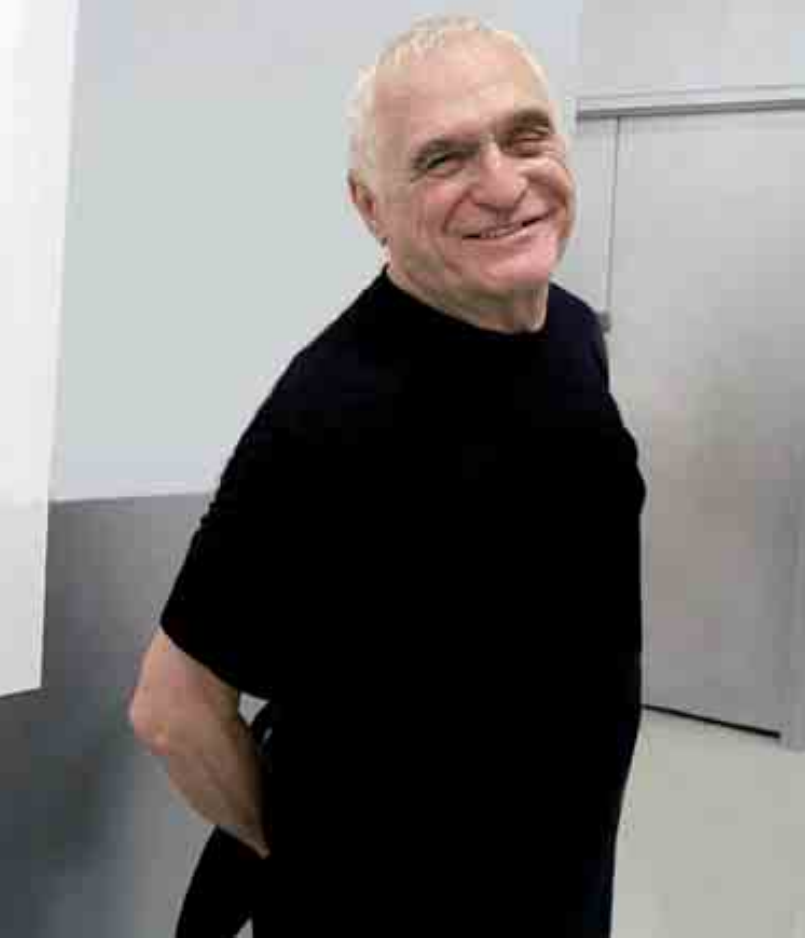
عن دار «الخليج» و«صناع التغيير للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «تشكيل العقل الصهيوني: السعي نحو يهودية الدولة»، من تأليف الباحثين ياسر الخزاعلة ورجائي حرب.

تقيم مكتبة مصر العامة بالتعاون مع الجمعية المصرية للأدب المقارن، ندوة أدبية لمناقشة ديوان «باب الصبايات» للشاعر حسن طلب، وذلك مساء يوم السبت 31 أكتوبر الجاري.



الشاعر الأميركي جون جيرونو يريد أن يجعل الشعر فيروسا يعدي الناس

● تحويل القصيدة إلى حالة أكثر تفاعلية مرتبطة بالوسائط الحديثة ● الشعر أقرب إلى المرأة فهو انعكاس لعقلية المتلقي



حينما تلقي قصيدة أمام 500 شخص تلاحظ 500 انعكاس لها

تحمله من مشاعر وأحاسيس يريد نقلها إلى المتلقي- المرأة، في سبيل رغبة ما يؤمن به، إذ نراه يقول في قصيدة بعنوان "قل لا لقيم الأسرة": فقط، قل لا لقيم الأسرة ولا تترك وظيفتك الصباحية/ المخدرات مادة مقدسة، وبعضها مواد مقدسة جداً، أرجوك قذرها لأنها بطريقة ما تحرر العقل/ التبغ مادة مقدسة للبعض، وبالرغم من أنك أقلت عن التدخين، أظهر بعض الاحترام لها.

يقول جيرونو، في مقابلة منشورة سابقاً، إن الشعر أقرب إلى المرأة، إذ هو انعكاس لعقلية المتلقي، ويضيف "حينما تلقي قصيدة أمام 500 شخص، فأنت ترى 500 انعكاس لها، وكل قصيدة تحمل خصوصية مرتبطة بهذا المتلقي" ويضيف أن المرأة تحمل الحكمة، فالأمر الذي يهمنّا أساساً هو الأصوات التي يسمعها الشاعر لا الكلمات، الأصوات وما

الشعر يجب أن يتجاوز دفتي الكتاب وينتقل إلى حياة الناس اليومية عبر وسائل الاتصال الجديدة

يلقي لنا شعرا ويؤديه جسدياً، إلى جانب صالة عرض تحوي صوراً له في مختلف مراحل حياته وتقلاته، ثم ننتقل إلى صالة أخرى جدرانها مليئة بالملصقات التي تحوي شعارات شعرية مكثفة مثل "الحياة تقتل" و"الجميع هم خيبة للأمل" و"قل لا لقيم الأسرة"، الحجم الكبير لهذه الملصقات يجعلها صامدة؛ فما نتهامس به من شعارات لا نراها علناً إلا في المظاهرات الرافضة للمقم السياسي والاجتماعي، فهي تحضر أمامنا بحجم كبير داخل صالة عرض فاخرة، ليفقد المُحرّم الذي تحاول هذه الشعارات انتهاك قدسيته، في إحالة إلى "ثقافة البوب" وما تحويه من ثورية على القيم الاجتماعية، خاصة أن جيرونو كان بطل فيلم فنان البوب آرث أندري وار هول "نوم 1963" والذي يمكن مشاهدته ضمن المعرض في صالة خاصة، ويذكر أن جيرونو من الداعين إلى جعل الفن أكثر ثورية وديمقراطية أمام الجميع، فألى جانب ما سبق نرى في إحدى الصالات شاشات معلقة تعرض عليها القصائد ونسمعها بأصوات عدد من المؤدين، لتكون أقرب إلى الصفحات البصرية والصوتية.

هذه التجربة في نسختها الفرنسية وبموافقة جيرونو تحوي شعرا ومقاطع نثرية تعود إلى بداية القرن العشرين، وتتضمن نصوصاً لانتونان أرتو، سيمون دي بوفوار، لويس بورخيس، إلى جانب مشاركة 135 فناناً وشاعراً ومغنياً لتكون أصواتهم المألوفة بالنسبة إلينا حاملة للشعر، في محاولة لإيصال القصيدة إلى أوسع جمهور ممكن.

الشعر أقرب إلى الطاعون، وباء يجتاح البشر، يعيدهم، ينتقل بينهم حاملاً تفاصيل جديدة وعوالم عذراء، هكذا يرى الشاعر وفنان الأداء الأميركي جون جيرونو (79 عاماً) الشعر، حيث يجب أن يتجاوز دفتي الكتاب، وينتقل إلى حياة الناس اليومية عبر وسائل الاتصال الحديثة، لذا عمد إلى تأسيس ما يعرف بـDial-A-Poem أو "اتصل لتسمع قصيدة"، ومنذ أن راودته هذه الحالة السورالية في الستينيات انبرى يفكر في إيجاد آليات تنفيذها إجمالاً، ليجعل الوصول إلى الشعر أكثر تداولاً، حتى يظل جزءاً من حياتنا وفي محيطنا.

عمّار المأمون

□ اليوم في قصر طوكيو بباريس، نُستعد تجربة فكرة "اتصل لتسمع قصيدة"، عبر تحويل الشعر إلى حالة أكثر تفاعلية مرتبطة بالوسائط الحديثة مثل "الشاشات، الهواتف، الحواسيب اللوحية"، بالإضافة إلى التعاون مع شركة تخديم الهواتف أورانج في فرنسا التي تتيح حالياً خدمة الاتصال على رقم مجاني وسماع قصيدة.

شعر دون صفحات

ينتمي جون جيرونو إلى جيل الستينيات في أميركا وهو مؤسس "أنظمة جيرونو الشعرية" واستعادة قصر طوكيو لتجربته الشعرية والفنية تعتبر محاولة لجعل الشعر حالة أقل أرسقراطية وأكثر اقتراباً من الجمهور.

وفكرة معرض للشعر جعلت القصيدة أقرب إلى أداء فني، يشترك فيه المتلقي مع التكنولوجيا من أجل سماع القصيدة، ليكون الفعل هنا متبادلاً بين الطرفين، هادماً للعلاقة الأحادية بين المتلقي-القصيدة، لتكون مشاركة حسية تنقل فيها القصيدة المعاني الغاضبة والثورية، التي تدعو إلى إعلان الانتفاضة في وجه الأنظمة القائمة والعادات

فكرة معرض للشعر جعلت

القصيدة أقرب إلى أداء فني

يشترك فيه المتلقي مع

التكنولوجيا لسماع القصيدة

باختصار

نظم ملتقى إربد الثقافي، بالتعاون مع ملتقى عنجرة الثقافي وملتقى المرأة الثقافي، في غرفة تجارة محافظة إربد الأردنية، حفلاً لتوقيع ديوان الشاعر عبد الرحيم جدابة الموسوم بـ"دوائر حيرى".

صدر كتاب "دومة الجندل

أرض الحضارة" للإعلامي صالح الحجاج، يقع الكتاب في 61 صفحة، ويتناول عدداً من الموضوعات منها الأهمية التاريخية لدومة الجندل والدومة في العهد الإسلامي وأثارهما.

أقامت مكتبة القاهرة الكبرى،

بمقرها في شارع محمد مظهر، ندوة لمناقشة رواية "ربيع البربر" للكاتب السويسري يوناث لوشر، والصادرة عن دار "الربيع العربي للنشر".

صدر عن دار "جدال للترجمة والنشر"، كتاب بعنوان "حصار جدة من خلال جريدتي أم القرى ووبريد الحجاز"، إعداد وتعليق عبد الله بن علي الرقيب الثبتي.

صدر عن "المركز الثقافي العربي" و"مؤمنون بلا حدود"، بالمغرب، كتاب بعنوان "مدخل إلى فلسفة الدين"، تأليف الباحث محمد عثمان الخشت.

تنظم الشبكة العربية للأبحاث والمعرض الأول للكتاب العربي في مدينة إسطنبول في الفترة من 6 إلى 15 من شهر نوفمبر القادم.

صدر عن "منشورات ضفاف"، ببيروت، كتاب بعنوان "تلقى النص في الخطاب النقدي العربي المعاصر"، تأليف الكاتب والباحث حامد مردان السامر.

جائزة زايد للكتاب تعلن القائمة الطويلة للمرشحين في فرع «الآداب»

العصر الحديث ومعارفه. تقدير الشّخصيات الفاعلة التي قدّمت إنجازات متميزة على المستويين: العربي أو العالمي، وتعريف القارئ بتلك الإنجازات، وربطه بالتجارب الإبداعية، وبالمنجزات الفكرية الجديدة والفاعلة. بالإضافة إلى تشجيع إبداعات الشباب، وتحفيزهم على البحث، وخلق روح التنافس الإيجابي في هذا القطاع الحيوي الفاعل الذي يمثل حاضر الأمة ومستقبلها.

ودكرت جائزة الشيخ زايد للكتاب أنها ستعلن القائمة الطويلة في بقية الفروع خلال الأيام القادمة تبعاً، والفروع الأخرى هي "التنمية وبناء الدولة" و"أدب الأطفال والنشئة" و"المؤلف الشاب" و"الترجمة" و"الفنون والدراسات النقدية" و"الثقافة العربية في اللغات الأخرى" و"النشر والتقنيات الثقافية" و"شخصية العام الثقافية".

محمد إدارة في رحلة

الصيف والشتاء

□ الرباط - عن دار "المناهل"، بالرباط، وضمن "منشورات اتحاد كتاب المغرب"، صدرت للقا ص والناقد محمد إدارة، مجموعة قصصية موسومة بـ"رحلة الصيف والشتاء"، قدّم لها الشاعر والناقد إدريس زايدي. تحوي المجموعة بين دفتيها 21 نصاً قصصياً قصيراً، وردت حسب الترتيب التالي: هل للفراغ محل من الإغراب، العجّين، حلم، أحمر على أبيض، لحوم في المزارع العلني، الزبون رقم 2، شذرات من أدب الحمار، قرب الوادي، زغرودة في كاس، السفر ممنوع والرزق على الله، مجنون فوق العادة، رحلة الصيف والشتاء، شطحات صحفي تحت التمرين، البيت والحجر، حكاية قصة لا تأتي، الطفل والدجاجة، ماسح أحذية: طبعة مزيّدة غير منقّحة، أبو الفضائش، حفيظ والقط، الضاد في غرفة الانتظار، حالة سلوكية.

يقول الشاعر إدريس زايدي في تصديره للكتاب "إن القاص محمد إدارة يشكل عالمه السردى بفردة خاصة، تتعايش فيه كل أنماط السلوكيات عند الكائنات، وهو ما يبيّن على قدرة فائقة على التقاط تفاصيل الحياة، مستنداً على أسلوب السخرية في كثير من قصصه، بل يكاد يكون إطاراً عاماً لرؤيته للواقع كتعبير عن تفكك العلاقات والقيم في المجتمع".

لمنصف الوهايبى من تونس، ورواية "ذبة الحب والكتب" للكاتب العراقي المقيم في أسبانيا محسن الرملي، وقصص قصيرة بعنوان "مراوغون قساة" للكاتب الأردني يوسف ضمرة.

و تقرّر إنشاء جائزة علمية تحمل اسم "جائزة الشيخ زايد للكتاب" عام 2006، وهي جائزة مستقلة تمنح كل سنة للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب، عن مساهماتهم في مجالات التأليف، والترجمة في العلوم الإنسانية التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الفكرية والأدبية والثقافية والاجتماعية، وذلك وفق معايير موضوعية. ومن أهداف الجائزة تقدير المفكرين والباحثين والأدباء الذين قدّموا إسهامات جليلة وإضافات وابتكارات في الفكر، واللغة، والأدب، والعلوم الاجتماعية، وفي ثقافة

المدار المصرية اللبنانية في القاهرة، هما رواية "الموريسكي الأخير" للكاتب المصري صبحي موسى، و"ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع" للكاتب إبراهيم عبدالمجيد من مصر، ورواية "يحدث في بغداد" للباحث والروائي العراقي رسول محمد رسول.

أمّا باقي الأعمال فقد توزعت كالآتي: رواية "طقس" للكاتب السوداني أمير تاج السر وكتاب "إلى أين تأخذني أيها الشعر" للشاعر اللبناني شوقي بزيع، ورواية "نظرات لا تعرف الحياة" للكاتب السوري محمود حسن الجاسم، ورواية "الملك الجاهلي يتقاعد" للقا ص والروائي السعودي فهد العتيق، ورواية "الخراف الضالة" للكاتب البحريني أحمد جمعة، ورواية "الخصر والوطن" للكاتبة المغربية المقيمة في فرنسا حنان درقاوي، ومجموعة "بنات قوس قزح"

□ أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، مساء أمس، عن القائمة الطويلة للمرشحين في دورتها العاشرة، حيث اشتملت القائمة الخاصة بفرع الآداب على 15 عملاً من أصل 270 عملاً (نصوص سردية وشعرية) ينتمي مؤلفوها إلى 19 دولة عربية معظمها من مصر والمغرب والأردن والسعودية والعراق و6 دول أجنبية هي ألمانيا والسويد والنرويج والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا.

وتضم القائمة الطويلة في فرع (الآداب) 15 عملاً ثلاثة منها صدرت عن دار الساقى في بيروت هي كتاب "صلاة لبداية الصقيع" للشاعر اللبناني عباس بيضون، ورواية "زيباب" للكاتب السعودي مقبول العلوي، ورواية "بخور عدني" للروائي اليمني علي المقري، بالإضافة إلى ثلاثة إصدارات عن



عمل فني للأسباني بيبي إسباليو بعنوان «جلال الدين الرومي»، كجزء من عمل «داخل الصمت الكبير»، في مركز الأندلس للفن المعاصر بإشبيلية



فاز كتاب «الغريبة طائر بثمانية أجنحة» للمؤلف علي أبو الريش بجائزة معرض المشاركة الدولي للكتاب لعام 2015 الذي تنطلق فعالياته دورته من 34 من 4 إلى 14 نوفمبر المقبل.

يستعد الشاعر المصري أحمد الشماوي، لنشر ترجمة إنكليزية وأخرى أسبانية لأعماله الشعرية، وذلك بعد مشاركته في مهرجان نيويورك العالمي للشعر.

تنظم مؤسسة عبد الحميد شومان، في الأردن، يوم الاثنين 2 نوفمبر 2015، حفلا لتوقيع رواية «أرواح كليمنجارو» للشاعر والروائي إبراهيم نصرالله.



فيصل الرحيل: الشعر فرصة استثنائية لإعادة اكتشاف العالم

● شاعر يؤنس الشجر والبحر والبيوت والتفاصيل الصغيرة

هنالك أصوات شعرية عربية نمت منبتة خارج الحدود الجغرافية، لا علاقة لها بوطنها إلا من خلال الهوية الوطنية، ولدت وعاشت خارج وطنها، ولا تربطها به سوى تلك الهواجس العربية العامة التي يشترك فيها جميع المثقفين، لذا يجد القارئ فيها القلق الواضح حيال السؤال المصري المتعلق بالوطن. فيصل الرحيل واحد من هذه الأصوات الشعرية التي تحسست عن بعد ملامح أوطانها، وحاولت أن ترصد الإنسان بما هو إنسان بمعزل عن هويته وجنسيته وانتماءاته. "العرب" التقته في حوار حول الكتابة والشعر وحرية الإعلام وهموم أخرى.

زكي الصدير

□ تقدّم الشاعر السعودي فيصل الرحيل إلى قرائه بمجموعته الأولى عبر دار مسعى البحرينية حاملة عنوان "تمهل أيها الفاس، إن نصفك شجرة". مستلهما فيها من الأمل الإنساني اليومي مادته الشعرية التي استنطق ضمنها الأشياء من حوله، فأنسن الكائنات، وأكسبها حالاتها الشعرية محاورا إيائها، ومتوصلا معها على طاولة الشعر. يعمل الرحيل مسؤولاً عن برنامج الكتاب العرب وإدارة الفعاليات في مشروع تكويني للكتابة الإبداعية، كما يحكف حاليا على مشروع أدبي جديد ستنتضح ملامحه خلال الأشهر القادمة.

من القومية إلى الإنسانية

يحدثنا الرحيل عن مناخات الكتابة قائلا: أنا مأخوذ بالتفاصيل، بالأشياء التي لا تثير الاهتمام عادة. لذا كنت بحاجة إلى بيئة تلائم هذه الحالة التي أقيم في داخلها. مناخ مفتون بالمواد الخام، بالصلوات الفطرية، بالعواطف التي تشغل هذا الكائن. كما أن الحديث عن أشياء بسيطة كالغيوم والأمواج والشجر يعدّ مسوغا كبيرا للحديث عن أشياء معقدة جدا ومتغيرة في هذه الحياة. من خلال هذا المناخ يمكن أن تمنح أنفسنا فرصة أخرى للتعرف من جديد على كل شيء في هذا العالم.

في نصوص الرحيل نواجه شاعرا يؤنس العالم: الشجر، البحر، البيوت، الطين، والتفاصيل الصغيرة... فهو يرى أن الشاعر لا يهرب من شيء بقاها بل يواجه مصيره ويبتكر نهاية تليق به. يقول الرحيل: الشاعر كائن لغوي، مولع بالكشف. يؤنس الشجر والبيوت والبحر، لا للهرب من فداحة الواقع

نص ليفصل الرحيل

يا الله! أصرخ بك
أنا الإنسان القلق الذي يسير بلا إيمان
في حين أن كل هؤلاء السفلة
يتظاهرون بأنهم ينعمون به
لم أشعر أنني أكرس وأنهم لا يسمعون؟
لم اطلب معجزة
أردت أن أصبح طائرا
فلماذا يحدث بي هذا العالم
كفوهة بندقية؟
أردت أن أصبح شجرة
فلماذا تنهال عليّ كل هذه الفؤوس؟
أردت أن أصبح أنثى أشياء كثيرة
لكنني عاجز يا الله
عاجز كرماد
لا هو يديف ولا يضيء!

◀ ما يميز الجيل الجديد من الكتاب هو انتقالهم من القضايا القومية التي تحد منا إلى فضاء أشمل هو الإنسانية

إنما لرغبة دفينية في داخله تتملكه في خلق كيان جديد واكتساب كينونة مختلفة. الشاعر لم يات للتعبير عن شعور ما، بل جاء ليكون الشعور نفسه، ولم يكن يهرب من الواقع، إنما كان يستدرجنا إلى واقع آخر تماما.

الرحيل شاعر سعودي (من مواليد 1990)، ولد وأقام في الكويت، لم يتنفس ذلك الهواء الذي يسمونه وطنًا تقليديا بمعناه التجذري المتعلق بالأسلاف في وعي الشاعر، لهذا تحس وأنت تقرأ نصه بأنه كائن كوني يسكن في التفاصيل، بمعزل عن كل جغرافيات العالم، يعلق الرحيل متحدثا عن هذه المنطقة من حياته: ربما لم يساعدني ذلك في التخلص من شيء. لا وجود للوطن في الواقع حتى أجد له انعكاسا في داخلي، على ما يبدو إنني مواطن عالمي مثقل بكل ما جاءت به هذه الوفود المتعاقبة. أستمتع كثيرا بهذه النوستالجيا التي تهجم عليّ أحيانا كوحش بري. وأستمتع أكثر حينما لا أجد ما يشبع هذا الشعور، لا أكثر كثيرا بالجغرافيا، فما تقوم بخلقه أنت أفضل بكثير مما ترتبه.

تغيير المصير

ينتمي الرحيل إلى جيل شعري وثقافي من الخليج يحمل سؤاله الشخصي، ووعيه الخاص، وقضيته المستقلة، ويرى لدى بعض من أبناء هذا الجيل الجديد بأنه من الطبيعي جدا أن يقفوا على التاريخ، وأن يتجاوزوا منصة الآباء الثقافيين الذين تحولوا إلى أيقونات شبيهة بالأصنام الثقافية.

كما أن بعضهم يرى أن القضايا الأيديولوجية والقومية والوطنية ما هي إلا تحجيم للفعل الثقافي الذي يفترض به أن يتسع. يقول ضيفنا: الأجيال الشعرية السابقة قدمت الكثير. وما دمتنا في مرحلة تشكيل هذا الجيل فنحن كما يقول برنارد شارتر أشبه ما نكون باقزام جثمت على أكتاف عمالقة، لذلك نعتقد

أننا نمتلك نظرة أعمق من نظرتهم. هذا ليس تصغيرا من شأننا بقاها، إنما لكي لا يتمكن منا هذا الوهم ونعمل على خلق ملامح هذا الجيل بشكل أفضل. ربما ما يميز هذا الجيل أننا انتقلنا من دائرة القضايا القومية التي تحدّ منا إلى دائرة أشمل هي الإنسانية.

بعد سنوات قليلة من عمل فيصل الرحيل



أنا مواطن عالمي مثقل بكل ما جاءت به هذه الوفود المتعاقبة

◀ الشاعر كائن لغوي مولع بالكشف، يؤنس الشجر والبحر، لا للهرب من فداحة الواقع إنما لخلق كيان جديد

يبتعد مسافة كافية ليتمكن من الإحاطة بالمشهد فما بالك عند قراءته. ويعتقد الرحيل أن المشكلة تتجاوز المثقف، فثمة أمر ما في عمق هذه الثقافة لا بدّ من غربلته". وما يعرفه جيدا أن "الأجواء التي نمر بها الآن ليست صحية، ما دمت لا تستطيع الإفصاح عما يجول في ذهنك بصراحة مطلقة، ففي المشهد العربي هنالك ما هو أخطر من تعسكر البعض وراء الطائفة أو العرق أو الدين، ألا وهو استغلال البعض حالة الفوضى لبقولية الآخر وفق موروثاته مهمّشا تلك المنظومة الفكرية التي ينطلق منها". وفي خاتمة اللقاء يحدثنا فيصل الرحيل عن طليعة جماعة "الإزميل الثقافي" في الكويت التي يعدّ ضيفنا أحد مؤسسيها: جماعة الإزميل جماعة ثقافية تسعى إلى خلق الجمال الذي يغير شيئا في مصير المرء، أي إلى الاهتمام بالتفاصيل البسيطة الجميلة التي أصبحت أمرا مألوفا مع الوقت، لقد تأسست بهدف احتضان كل مبدع لم يكن ينتمي إلى تجمع معين وينبذ هذا الفعل. لذلك فإن الإزميل فكرة، وكل من يشاركنا في الأمسيات التي نعقدنا نعتبره عضوا في الإزميل.

"الغوص في الشعبي"، فقد اختار رواية "إخطية" لإميل حبيبي، "الخيوط والطريقين" لفاطمة ذياب، "كلام غير مباح" لميسون أسدي و"كارلا بروني: عشيقتي السرية" لعلاء حليجل.

يختم الباحث محاوره بمحور خامس يخصه كما جاء في عنوانه "لالتزام والحداثة" تناول فيه مجموعة "جيل سيخ وقصص أخرى" لناجي ظاهر، "حوار الشرقات الصامت" لرياض بيدس ومجموعة "تحت سطح الحبر" لسهيل كيوان.

طلعنا محمود غنايم في سياق آخر، ولكنه ذو صلة بإصداره الجديد "غواية العنوان: النص والسيناق في القصة الفلسطينية"، بأنه من الصعب الخروج بنتائج حاسمة من خلال عدة أعمال قصصية، ومع ذلك لنا أن نطرح بعض التصورات التي نحتاج إلى مواصلة البحث والدراسة لتأكيد أو نفيها، ويضيف "راينا سينكرونيا ما للعنوان من أهمية بالغة كعنبة نصية في تحديد شعرية النص وسيمياء الأدب. وقد اتخذت المحكية عبر العنوان سبلا ووسائل شتى بتوظيفها في القصة الفلسطينية في الداخل، سواء على مستوى اللفظة، التعبير، المثل، الأصداء الشعبية، الاستعارة والرمز".



بتوظيفاتها وتشكيلاتها المختلفة كثيرا ما يحمل دلالة فارقة من حيث تاريخ الأدب، سواء بالتدليل على حقبة معينة أو الإشارة إلى تبني مدرسة، أو فلسفة أو الانضواء تحت مظلة أيديولوجية ما. وانطلاقا من ذلك، يجدر بنا بحث هذا الموضوع "سينكرونيا" للوقوف على وظيفة اللهجة المحكية في العنوان، و"دياكرونيا" لتلمس تطور الرؤية الأدبية والاجتماعية والسياسية التي ينضوي تحت لوانها هذا الأدب.

يتناول الباحث في المحور الأول الذي ورد تحت عنوان "بين الكلاسيكية والرومانسية" مجموعة "لمن الربيع" لنجوى قعوار فرح، و"طريق الآلام وقصص أخرى" لمصطفى مرار و"ازهار بريّة" لحنّا إبراهيم. أما المحور الثاني الذي جاء بعنوان "الطريق نحو الواقعية"، فيتناول فيه، مجموعتين قصصيتين هما "سداسية الأيام الستة" لإميل حبيبي و"الأصيلة" لمحمد نفاع. وخصص المحور الثالث المعنون بـ"في خضمّ الواقعية" لدراستين، الأولى حول مجموعة "عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر" لمحمد علي طه، والثانية كانت حول مجموعة "ريحة الوطن" لحنّا إبراهيم. أما المحور الرابع الذي حمل عنوان

◀ فاز الكاتب السعودي يونس لوش، بجائزة "هانس فلادا" الأدبية لعام 2016، وهي جائزة أدبية يتم منحها لكاملين لكاتب موهوب حول كتاب يركّز على القضايا السياسية والاجتماعية.

◀ يشهد موسم سوق القطارة التراثي، في مدينة العين، إقبالا ملحوظا للزوار من مختلف الجنسيات والفئات العمرية، الذين أبدوا اهتماما خاصا بالمنتجات التقليدية المعروضة.

◀ نظمت دار العين للنشر، في القاهرة أمس الثلاثاء، ندوة لمناقشة وتوقيع رواية "كديسة" للكاتب حجاج أدول وهي من أحدث إصدارات الدار.

◀ ينظم نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالعراق، يوم السبت 31 أكتوبر، أصبوحة شعرية للشاعر مهدي النهيري الذي يوقع خلالها مجموعته "أنا ما أغني" و"مسودة للبايض"، ويدير الأصبوحة الشاعر نبيل الجابري

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

باختصار



كشفت مجلة فوربس الأميركية أن ثروة النجم جيري ساينفيلد (61 عاما) تقدر بأكثر من 800 مليون دولار، مما يجعله الممثل الكوميدي الأعلى أجرا في العالم.

تم إطلاق ألبوم الفنانة المصرية أنغام مؤخرا، الذي يحمل اسم «أحلام برينة»، ويتضمن 13 أغنية، وقد شمل إلى جانب أغانيها المصرية أغاني باللهجة اللبنانية.

عاد النجم المصري محمود عبدالعزيز مؤخرا إلى التحضيرات وجلسات العمل الخاصة بمسلسله الجديد «قرش دهب»، إثر إجازة خاطفة قضاهها في العاصمة الفرنسية باريس .



«روح» رؤية عميقة لفن محترم تعيد الهيبة إلى المسرح المصري

● مسرحية ذكية لرواية إنكليزية تحاكي ملامح تخطيط المجتمعات العربية



العرض يبحث عن السعادة وسط حياة تحفل بالصراعات والأحزان

الصورة البصرية في بعض الأحيان كما في غيرها من المسرحيات.

أتى أداء الممثلين في المسرحية كلّ مكمل للآخر؛ بطلة العرض الفنانة فاطمة محمد علي التي جسدت دور ريد المطربة الباشئة، توحدت مع شخصيتها إلى الدرجة التي جعلتها مع نهاية أحداث العرض تبكي بحالة هستيرية، فلا يشعر المشاهد أنها مجرد ممثلة تؤدّي دورا، وهو ما ينطبق بالمثل على ياسر عزت الذي قدم دور السباك بحركته السريعة بين اللحظة والأخرى، ووجهه الذي أحسن استخدامه في تعبيراته عن لحظات الضيق والزهد تارة، والخوف من الذهاب إلى الموت تارة أخرى.

وقدمت الفنانة لبنى ونس دور العجوز، وقد أبدت تلاحما كبيرا مع دورها إلى درجة أن أشعرت المتفرج بأنها عجوز عرجاء حقيقة، حتى أثناء مداعبة الشاب هاري لها كانت تنتفض بجسدها بحركة صادقة غير مصطنعة، أما أداء «ملك الموت» الذي قدمه الشاب أحمد الرافي ونال عنه جائزة من المهرجان القومي للمسرح المصري، فيبشر بمستقبل واعد لفنان واع، تشعر وتتأثر معه في لحظة مواجهته للأحياء وحديثه معهم. اتسمت المسرحية بالحفاظ على هوية النص باللغة العربية وعدم البحث عن النكات التي تقصد عمق الرسالة التي يقدمها، حيث كانا من أهم مميزات العمل، خصوصا أنه مترجم، وفقدان مثل هذا الأمر كان سيؤثر على كثير من تفاصيله الهامة.

وأبرز ما في العرض روحه التي تناسب الأجواء في مصر أو أي دولة عربية أخرى، وهو أمر يحسب للكاتب ياسر أبو العينين الذي صاغ الرواية مسرحيا، كذلك المخرج باسم قناوي الذي كان ذكيا في اختيار نص درامي يحمل الكثير من ملامح حالة التخطب التي يعيشها المجتمع المصري والعربي في السنوات الأخيرة، وهو تميّز استحق معه المخرج الفوز بجائزة مهرجان المسرح القومي المصري جنباً إلى جنب مع فوز العرض بجائزتي أفضل موسيقى وتمثيل. تميز المخرج في الانتقال الدرامي بين مختلف المشاعر الإنسانية في «اللا زمن» من بهجة إلى ياس مرورا بالأمل والخوف والرجاء، ما جعل العرض رسالة تثير دوافع الإنسان ورغباته وتعيد رسم نظرتة للحياة، وأجبرت أغلب من شاهد العرض على البكاء من فرط التأثر بالمشاعر المتباينة.

تألّق جماعي

«روح» ربما يكون أكثر العروض المسرحية التي قدمها مسرح الدولة في موسمه الصيفي، تكتمل فيه العديد من العناصر المسرحية الجادة والمميزة، بداية من مقاعد الجلوس التي أعطت الإيحاء بالمسرح التفاعلي بين الممثلين والجمهور، والديكور البسيط المعبر عن الصدت الذي وضعه المهندس محمد جابر، فلا توجد كتل هندسية أو مناظر زائدة تأخذ من مساحة حركة الفنانين وتتشوّه

رغم القمامة البالغة التي يجسدها العرض على السّنة أبطاله، تظل هناك بارقة أمل ممثلة في هاري الرجل الذي يدخل الملهى مشرقا باعثا التفاؤل لكل الحاضرين؛ يذهب معبرا عن إعجابه بجمال الزوجة الجديدة، ويداعب العجوز نارة ويجلبها للرقص معه، كذلك المطربة الحزينة ويدعو الجميع إلى البهجة رغم حزنه على رحيل صديقه، والالام التي يعاني منها بسبب إصابته بتقّب في قلبه المرح.

موت وحياة

نزوة الدراما في العرض جاءت مع ظهور شخصية «الروح» أو «ملك الموت»، الذي يطلب من الحاضرين اختيار واحد منهم ليقبض روحه، فتتغير حالة كل واحد من الأشخاص من تمنى الموت إلى الصراع على البقاء، ويتسابق كل منهم في ترشيح غيره، مؤكداً أنه هو من يستحق الموت وحده مثل العجوز بسبب تقدم عمرها، أو السباك الناقم على حياته، إلى آخره...

تعود القمامة إلى أجواء المسرح مجددا بعد أن يختار «ملك الموت» هاري ليقبض روحه رغم أنه أكثر الموجودين بهجة وإقبالا على الحياة، وكان الموت لا يختار سوى المقبلين على الحياة ويمهل الفرصة لآخرين يتمنّون الخلاص منها حتى يعودوا إلى صوابهم، ويكتشفوا مناطق جديدة تستدعي ألا يضيّعوا أوقاتهم في الأوجاع والشكوى.

البحث عن السعادة وسط حياة تحفل بالصراعات والأحزان، ربما لم يعد هدفا يشغل بال الكثيرين في معظم مجتمعات العالم، لفرط ما صار يحمله التمني من ترف؛ فأيّ إنسان يمكن أن يفقد حياته فجأة لأسباب لا ذنب له فيها. تلك هي باختصار رسالة العرض المسرحي المصري «روح» المقتبس من رواية «الزهرة والتاج» للكاتب الإنكليزي ج. ب. برستلي، وقد حصدت المسرحية جوائز المسرح القومي المصري مؤخرا، ونالت استحسان النقاد وال جماهير إلى درجة أن أعادت لافتة «كامل العدد» مجددا إلى واجهة شبك التذاكر يوميا.

سارة محمد

□ قرصد مسرحية «روح» المصرية المأخوذة عن رواية «الزهرة والتاج» للكاتب الإنكليزي ج. ب. برستلي قصص مجموعة من الأشخاص في أحد الملاهي الليلية، حيث يذهبون بحثا عن نسيان همومهم أو طلبا للتغيب المؤقت عنها، الكل يحكي عن أوجاعه التي تدفعه إلى تمنى الخلاص من الحياة، فهناك السباك ستون الذي يجلس متصفحا أخبار بلده التي لا تخرج عن الحوادث والأزمات المالية، وهو يعيش وحيدا لا يسال عنه أولاده، تقابله في المقعد الموازي المطربة ريد التي لا تجد شيئا في الحياة يجعلها تشعر بالبهجة، حتى أنها تؤكّد أن الأمر لو كان بيديها لتخلصت من حياتها إلى الأبد.

ما بين انزعاج ستون ورغبة ريد في الانس، ينشأ صراع يمكن أن يحمل عنوان «صراع الاحتياجات»، فالرجل الذي اعتاد على وحدته وعزّلته، لا يريد بجواره امرأة تحاول بشكل مستमित أن تثيره للحديث، باحثة عن مخرج لها من الحياة التي تعيشها بمفردها وسط آلام المعدة التي تدهمها بين الحين والحين.

في المقعد المجاور، يجلس شاب وفتاة حديثي الزواج في مستقبل حياتهما؛ يتحدث الشاب عن الحياة بنظرة بائسة تجعله يرفض فكرة الإنجاب حتى لا يأتي بأطفال يعيشون في شقاء وبؤس مثله، وهي نظرة واقعية أيضا لحال كثير من الشباب في المجتمعات العربية الذين يعانون من تخطيط اقتصادي يجعلهم يرجئون الكثير من أحلامهم وأمانهم. أما العجوز التي لا تستطيع السير دون مساعدة من عصاها فتخطو بها مترنخة، فلم تكن أفضل حالا؛ فقد فقدت زوجين وثلاثة أبناء، ورغم أنها ذهبت إلى الملهى بحثا عن البهجة والسعادة، لكنها مع الأسف تتشاجر هي الأخرى مع هذا وذاك.

◀ الحفاظ على هوية النص باللغة العربية وعدم البحث عن النكات التي تقصد عمق الرسالة، كانا من أهم مميزات العمل

سوق القطارة التراثي يحتفي بالحرف التقليدية الإماراتية

تنظم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة للسنة الثانية على التوالي مهرجان الحرف والصناعات التقليدية، الذي ينطلق بمدينة العين الإماراتية غدا الخميس 29 أكتوبر الجاري ويتواصل إلى غاية 7 نوفمبر القادم، في سوق القطارة التراثي، وتتخلله سلسلة من المسابقات والعروض والأنشطة التراثية.

أبوظبي للسياحة والثقافة نطيق إستراتيجية طموحة للحفاظة على الحرف والصناعات التقليدية والتراث بعناصره المتنوعة.“ وتتشمّل المسابقات على الحرف اليدوية، وفن البولة، وإعداد القهوة العربية، والأكلات الشعبية، إلى جانب المسابقات الثقافية، وبعضها يطرح لأول مرة لإبراز المواهب وغرس روح التنافس بين الحرفيين.“ وتنقسم مسابقة البولة (من فنون الأداء الشعبي الشهيرة في الإمارات) إلى ثلاث فئات عمرية، الأولى من 15 إلى 20 سنة، والثانية من 10 إلى 14 سنة، والثالثة من 5 إلى 9 سنوات. وستقيم لجنة تحكيم مختصة أداء كل مشارك وفقا لمهاراته في مسابرة اللحن والتحكم في السلاح وتدويره والتحكم في قبضته. أما مسابقة إعداد القهوة العربية وفق الطريقة التقليدية، فقد قسمت إلى أربع مجموعات، الأولى من 15 إلى 20 سنة، والثانية من 21 إلى 50 سنة، والثالثة من 51 سنة فما فوق، والرابعة للسيدات. وعلى المتسابقين الالتزام بالوقت المحدد لإعداد القهوة أمام لجنة التحكيم.

أما مسابقة الأكلات الشعبية فهي مخصصة للمشاركين فوق سن الـ15 عاما، ويتنافس فيها هواة الطبخ على إعداد 9

□ أبوظبيي – يهدف مهرجان الحرف والصناعات التقليدية في دورته الثانية الذي ينطلق غدا الخميس 29 أكتوبر الجاري في سوق القطارة بمدينة العين الإماراتية إلى تسليط الضوء على أهمية الحرف والصناعات التقليدية في التراث الإماراتي، وتعزيز الجهود التي يقوم بها ممارسو هذه الحرف من أجل صونها وإحيائها وتعليمها للأجيال القادمة باعتبارها مكونا أساسيا للهوية الوطنية.

وتركز مسابقات المهرجان على إحياء مجموعة من الحرف التراثية التي كان لها دور وظيفي في الحياة القديمة، كما تشجع على الابتكاري، والمحافظة على الأصالة.

وفي تصريح لناصر علي الحميري، مدير إدارة التراث المعنوي في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة بين أن المهرجان “يشكل فرصة سانحة للقاء الكثير من الحرفيين والحرفيات الذين امتلكوا مهارات خاصة في ممارسة الحرف التي عرفها مجتمع الإمارات منذ القدم، وحافظ عليها عبر الزمن، كما أنه محطة مهمة لدراسة واقع هذه الحرف وتحديد آفاق تطويرها، خاصة أن التراث برموزه الأصيلة يعدّ موجهاً ومنارة يُهتدى بها في تعزيز مشاعر الانتماء للوطن، ونحن في هيئة

السينما الخالصة ليست إذن، سينما “تجريدية“ أو تجريدية بالضرورة، بل يمكن أن تصوغ قصة، ولكن من خلال اللغة البصرية- السمعية والتلاعب بتلك الأدوات من أجل توصيل حالة ذهنية أو حالة شعورية لدى المتفرج، وهذا ما كان يحاوله بل ويعبر عنه، سيد دراما التشويق ألفريد هيتشكوك.

إن بناء اللقطة والمشهد في السينما الخالصة (تكوين وحركة وضوء وصوت) أهمّ كثيرا من بناء الشخصيات والحبكة ودفعها إلى الأمام نحو الذروة. والسينما الخالصة بالضرورة، ضدّ السينما الأيديولوجية الموجهة، سينما الرسالة البسيطة المباشرة، فمحيط السينما الخالصة لا نهاية له، لأنه يعتمد على الخيال وعلى الإبداع اللامتناهي، في حين أن سينما الرسالة الأيديولوجية تخضع لقوالب جاهزة، وأفكار مسبقة محددة ومكومة.

وليس صحيحا أنّ السينما الخالصة قد انتهت من العالم بل موجودة، ولعل أبرز مثال عليها، هي الأفلام التي يخرجها المخرج الفرنسي جون لوك غودار.

* ناقد وكاتب سينمائي من مصر مقيم في لندن

الشركات العملاقة اليابانية تويوتا ونيسان وهوندا تتعاون لتطوير إنتاج السيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية، في ما يسمونه بدفع اليابان نحو "مجتمع الهيدروجين".

الأرقام تشير إلى أن السيارات المزودة بمحرك بنزين بلغت 51.5 بالمئة من إجمالي مبيعات السيارات في ألمانيا مقابل 46.8 بالمئة للسيارات المزودة بمحرك ديزل.

أودي تعتزم في 2018 طرح سيارة رياضية متعددة الأغراض تعمل بالطاقة الكهربائية، كما ستطرح في الأسواق سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية الخالصة.

السيارات الهجينة بديل للسيارات التقليدية والكهربائية

● تويوتا تخطط لبيع 1.5 مليون سيارة بمحركين ● الطاقة المتجددة للحفاظ على البيئة



الشركات اليابانية تستعد لإغراق السوق بالسيارات الهجينة

التطبيقات التي تعتمد عليها الشركات في السيارات الهجينة تختلف في كثير من المركبات من حيث قوة العجلات

وهو محرك متطور جدا ومعد إلى حد كبير، حيث تسمح الإلكترونيات المعقدة فيه بإداء عمل المحرك والمولد في وقت واحد. والمولد يشبه المحرك ولكن وظيفته تنحصر في إنتاج الطاقة الكهربائية فقط، والبطاريات هي وحدات خزن الوقود في السيارة الهجينة لاستعمال المحرك الكهربائي. والمحرك الكهربائي في السيارات الهجينة يأخذ طاقته من البطاريات، ولكنه في نفس الوقت يستطيع تزويد البطاريات بالطاقة. ويؤدي ناقل الحركة في السيارة الهجينة نفس الوظيفة التي يؤديها في السيارة التقليدية. لكن أبرز المخاطر والسلبيات للمركبات الهجينة، تتعلق بتعرضها لحادث سير، وذلك كونها مليئة ببطاريات كهربائية عالية الجهد، ما يعني احتمال الحصول على صق بالكهرباء، ما يصعب مهام رجال الإنقاذ في التعامل مع المركبة خلال محاولتهم سحب السائق والركاب من داخلها.

البنزيني في مهمة توليد الطاقة لتغذية البطاريات.

ولا تعمل كل السيارات الهجينة بنفس طريقة العمل، فالتطبيقات التي تعتمد عليها الشركات في سياراتها الهجينة تختلف في كثير من السيارات من حيث قوة العجلات، وطبيعة تدخل المحرك الكهربائي لتولي القيادة وحده، وكيفية دوران عملية شحن البطاريات واستهلاك الطاقة.

ففي بعض أنواع السيارات الهجينة يكون المحرك الكهربائي واحدا فقط يتصل بنفس منظومة الحركة التي يستخدمها المحرك الرئيسي، أما في سيارات أخرى فقد يتواجد أكثر من محرك كهربائي لتعمل على محور عجلات مختلف عن الذي يدفعه المحرك الرئيسي بمنظومة دفع منفصلة.

وتتألف السيارة الهجينة من محرك البنزين، وهو يشبه المحركات التي نجدها في السيارات العادية، ولكن المحرك هنا أصغر حجما ويستخدم تقنيات عالية لتقليل الانبعاثات وزيادة الكفاءة، كما نجد خزان الوقود، هو الخزان الذي يحفظ الطاقة لاستعمال السيارة. والبنزين أفضل بكثير من البطارية في حفظ الطاقة (غالون واحد من البنزين يكفي لخزن كمية من الطاقة تتطلب حوالي ألف رطل من البطاريات). وتتألف السيارة الهجينة أيضا من المحرك الكهربائي،

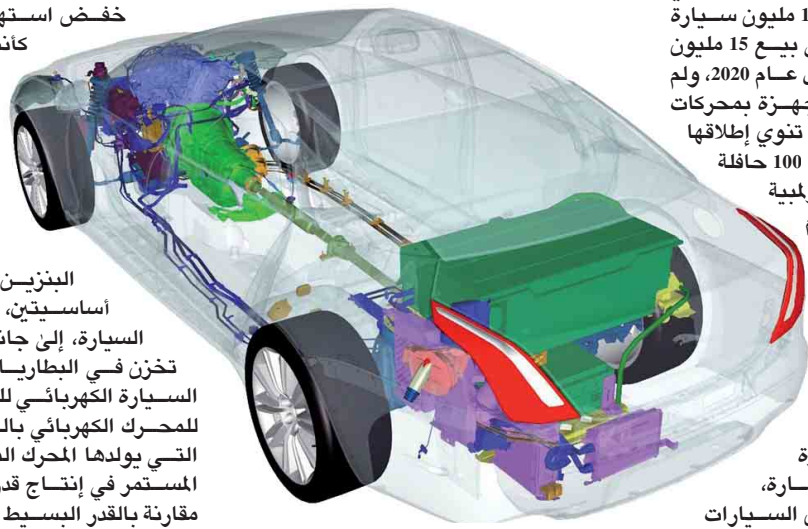
لمحطات شحن كبيرة وبنية تحتية خاصة ومكلفة.

وتعتمد السيارات الهجينة على منظومة قوة متعددة المهام، فهي تعتمد بشكل أساسي على محركها ذي الاحتراق الداخلي والذي يكون عادة ذا سعة صغيرة لكي يوفر معدلات انبعاثات ضارة واستهلاكاً للوقود منخفضاً، وكذلك تتميز عادة محركات هذه السيارات باعتمادها على كافة تقنيات وابتكارات خفض استهلاك الوقود تقريبا كأنظمة تغيير فتح وغلق الصمامات ونظام "ستارت/ستوب" لإيقاف المحرك أثناء الانتظار، إضافة إلى بعض الأنظمة الأخرى الأكثر تطورا.

ويعمل محرك البنزين على وظيفتين أساسيتين، وهما دفع عجلات السيارة، إلى جانب توليد الطاقة التي تخزن في البطاريات التي تدعم محرك السيارة الكهربائي للعمل، وهو ما يسمح للمحرك الكهربائي بالعمل ليستغل الطاقة التي يولدها المحرك البنزيني بفعل دورانه المستمر في إنتاج قدر مضاعف من القوة مقارنة بالقدر البسيط الذي يستهلكه المحرك

بسواعد محرك احتراق داخلي يساعده آخر كهربائي مع إمكانية شحنه عن طريق المقابس الكهربائية العادية.

وتعد هذه النوعية بديلا عمليا للسيارات الكهربائية، التي تعتمد على المحرك الكهربائي فقط، والتي يحول دون انتشارها قلة المسافة التي تقطعها والتي لا تتناسب مع الأغراض اليومية، بالإضافة إلى حاجتها



من أجل تحقيق هذه الأهداف، تنوي تويوتا بيع ما يصل إلى 1.5 مليون سيارة هجينة سنويا للوصول إلى بيع 15 مليون تباع بشكل تراكمي بحلول عام 2020، ولم تنس الشركة الحافلات المجهزة بمحركات تعمل بخلايا الوقود التي تنوي إطلاقها أوائل عام 2017، واستخدام 100 حافلة منها في دورة الألعاب الأولمبية المقرر إقامتها في طوكيو عام 2020.

والسيارة الهجينة هي نوع من السيارات التي لجأت إلى تصنيعها عدد من الشركات العالمية، للبحث عن حلول بديلة لمشكلات الوقود المتنامية وخفض استهلاك السيارة وتقليل الانبعاثات الضارة، وتنتطلق هذه النوعية من السيارات

محركات الديزل تفقد عرشها لصالح محركات البنزين

إلى ضغط أقوى لضخ الوقود إلى المحرك وهو ما يعني أنه يجب أن تكون مضخات ومحاقن الوقود أقوى وهو ما يرفع التكلفة.

كما أن أي محرك وقود يحتاج إلى مرشح لحجز الغبار والعوادم الأخرى ويحتاج إلى السير بسرعة لا تقل عن 70 كيلومترا لمدة لا تقل عن 30 دقيقة حتى يتخلص من هذه العوادم، وإلا فإنه يحتاج إلى عمليات صيانة مكلفة.

في المقابل فإن دراسة أجراها نادي السيارات الألماني "آيه.دي.آيه.سي" أظهرت أن التكنولوجيا الحديثة أتاحت لمحركات البنزين الإمكانات والمزايا الموجودة في محركات الديزل.

وقد أصبحت السيارات الصغيرة المزودة بمحرك بنزين أفضل من الناحية الاقتصادية مقارنة بسيارات الديزل، في حين أن السيارات الكبيرة المزودة بمحرك ديزل مازالت الأفضل.

التكنولوجيا الحديثة أتاحت لمحركات البنزين الإمكانات والمزايا الموجودة في محركات الديزل

كما أن محركات الديزل تستهلك وقودا أقل لإنتاج نفس القدر من القوة وهو ما يعني أنها تستطيع قطع مسافات أطول بنفس كمية الوقود. كما تنتج كميات أقل من العوادم الضارة للبيئة حيث يقل إنتاج محرك الديزل من ثاني أكسيد الكربون عن محرك البنزين بنسبة 20 بالمئة تقريبا.

في المقابل فإن محرك الديزل أعلى تكلفة وأثقل وزنا بحسب ستيفان بايشنغر أستاذ الهندسة في جامعة آشن، مشيرا إلى "الحاجة

مبيعات السيارات في ألمانيا مقابل 46.8 بالمئة للسيارات المزودة بمحرك ديزل، رغم فضيحة "ديزل غيت" التي تورطت فيها مجموعة فولكس فاغن أكبر منتج سيارات في أوروبا بالتلاعب في اختبارات معدل عوادم سيارات المجموعة المزودة بمحرك الديزل إي.آيه.198.

في الوقت نفسه فإن محركات الديزل الحديثة تتفوق على محركات البنزين من حيث معدل التسارع، حيث يتم حقن الديزل مباشرة في هذه المحركات إلى غرفة الاحتراق الداخلي لتبدأ عملية الاحتراق دون الحاجة إلى شمعة الاحتراق لبدء عملية الاحتراق كما هو الحال في محركات البنزين.

وقالت كريستين هاينز التي تعمل في فرع مؤسسة اختبار السيارات الألمانية "توفيا" في ولاية ترينجيا، إن أي محرك ديزل يتيج عزمًا أقوى من محرك البنزين من نفس الحجم "كما أن العزم يأتي عند السرعات البطيئة".

فليسبورغ (ألمانيا) - أظهرت بيانات جديدة في ألمانيا مؤخرا أن محركات الديزل (السولار) ربما تفقد ميزتها النسبية أمام محركات البنزين، وهو ما يمكن أن يدفع سائقي السيارات للمفاضلة بين سيارات الديزل أو البنزين أو الكهرباء.

ورغم أن السيارة الكهربائية غير ملوثة للبيئة على الإطلاق وتبدو خيارا مقبولا، فإن أرقام مبيعات السيارات تشير إلى وضع مغاير تماما.

ففي ألمانيا على سبيل المثال بلغت مبيعات السيارات الكهربائية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 7400 سيارة فقط وهو رقم ضئيل للغاية مقارنة بمبيعات ملايين السيارات التي تعمل بالديزل والسولار خلال الفترة نفسها.

وأشارت الأرقام إلى أن السيارات المزودة بمحرك بنزين بلغت 51.5 بالمئة من إجمالي

باختصار

مرسيدس تنشر صورة تشويقية لسيارة اختبارية مستقبلية جديدة باسم "فيزيون طوكيو" ستكشف عنها في معرض طوكيو لتخضع إلى قائمة طويلة من السيارات المنتظرة والمجهولة في المعرض. السيارة عبارة عن مبني فان "ذاتية القيادة، فاخرة وعملية. تقدم نظرة على الأجيال المستقبلية".

تيسلا تطلق تحديثا شاملا لبرمجيات أيقونتها "موديل اس" الكهربائية، والذي يتم تحميله من شبكة الإنترنت. وأوضحت الشركة الأميركية أن التحديث الجديد، لا يزال مجرد نسخة، مشيرة إلى أنه يوفر للسيارة الكهربائية نظام القيادة الآلية، والذي يمكن تفعيله بدءا من سرعة 30 كلم/ساعة.

شركة ياماها اليابانية للدراجات تعتزم دخول عالم صناعة السيارات، حيث ستعرض أول سيارة رياضية من إنتاجها في معرض طوكيو للسيارات. استوحيت الشركة شكل السيارة من تصاميم الدراجات النارية التي أنتجتها سابقا. ولم تكشف عن شكل السيارة الرياضية التي ستعرضها.

نيسان تكشف عن صورة لسيارة اختبارية جديدة، تعرض الصورة شبك ومصابيح مشابهة لسيارات نيسان الحديثة مثل ماكسيما وغريبس وغيرهما، لكن مع إضافة إضاءة للشبك الأمامي يوحي بأن السيارة قادمة من المستقبل.

الشركة الهندية لصناعة السيارات "باجاج أوتو"، تكشف الستار عن سيارتها الجديدة "باجاج كيوت" والتي تعتزم طرحها في الأسواق العالمية في مارس 2016. وقد استطاعت "باجاج كيوت" أن تحتل المرتبة الأولى، كأرخص سيارة في العالم.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

أودي تبحث عن حلول للخروج من فولكس فاغن غيت



أودي تبحث عن حلول بعد فضيحة العوادم

وقد اضطرت أودي إلى استدعاء ما يزيد على مليوني سيارة تعمل بالديزل على إثر فضيحة قيم العوادم المزيفة، ولغت شتادلر إلى أن سيارات أودي لا تزال حتى الآن بعيدة عن الإحجام الشرائي للعملاء، وأضاف "سنستعيد ثقة العملاء".

من جانبه، رفض بيتر موش رئيس مجلس العمال، كل شكل من الإشتباه الجزافي ودعا العاملين إلى الوحدة "لا يمكن ولا ينبغي التشكيك في صناعة السيارات، فملايين الوظائف تتعلق بهذا القطاع".

وأضاف موش أن اتحاد العمال أدان عمليات التلاعب وواجه التحديات "لا يمكن ولا ينبغي أن يتحمل العمال عواقب فضيحة ارتكبتها آخرون".

وقال شتادلر إن الفضيحة تلقي بتساؤلات حول ثقافة القيادة في شركة فولكس فاغن مطالبا العمال بالمشاركة في تحمل المسؤولية. يذكر أن أودي يعمل لديها نحو 82 ألف عامل على مستوى العالم، منهم 55 ألفا في مقر الشركة في انجولشتات بألمانيا وفي نيكارز أولم وثمة حزمة توظيف تؤمن الوظائف في الشركة من الشطب حتى نهاية عام 2018.

انجولشتات (ألمانيا) - أعرب روبرت شتادلر رئيس شركة أودي الألمانية، المملوكة لمجموعة فولكس فاغن، عن اعتقاده بأن فضيحة تلاعب المجموعة في قيم عوادم سيارات الديزل ستعمل على زيادة التركيز على الحركة الكهربائية.

وقال شتادلر، في كلمة له أمام جمعية العاملين بالشركة، أمام نحو 700 من العاملين، إن "فضية الديزل ستشعل خططنا. ونحن نسير بوتيرة صحيحة"، مشيرا إلى أن فرصة ضخمة ستولد من هذه المشكلة الضخمة. وأعلن أن شركته تعتزم في 2018 طرح سيارة رياضية متعددة الأغراض تعمل بالطاقة الكهربائية، كما ستطرح في الأسواق في وقت لاحق لهذا التاريخ سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية الخالصة.

أودي تعتزم طرح سيارة رياضية متعددة الأغراض لاستعادة ثقة العملاء



«مختلف هياكل المهنة ستواصل التصدي لكل الاعتداءات سواء كانت مادية أو معنوية ضد حرية الصحافة بكل الوسائل والطرق، طالما أن مبدأ حرية الإعلام ما يزال مهددا».

يوسف الوسلاتي

عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين التونسيين

«التضليل من أهم القضايا الأخلاقية المتعلقة بالإعلان، حيث يحاول المعن بشتى الطرق لفت نظر المستهلك وإقناعه فيلجأ إلى الكذب والتضليل، إضافة إلى اللجوء إلى الإساءة».

هويدا مصطفى

أستاذة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

«يجب أن يتوقف توقيف الصحفيين تحت أي قانون لأن مهنة الصحافة أساسها حرية القلم، وإن أخطأ الصحفي يجب أن تتم محاسبته ضمن قانون واضح حسب التهمة الموجهة إليه».

محمد جميل الظهراوي

نائب في البرلمان الأردني



ميديا

حان الوقت لتظهر بي بي سي تميزها كخدمة عامة

● لورد بوتنام: نشهد انهيارا في حجم الاستثمارات التلفزيونية ● انستغرام ويوتيوب يمثلان أكبر تهديد للقنوات العمومية



لا تزال قنوات الخدمة العامة تمثل غالبية نسب المشاهدة والإنفاق في المملكة المتحدة



لورد بوتنام:

تبقى مؤسسات البث العمومي في قلب مشهد البث في المملكة المتحدة

في التلفزيون هي حقيقة تقتصر على العقد المقبل فقط.

وسيجادل البعض بقولهم أن المخاوف الأبوية بشأن التكنولوجيا تشبه قلق الأجيال السابقة بشأن الفرق الموسيقية الرجالية. لكن القرارات التي سيتم اتخاذها خلال الأشهر الـ 18 المقبلة –بشأن مستقبل هيئة الإذاعة البريطانية والقناة الرابعة والهدف العام من وجود إذاعات الخدمة العامة– من شأنه أن يساعد على تهيئة بيئة مختلفة جدا.

مشاهدة التلفزيون أقل بكثير من الآباء. في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16-24 سنة، تشهد تراجعاً للمشاهدة المباشرة للأخبار على التلفزيون بنسبة 29 بالمئة بين عامي 2008 و2014.

ويرى المحللون بأوفكوم (التي نشرت تقريرها عن إذاعات الخدمة العامة في يونيو) أنه حين بلوغ هذا الجيل سن الـ 35 سنة، ويتكونهم لعائلات ربما أو على الأقل بتخصيصهم لمبالغ أقل للترفيه وتراجع رغبتهم الملحة في الخروج كل ليلة، يمكنهم بدء مشاهدة محتويات قنوات الخدمة العامة بالطريقة الكلاسيكية ومن المصادر الكلاسيكية. ولكن لا تستند هذه التوقعات على أي أساس علمي. ويبدو واضحاً أن اعتبار أوفكوم أن «إذاعات الخدمة العامة في حالة جيدة» مع قوة نسبية للسوق الإعلامية

فعالة في المناقشة حول بي بي سي والنقاط بعض الأفكار حين ظهورها.

ولا تزال قنوات الخدمة العامة تمثل غالبية نسب المشاهدة والإنفاق على أي محتوى أصلي تلفزيوني في المملكة المتحدة. ولكن من الناحية الواقعية، يسجل الاستثمار في الخدمات العامة انخفاضاً، وذلك يعود جزئياً إلى التخفيضات في عدد موظفي بي بي سي وحجم المبالغ متواصلة الارتفاع التي يتم إنفاقها على الرياضة في المملكة المتحدة.

بالإضافة إلى أن المواقع على غرار انستغرام ويوتيوب تمثل أكبر تهديد للقنوات العمومية للبث التلفزيوني.

ولا يمكن التكهّن بشكل دقيق بسلوك الجيل الرقمي الذي ولد بعد عام 2000 لأن الأبحاث والدراسات بهذا الشأن محدودة نسبياً. ومن المعروف أن الجيل الأقدم منه بقليل يميل إلى

تواجه الاستثمارات التلفزيونية مثل الفنون والأخبار والدراما انهياراً حاداً، مع استيلاء المنصات الرقمية على جمهور التلفزيون شيئاً فشيئاً، وهو ما يضع هيئة الإذاعة البريطانية أمام تحدٍ للتميز واستمرار تمتّع الجمهور بخدمات تلفزيونية عالية الجودة.

إليها في يونيو المقبل. وستنظم فعاليات التحقيق بموازاة النقاش حول بي بي سي، مع إصدار الحكومة للكتاب الأبيض، بشأن مستقبل الشركة، المتوقع في ربيع العام القادم، وذلك إثر إصدارها للورقة الخضراء في يوليو.

وسيعمل المدير العام للبي بي سي، طوني هول، قبل نهاية هذا العام، عن مصادر التمويل التي سيلجأ إليها حتى يتمكن من تغطية تكلفة رسوم الترخيص التي تبلغ 700 مليون جنيه إسترليني التي تحملت بي بي سي مسؤوليتها إثر آخر عملية تسوية للتمويل. كما تبحث الحكومة في إمكانية خصخصة القناة الرابعة، وهو ما تم كشفه إثر التقاط صور لأحد مسؤولي القناة وهو يدخل داوننغ ستريت مع وثيقة تحدد خيارات البيع.

وقد كان بوتنام، الذي شغل منصب نائب رئيس القناة الرابعة في الفترة الممتدة من 2006 إلى 2012، مدافعاً شرساً عن هذا البث في الماضي، وقال إن مجال سلطته يحتاج إلى تحديث.

وخلال انسحابه من رئاسة هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، في عام 2007، صرّح بوتنام «كمؤسسة، تبقى بي بي سي بعيدة كل البعد عن الكمال، ولكنها لا تزال تملك إمكانية انتصار نهائي للعقلانية ضد العممية في تطور وسائل الإعلام في البلاد».

ويقول ديس فريدمان الذي سيقود التحقيق إلى جانب لورد بوتنام «نريد التأكد من أن عملية توسيع نطاق البث للخدمة العامة لن تكون مهمشة بسبب التركيز اللازم على هيئة الإذاعة البريطانية وعملية مراجعة الميثاق».

ويضيف «نريد أن نأخذ بعين الاعتبار المشهد التلفزيوني في مجمله، دون استثناء مستقبل القناة الرابعة وإسهامات الجهات الجديدة المتخلصة. نريد أن نقدم مساهمة

تواجه الاستثمارات التلفزيونية مثل الفنون والأخبار والدراما انهياراً حاداً، مع استيلاء المنصات الرقمية على جمهور التلفزيون شيئاً فشيئاً، وهو ما يضع هيئة الإذاعة البريطانية أمام تحدٍ للتميز واستمرار تمتّع الجمهور بخدمات تلفزيونية عالية الجودة.

لندن – حدّر لورد بوتنام، منتج الأفلام الحائز على جائزة الأوسكار السينمائية، من انهيار الاستثمارات المخصصة لمجالات الفنون والأخبار والدراما التلفزيونية واستحواذ التقنيات الرقمية على الجمهور.

وتحدث بوتنام الذي سيقود تحقيقاً حول مستقبل مجال البث التلفزيوني في المملكة المتحدة، عن المستقبل الغامض للبي بي سي كجزء من تجديد، لمدة 10 سنوات، لميثاقها وخطر الخصخصة الذي يحرق بالقناة 4.

وسيرأس بوتنام لجنة التحقيق المستقلة التي أنشأها غولد سميث، من جامعة لندن، لدراسة مستقبل الإذاعات العمومية، والمشهد العام للتلفزيون بالكامل، في عصر الخدمات عند الطلب على غرار سلسلة «هاوس أوف كاردز» التي تبثها نيتفليكس.

ويقول بوتنام «تبقى مؤسسات البث العمومي في قلب مشهد البث في المملكة المتحدة، ولكننا نشهد انهياراً شديداً ومثيراً للقلق في حجم الاستثمارات المخصصة لمجالات مثل الفنون والأخبار والدراما التلفزيونية، فضلاً عن اتجاه الجمهور الأصغر سناً إلى مصادر رقمية جديدة».

وأضاف نيلزير حزب العمال والنائب السابق لرئيس القناة الرابعة، «الآن نجد

أنفسنا في موقف أصبحت فيه جهات جديدة مثل يوتيوب وفائس قادرة على توفير بعض الخدمات التي تتخصص بها هيئات البث التقليدية، مثل بي بي سي واي تي في والقناة 4.

وتابع «من المؤكد أن الوقت قد حان لإعادة النظر في ما نعنيه بـمضمون الخدمة العامة» وإيجاد هياكل تنظيمية جديدة تكفل استمرار تمتّع الجمهور في بريطانيا بخدمات تلفزيونية عالية الجودة وأصلية».

في إطار هذا التحقيق الجديد، سيبتّع عقد سلسلة من الأنشطة في بداية الشهر المقبل والتي ستتوّج بنشر النتائج التي توصلت

باختصار

◀ تعرضت مراسلة قناة روسيا اليوم ليزي فيلان، وفريق التصوير المرافق لها لقصف بقذائف الهاون في ريف دمشق الشرقي، وأفادت فيلان، عبر حسابها في تويتر، أنه وقع إطلاق عدة قذائف هاون باتجاه فريق التصوير خلال توقف في حريستا بغية الإطلاع على التطورات الميدانية.

◀ نظمت نقابة الصحفيين التونسيين تظاهرة ميدانية تهدف إلى التوعية بالكف عن الاعتداء على الصحفيين، وذلك تحت عنوان «القافلة الوطنية لتعزيز حماية الصحفيين في تونس» وذلك في إطار إحياء «اليوم العالمي لوضع حد للإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين».

◀ وجه الأمين العام للحزب المسيحي الاجتماعي البافاري في ألمانيا أندرياس شوير رسالة إلى مجلسي إدارتي شبكتي التلفاز الأولى أي آر دي والثانية زد دي أف، دعا فيها لتأسيس قناة تلفزيونية متخصصة في اندماج اللاجئين وتعريفهم بقيم الثقافة الألمانية.

◀ دعا المرصد العراقي للحريات الصحفية التابع لنقابة الصحفيين العراقيين، شبكة الإعلام العراقي إلى إعادة النظر في قرار إلغاء المركز الخبري التابع للشبكة والتراجع عن تسريح العاملين فيه.

◀ انطلقت في المركز الثقافي «البيت العربي» في العاصمة الأسبانية مدريد حلقة نقاش حول التحديات التي تواجه وسائل الإعلام الليبية. ويتركز النقاش على التحديات العملية التي يواجهها صناع القرار يومياً في مؤسساتهم.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الحكومة التركية تصدر مجموعة إعلامية معارضة قبيل الانتخابات

وكانت قوات الأمن نفذت في شهر سبتمبر الماضي حملة مداهمة بقرار من النيابة على الشركات التابعة لمجموعة «إيباك-كوزا» القابضة وتم التفتيش داخل الشركات التابعة للمجموعة القابضة على مدى خمسة أيام، إلا أنها لم تعثر على أية إجراءات غير قانونية لإدانتها. وبموجب قرار النيابة العامة تم نقل إدارة الشركات التابعة للمجموعة القابضة إلى الأشخاص الأوصياء. حيث تم تعيين أوصياء حددتهم نيابة أنقرة. وتم تعيين بعض الأشخاص كأوصياء على أربع شركات دفعة واحدة.

وأضاف إليس أن المعهد الدولي للصحافة ومجموعات حرية الإعلام الأخرى أجروا زيارة خاصة لتركيا الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن «هذا الوضع نموذج آخر على أعمال القمع والضغط الممارسة ضد الإعلام التي قمنا بالتحذير منها الأسبوع الماضي في أثناء الحديث عن ضرورة إعادة مهمة حرية الإعلام بصورة عاجلة».

وتابع أن هذه الواقعة لا تعني إسكات الإعلام المعارض قبيل أيام قليلة على الانتخابات فحسب، إنما تبعث في الوقت نفسه رسالة مهددة ومروعة للصحفيين.

تصريح لها عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر إن التعددية هي مفتاح الديمقراطية، بيد أن حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي ينتمي إليه الرئيس رجب طيب أردوغان لا يكرث لهذا الأمر.

وانتقد مدير المعهد الدولي للصحافة ومقره فيينا ستيفن إليس، في بيان له، بشدة القرار بقوله «إذا ما وضعنا التوقيت نصب أعيننا على وجه الخصوص نرى أن هذه الحملة التعسفية تبعث على القلق بشأن الانتخابات البرلمانية المقبلة في الأول من نوفمبر المقبل».

◀ برلين – تتواصل الانتقادات الدولية لقرار الحكومة التركية بمصادرة مجموعة «إيباك-كوزا» الإعلامية القابضة وتعيين أوصياء لإدارة شركاتها.

فقد أصدرت النيابة العامة قرارًا بمصادرة شركات إيباك-كوزا القابضة صاحبة أكبر مجموعة إعلامية في تركيا تضم صحيفتي «بوجون» و«ملت» وقناتتي «بوجون» و«قنال ترك»، وذلك قبل خمسة أيام من الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وقالت ربييكا هارمز الرئيس المشارك لحزب الخضر بالبرلمان الأوروبي في

إشكالات تنظيم الإعلام في العراق

الأمر الثاني، أن هيئة الإعلام والاتصالات ابتكرت لنفسها حقاً وهمياً على البث الفضائي فطالبت بمبالغ طائلة مقابل ما سمته «الطيف الترددي»، وهو ينطبق على مجموعة الموجات مخصصة للبث الأرضي وفق أنظمة الراديو الدولية، وهذا الأمر لا ينطبق على البث الفضائي إطلاقاً، فالفضائيات تستأجر تردداتها مباشرة من الأقمار، وليس لأي دولة سلطة على تلك الأقمار، ولا تحتاج أي قناة فضائية لطيف ترددي محلي، ولو كانت الهيئة تريد أن تجبي رسوماً على الفضائيات بإمكانها أن تجعلها رسوماً صريحة لا أن تبع ما لا تملك. وصلت لجنة الثقافة والإعلام النيابية إلى قناة باهية تطوير التشريعات الخاصة بالإعلام، فظلمت في أكتوبر بمشاركة مستشارين قانونيين وإعلاميين ورشة عمل حول قانوني «جرائم المعلوماتية» و«هيئة الإعلام والاتصالات»، بتحويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ صندوق التنمية الإعلامية للبي بي سي، لدراسة قوانين الدول المختلفة في التشريعين، للخروج بنصوص قانونية لصيانة الحريات التي كفلها الدستور ولتعزيز الإصلاحات البرلمانية ولبلي المطالب الشعبية في مكافحة الفساد والمحاصصة. عسى أن يصدر هذا القانون ويطبق لا أن يكون مصيره كمصير قانون شبكة الإعلام الذي صدر وما زال في النجاجة.

بسبب بقيت قراراتها وتوصياتها دون تنفيذ ولا متابعة ولا اهتمام لا من الدولة ولا من ذوي المصلحة المهنية، وانسمت العلاقة بين الهيئة والمؤسسات الإعلامية بالتفوت وانعدام التشاور لمعالجة ما يطرأ من إشكالات تطبيقية، وهو أمر كان يمكن أن يتحقق بسهولة لو أن الهيئة حرصت على إقامة علاقات تعاونية سليمة معهم والتشاور المهني قبل اتخاذ قرارات وإجراءات مبنية على تصورات واجتهادات سلطوية، تطبيقها الهيئة حتى دون مناقشتها مع أصحاب الهم وأن تسمع وجهات نظرهم. وقد منحت الهيئة نفسها سلطات رقابية وفرضت على الفضائيات عقوبات وغرامات قسرية لا ينظمها قانون أو ضوابط واضحة، في الوقت الذي لا توجد فيه رقابة على الصحافة العراقية ولا مواقع الإنترنت. وأقرت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية في 5 أغسطس 2012 في كتاب موجه إلى هيئة الإعلام والاتصالات بعدم وجود آلية لتحديد مبلغ الغرامات، مما يثير تساؤلات عن كيفية احتساب مثل هذه الغرامات. وتنتقد اللجنة البرلمانية الهيئة لفرضها غرامة مالية لعرض مقاطع من أفلام اعتبرتها الهيئة «إباحية فاضحة»، وهي أفلام كلاسيكية وتعتبر من روائع السينما العالمية، مثل «مكبث» و«وميو وجوليت» لشكسبير، وفيلم «طار فوق عش المجانين» الذي ربح عدة جوائز أوسكار.

منها أنها طلب موافقة كما يفهم منها أنها إشعار بإطلاق قناة ويكفي أن يكتب «علم». بعدها جاني جواب الرئيس بخط يده في ذيل طلبي «يراجع وزارة الاتصالات». وكنت قد راجعتها من قبل وقالوا إنهم لا يمكن أي تعليمات أو صلاحيات في هذا الخصوص، وكان جوابهم ذاته هذه المرة وأنا أقدم لهم توقيع رئيس مجلس الحكم وكانت فترة متاهة تأسيس الأوكار الإعلامية العلنية. ومن ثم بدأت إدارة شؤون الإعلام والاتصالات تنتظم في العراق وفق قرار بريرم رقم 65 الذي تم تشريعه بشكل انتقالي ومرتلج والذي تأسست وفقه «هيئة الإعلام والاتصالات»، وما زالت تعتمد عليه بالرغم من صدور الدستور العراقي. وطوال إثنتي عشرة سنة لم تعمل الهيئة على تطوير عملها والاستفادة من تجارب الآخرين مع أن الإدارات المتعاقبة على هيئة الإعلام والاتصالات نظمت ورشات عمل ومؤتمرات كبيرة ومهمة بدعم من منظمات دولية وأمنية حول الأطر القانونية والتنظيمية للبث الإعلامي وحول مستقبل الإعلام العراقي. ومن أبرزها مؤتمر باريس عام 2007 بمساندة ودعم اليونسكو وكان منبرا لمناقشة استقلالية الإعلام وقانون الاتصالات وخدمات البث والتعديلات اللازمة إدخالها على القوانين العراقية. وكأغلب المؤتمرات وورشات العمل العراقية المتخصصة والمصرف عليها

قريب.. بعيد

فيصل الياسري

◻ بعد احتلال العراق عام 2003، كنتُ أول من سعى لتأسيس فضائية تلفزيونية خاصة في بغداد، ولأنني كنت حريصاً على أن تتم الأمور بصورة قانونية، سعت للحصول على تصريح بإطلاق الفضائية، إلا أنني لم اهتد إلى الجهات التي ينبغي علي مراجعتها كي أحقق هدفي الإعلامي الطموح. ولا ما هي متطلبات منح الترخيص وشروطه ومن هو الذي يمنحه. وعجزنا عن تسمية الجهة المخولة في العراق المضطرب بمنح أو حجب تراخيص تأسيس محطات تلفزيونية أو إذاعية.

وبعد نصائح عشوائية تخمينية غير مجدية لعدة أسابيع بين دوائر عراقية تقليدية ودوائر تابعة لقوات الاحتلال، لم ينشف أحد منهم غليلي فقررت مراجعة أعلى هيئة عراقية رسمية آنذاك، ألا وهو مجلس الحكم، وقد يسر لي بعض المعارف الوصول إلى رئاسة المجلس، وكان آنذاك جلال طالباني رئيس مجلس الحكم (نوفمبر 2003). وهناك، في مكتب واسع بمبنى مجلس الحكم نصحتني الأمين العام أن أكتب طلبي الآن وسيقدمه فوراً للرئيس، وحيث أننا لا نعلم فيما إذا كان من حق الرئيس الشهري أن يجيز أو أن يمنع، كتبت صيغة خاصة يفهم



أطلقت شركة غوغل موقعاً إلكترونيًا جديدًا يهدف إلى مساعدة اللاجئين الذين تدفقوا إلى أوروبا. ويقدم الموقع معلومات تفصيلية عن الأماكن المتوفرة للسكن ووسائل النقل والمواصلات والخدمات الطبية، وغيرها من الخدمات الأخرى التي يحتاج إليها اللاجئون. والموقع متاح عبر الهواتف النقالة الذكية، ولا يستنفد طاقة البطارية، حسب مدونة غوغل.

الجزائريون يختبرون العصر ما قبل الرقمي أسبوعاً

● الجزائريون المفصولون عن العالم ينتقدون تقصير مسؤولي بلادهم



10 ملايين جزائري من أصل 34 مليون مشترك في الهاتف النقال يستخدمون هواتفهم للاتصال بالإنترنت

ما زال الجزائريون مقطوعين عن العالم لليوم الخامس بسبب عطل في الكابل البحري الذي يربط البلاد مع أوروبا، لكن تأثير ذلك يبقى محدوداً على الاقتصاد في بلد لا تعتمد تجارته الداخلية كثيراً على التكنولوجيا الرقمية.

⚡ الجزائر – أظهر الانقطاع المفاجئ للإنترنت في الجزائر مدى ارتباط الجزائريين بالعالم الافتراضي حتى أن الأحاديث في الشوارع وعناوين مختلف وسائل الإعلام ليس لها موضوع آخر. ويقول سائحون "لقد عدنا إلى عصر ما قبل التاريخ".

ورأى الخبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يونس قرار أنه "حتى وإن كانت الجزائر لا تعتمد في اقتصادها على التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير إلا أن الجزائريين تأثروا كثيراً بانقطاع الإنترنت، والدليل أنه الشغل الشاغل لهم منذ يوم الخميس".

وأعلنت شركة الاتصالات الجزائرية الأحد أن الجزائر فقدت 80% من قدرتها على الاتصال بالإنترنت منذ أربعة أيام بعد انقطاع كابل بحري للآلياف البصرية يربط الجزائر بفرنسا، الأمر الذي أحدث اضطرابات شديدة في هذه الخدمة، حسب المدير التنفيذي للشركة الجزائرية للاتصالات أزواو مهمل.

ومنذ الخميس، بات الاتصال يمر فقط عبر خط ثانوي بين الجزائر العاصمة وباليرمو بإيطاليا تصل قدرته القصوى إلى 80 جيجاً بايت بينما حاجة البلاد هي 405 جيجاً بايت. وقامت الشركة بتوزيع القليل من التدفق الذي بقي لها على "مؤسسات الدولة ومتماعلي الهاتف النقال" حتى يتمكنوا من ضمان خدمة 3 جي.

ومن أصل 34 مليون مشترك في الهاتف النقال يستخدم 10 ملايين هواتفهم ولوحاتهم للاتصال بالإنترنت، بينما يشترك مليونان في خدمة "أي دي أس آل" حسب يونس قرار الذي كان إلى وقت قريب مستشار وزير البريد وتكنولوجيا الاتصال إيمان هدى فرعون.

واقفلت مقاهي الإنترنت أبوابها في جميع أنحاء البلاد، وهي التي كانت لا تخلو من الشباب الذين يقصدها للتحدث عبر مواقع

◀ في المواقع الاجتماعية ثارت
ثائرة المدونين ضد الوزيرة
إيمان هدى فرعون التي عجزت
عن إيجاد حل للأزمة

الرقمي، ولم لا مقارنتها بدول مجلس التعاون الخليجي من حيث المجال؟".

وكتب معلق آخر "المضحك أن هناك مجموعة من الخبراء الجزائريين في وادي السليكون هم أساتذة متخصصون في تكنولوجيا الألياف البصرية والاتصالات الرقمية معتمدون لبناء أنظمة الشبكة العنكبوتية". فيما رأى بعضهم أن انقطاع الإنترنت فرصة للقراءة وزيارة الأهل والأصدقاء بل وللتمتع بـ"حياة طبيعية".

وما زاد من غضب الجزائريين أن الحادثة ليست الأولى، فقد سبق أن شهدت الجزائر انقطاعين مماثلين في 2003 و2009.

وأطلقت الجزائرية للاتصالات، وهي شركة حكومية، مشروعاً لإنجاز كابل ثالث بين وهران (غرب) وفالانسيا بأسبانيا منذ 2009 إلا أن التعقيدات الإدارية أخرت الأشغال.

وبرأي يونس قرار يجب أن تكون للجزائر "عدة حلول أخرى غير المرور عبر البحر، ومن أماكن مختلفة، مثل ربط خط أرضي عبر الحدود البرية مع تونس والمغرب وحتى مع أفريقيا في الجنوب، بالإضافة إلى الاتصال بالأقمار الصناعية".

وأضاف "من حسن حظنا أننا لم نطلق الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وإلا لكانت الكارثة أكبر".

التواصل الاجتماعي أو لممارسة اللعب عبر الشبكة العنكبوتية إلى أوقات متأخرة.

كما تزامن الانقطاع مع موعد إرسال الاستدعاءات إلى عشرات الآلاف من الجزائريين الذين أودعوا طلبات السكن المدمع من الدولة، وهو ما زاد في حالة التذمر.

وعبرت صحيفة "الوطن" عن هذا التذمر بعنوان "المواطنون على وشك الإصابة بنوبة عصبية" بسبب المشاكل التي لحقتهم من هذا الحادث. أما صحيفة "الخبر" فروت قصة طبيب لم يتمكن من الحصول على الملف الطبي لأحد مرضاه المغتربين من المستشفى الأمريكي في باريس، الأمر الذي عقد حالته.

وفي مواقع التواصل الاجتماعي ثارت ثائرة المدونين ضد الوزيرة الشابة إيمان هدى فرعون (37 سنة) التي عجزت عن إيجاد حل أمام أول أزمة واجهتها.

مدونة من بومردا بالضاحية الشرقية للجزائر ذهبت إلى حد توجيه نداء للوزيرة عبر تويتر قائلة "سديتي اقطعي عنا الأكسجين وأعيدي لنا الإنترنت". وفي العادة يشير الجزائريون إلى تدفق الإنترنت في بلادهم برمز سلحفاة أو حلزون، في تهكم واضح على نوعية الخدمة المقدمة.

وقال معلق "المفروض أن تكون الجزائر بثرواتها أول دولة في المنطقة في المجال

المساواة في الإرث.. جدل بدأ للتو في المغرب

□ الرباط – جدل كبير على الشبكات الاجتماعية في المغرب على خلفية توصية، تعتبر الأولى من نوعها، للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب، بتعديل مدونة الأسرة (قانون الأسرة) بشكل يمنح المرأة حقوقاً متساوية مع الرجل فيما يتعلق بانقضاء الزواج وفسخه، وفي العلاقة مع الأطفال، وكذا في مجال الإرث، من دون أن تثير جدلاً كبيراً في أوساط المجتمع.

رحب من يوصفون بـ"الحداثيين"، الداعين إلى المساواة الكاملة، بالأمر فيما عارضه الإسلاميون الذين يعتبرون أحكام الإرث من قطيعات الدين الإسلامي وثوابته.

واعتبر إسلاميو حزب العدالة والتنمية مسألة تطبيق المساواة في الإرث "خطأ أحمر لا يجب تجاوزه، نظراً لوضوح النص القرآني. فلا اجتهداء مع النص".

وتساءل عمر أحرشان، نائب الأمين العام للدائرة السياسية لجماعة "العدل والإحسان" (كبرى الجماعات الإسلامية بالمغرب) المعارضة "لماذا سكت المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن الدعوة وجوباً إلى تعديل الفصل 43 من الدستور الذي ينص على أن وراثة العرش تنتقل إلى الولد الذكر دون الأنثى؟".

واعتبر في تدوينة له على فيسبوك، أن ما أسماه "سكوتاً" للمجلس عن هذه النقطة يجعل "توصياته غير موضوعية".

جدير بالذكر أنه رغم صداقة مجلس النواب المغربي مؤخراً على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ورغم أن مدونة الأسرة المغربية جرى تعديلها قبل سنوات بما تتناسب مع عدد من المطالب الحقوقية، إلا أن ناشطات الحركات النسائية لا يرزن طالبن بحقوق أكبر، ومن ذلك المساواة الكاملة في الإرث، ومنع التعبد بشكل تام.

ونالت الجماعات الإسلامية المعارضة انتقادات شديدة من النساء. واعتبرت مغردات أن هذه الجماعات كانت ولا تزال وستبقى عدوة المرأة في كل زمان ومكان. وعلقت مغردة "لو كان بأيديهم لجعلوا من المرأة عبدة". وكتب معلق "إذا تم 'تعطيل' قطع يد السارق وتعليب العدو على صليب العبودية منذ عقود.. فما الذي أعاق مساواة الإرث كل هاته المدة؟".

وترى تعليقات أن "المساواة الفعلية بين الجنسين أضحت ضرورة وتجسيدا للواقع الاجتماعي المعيش". وكتبت معلقة "هناك أسر شرذمت، هناك نساء عملن طول حياتهن رفقة أزواجهن من أجل شراء سكن، وعندما توفي الزوج احتل إخوانه جزءاً مهماً من السكن".

وكتبت معلقة "الملتجحين بقوابل الدين الإسلامي أقول أحكام الإرث في الإسلام حكمها العدل وليس التمييز. فالعدل جوهر الدين، والإسلام كان دائماً مفتوحاً على الاجتهاد بما يتناسب مع مصالح الناس".

العراق

@human463
لو خيروا الداعشي بين الرصاصه او الصابونة سيختار الرصاصه قوم جرب لا نطافه لهم.

@BAREQ_78
يجتهد المتعود على الكذب بعقد حبائل كذبه واحده تلو الاخرى كي يطيله.. لينتهي مخنوقا بأحدى العقد.

@zenaOja
التماس الكهربائي، احتراق الوثائق، وسرقة الرواتب.. حوادث تصوير بتدبير حكومي.

@2004Noor
العراق هو الكعبة التي اتفق على تقاسمها للصوص وتعاا للعبيد صنّاع الطغاة والحمقى.

@mgsiraq
«ماكو شي» اسمه لا تحكي عن السيد احترم عامته العمامة هي 3 أمتار من القماش الأبيض أو الأسود العبرة بالدماغ الذي تجلس عليه تلك العمامة.

@Sabah_Nahi
ما زال العراقيون يحملون تحت نصب الحرية والمنطقة الخضراء عنوان عذابهم لا تبعد عنهم سوى 1 كلم فقط ؟!

تابعوا

@AhlamMostghanmi
أحلام مستغانمي
كاتبة جزائرية

لبنان

@KeNt_977
رضخ حزب الله للضغوطات الإعلامية وسلم الفتاة السورية المختطفة عبيراً للأمن.. بالعقل: أنتم عندكم قوى أمنية يشد فيها الظهر؟

@eyad1949
من غرائب خطاب أمين عام حزب الله الأخير دعونه خصومه "ألا ينتظروا الخارج" لحل أزمة الرئاسة: كان الولي الفقيه الذي يعترز بتبعيته في بيروت!

@ElieFawaz
الدولة تفتش على مطمر بالسلسلة الشرقية لكنها مقفلة باعتبارها مناطق عسكرية تحت سيطرة مقاتلي الحرب. قلت لي دولة قوية وقادرة وعادلة؟

@Hadialamine
نحن من رافضي الخروج على منطق الدولة والاستقواء عليها، و"حزب الله" والحشد وداعش، تنظيمات تشترك في منطق الخروج والاستقواء.

@GhadaSabt
نصرالله ينظر علينا طريقة تنظيم الحج ويتناسى فشل في تنظيم زبالة «ملعتر» ربحتمكم.

@NabilNourallah
الجنرال ميشال عون يريد أن يكون تابعاً لولاية الفقيه وجندياً عند الأسد ويعادي أغلبية اللبنانيين لكنه في نفس الوقت يريد منهم أن ينتخبوه رئيساً للجمهورية.

سوريا

@sharif_hijazi
لافروف: مشاركة إيران في أي محادثات يجب أن تكون بموافقة كل الأطراف.. يعني بالفارسي انتهى دوركم في سوريا.

@alialnassser
الدواعش يذبحوننا بأحاديث ضعيفة "لا يجتمع كافر وقائله في النار أبداً" "أمرت أن أقاتل الناس" "رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر".

@eyad1949
إسرائيل، الصامت الأكبر هي أيضا اللاعب المؤثر وراء السنتار في المواقف الدولية حيال أزمة سوريا. لا مصلحة لأحد بالتكلم عنها، وبالأخص دولة إيران واتباعها!

@MousaAlomar
من الذين ظلمهم الإعلام الشهيد الرائد مازن فواز ضابط شيعي من الفوعة انشق عن جيش النظام واستشهد بمعركة تحرير حارم 2012.

@zanzehWaloGaret
كما صنع النظام معارضة داخلية يتفاوض معها.. صنعت روسيا جيشاً حراً خاصاً بها تتفاوض معه.. لا تلك معارضة ولا هؤلاء جيش حر.

مصر

@M_ARahman
تحذير منظمة الصحة العالمية أن أكل اللحوم (المصنعة والطازجة) يحد يسبب السرطان يجعلني أشك في أنها متواطئة مع الحكومة.

@AlyaaGad
للعلم الأوروبيين مشن عباقرة. هم فقط لديهم صفتين مفقودتين فينا: عندهم ضمير، ومنطق! ضعضوا منطقاً! فبن فص المنطق والتخطيط بعيد المدى راح فين؟

@jc
مضحك حين يقول كبير الفاسدين.. لا تهاون في مواجهة الفساد.

@yassiralexawy
لكل مطلباتي و مبرراتي، تقبل فائق ازدرائي... مش لأنني أكرهك، أو لأنني أكره شخصك، لكنني أؤدري تيريرك للظلم وقبولة لغيرك أنانية منك.

@LASTWISDOM1
الجربوع حيوان قاراض يعيش في الصحراء وأحياناً يظهر في الاعلام متخفياً في رداء المهينة والتحضّر.. لكنه يظل مقزراً.

@soniamakin
لا فرق سواء رحل المحافظ أو لا نحن ليس لدينا من يفهم معنى إدارة أزمة.

الكويت

@OboAl3z
لما تنجح بتويتر او الانستغرام ليس شرطاً انك تنجح بالتلفزيون هذا شيء وذاك شيء ثان.

@kuwait_7bebtii
انت خلافاك مع ايران خلاف ديني وقيادات جماعة الاخوان خلافتهم سياسي يعني في اي وقت تعود المياه إلى مجاريها.

@nasir_alarbash
الهند وتايلندا ودول شرق أوروبا على سبيل المثال تقوم بصنع ادوية بمقاييس عالمية معتمدة بأسعار زهيدة لكن تجار الادوية لا يستوردونها لقلّة الأرباح.

@hbahroh
فرق بين المثقف الكويتي والمثقف الإنكليزي: التواضع، ينسون شيئاً اسمه تواضع ولهذا السبب يقعون في أخطاء كارثية.

Mtenback
المدح والثناء لا يصلحان السياسة وأهل الشراء، يصلحهم النقد للأخطاء، وسماع الآراء، واستشارة أهل المعرفة والحكماء.

@alrobai28
لماذا لا نكتشف عن "الببيض الفاسد"، ولا نخجل من الحق لنجد العلاج.. لا يجوز اتهام مجهول!!

السعودية

@Nedal_147
تفجير مسجد في نجران إذا ما صليت أنت كافر، وان صليت بفجروك.. مذبح مذبح لا تحاول.

@abs_rt
مثلث الحريق: مادة مشتعلة لهب أوكسجين، مثله مثلث الأرباب شباب جاهل فكر متطرف أوضاع إقليمية مضطربة دون اكتماله لا تشتعل الفتنة.

@aalqfari
أرى جيلاً سيواجه أصعب التحديات، وسيعاني الكثير من المراتر إذا ما استمرت عقلية الاستهلاك والانتظار على أبواب أمل كدوب.

@JudiciousArab
«نحو حوارات تويرية» موضوعية وهادئة للأسف هناك من ينظر إلى الحوار وذا غالب ومغلوب، بينما يجب أن يكون هادفاً، تنويرياً ونو فائدة لكل من الطرفين.

@HADLoL
إذا لم نعلن رفضنا لرفع أسعار البنزين والطاقة فطبيعي أن يرفعوها علينا ونحن من سيدفع فواتير ما يجري حولنا وليس غيرنا. عموماً واصلواً تطليكم.

أماكن

قلعة شالة سماها القرطاجنيون «سلفيس» وعندما دخلها الرومان سموها «سلا كولونيا» وتعني حصن سلا، ثم سماها الأمازيغ «شالة» وتعني كثيرة الخيرات.



الكثيرات ألقين بالقطع النقدية في الحوض وطلبن من الله تعالى أن يرزقهن بالزواج

قلعة شالة المغربية أسطورة الخيرات

● «عين الجزة» ل مداواة الأمراض ● سمك النون بركة للعاقر

الاستحمام. وأخرى شفاها الله تعالى من مرض جلدي خطير عجز الطب عن شفاائه، لكنها شفيت بعد خمس زيارات للقلعة استحمت خلالها بماء العين.

والكثيرات ممن ألقين بالقطع النقدية إلى الحوض وطلبن من الله تعالى أن يرزقهن بالزوج، وتحقق لهن ذلك.

يقول يوسف إدغصور وهو باحث في علم الأحياء، "أن أسماك النون ماهي إلا أسماك تدعى بالحنكليس تعيش قريبا من هذا الحوض في نهر أبي الرقراق، وأن لا علاقة لها بما يحدث للمستحمامات في العين".

ويشير سي محمد مرشد سياحي، أن وجود هذا النوع من الأسماك في مياه العين يعود إلى باعة البيض المسلوق في القلعة، فهم عادة يحملون بعض هذه الأسماك من النهر القريب بين الحين والآخر، ويضعونها في ماء العين، فتصير سببا لمرقق باتيهم من خلال بيعهم البيض المسلوق في المكان.

وأشار الباحث في علم النفس الغالي أحرشاو حول إشكاليات المعتقد، "الثقافات الإنسانية والكفاءات المعرفية التي تحكم إنتاجها بناء على منظورا أنثروبولوجيا المعرفية، لا يمكنها أن تتم خارج مدار نوع من المقاربة المعرفية لمكونات ومحددات هذه الأخيرة".

فعلاقة بعض الأمراض البدنية بأمراض نفسية يعاني منها الناس، نابعة من هذه الإشكالية المفاهيمية، فهم يجدون في بعض الأمكنة ما يحقق لهم قناعات نفسية بانها قادرة على شفاائهم، مما يحقق لهم الشفاء فعلا بعد زيارتهم لهذه المواقع أو القيام ببعض الممارسات، كالاستحمام بماء يعنبرونه مقدسا، أو بماء مقروء عليه من قبل فقيه، أو غير ذلك من وسائل يبتكرها السلوك الخيالي للإنسان.

القلعة صارت في الحقبة المتأخرة من تاريخها مكانا لخلوة الصالحين والصوفيين والأولياء، ومدفنا لبعضهم، كسيدي الحسن إمام، فطيمة الرقراقية، وسيدي يحيى بن يونس.



قلعة شالة المغربية أسطورة الخيرات

● «عين الجزة» ل مداواة الأمراض ● سمك النون بركة للعاقر

يرغب الإنسان في الاحتفاظ بنوع من الذاكرة الجمعية وما تحفظه من أساطير ينزلها من عالم الخيال إلى الواقع ليعطي وجوده في هذا العالم امتلاء ومعنى، بل يجعلها في الكثير من الأحيان ملاذا لعجز حل به جراء مرض أو عقم، فهذه الفترة القصيرة التي يحياها الفرد أو الجيل ليست معلقة في الفراغ، بل هي نقطة في سياق طويل ذي مغزى حفظته لنا الأساطير.

السلطان المريني أبو يوسف يعقوب سنة 1248 ميلادي الذي جعل من القلعة مدفنا لدفن ملوك بني مرين وأعيانهم، وشيد فيها مسجدا، وقبة لدفن زوجته الإنكليزية، التي أسلمت، وغيرت إسمها إلى "شمس الضحى". وفيها النصف المتبقي من قاعدة تمثال زوجة الحاكم الروماني جوبا الثاني. سكنها الفينيقيون، وبعدهم جاء الرومان، والزناطيون والمرابطون والمرينيون، وهي مقامة على ثمانية هكتارات مزروعة بالأشجار المزهرة. وأشار مبارك إلى الحقبة المتأخرة من تاريخ القلعة، والتي صارت مكانا لخلوة الصالحين والصوفيين والأولياء، ومدفنا لبعضهم، كسيدي الحسن إمام، فطيمة الرقراقية، وسيدي يحيى بن يونس وغيرهم. ولا تزال أضرحتهم شاخصة في القلعة، وأعطت قبور هؤلاء الصالحين فكرة القداسة

”**كثيرات يصدقن الروايات، التي تحكي عن أسماك النون، وكون هذه الأسماك تملظها لجنيات يسكن هذا الحوض المبارك**

“

عكا مدينة يتباهى بها التاريخ

مدينة عكا التي تضم مختلف الأديان من مسلمين ومسيحيين ويهود وبهائيين، تشهد على مرور الحضارات في البحر الأبيض المتوسط كما تشهد على النشاط التجاري في بلاد الشام.

خليفة أموي يحكم المدينة في الفترة من (661–680م)، وقام بتعزيز التحصينات لحمايتها من الفرس، كما أصبحت واحدة من أهم ترسانات بناء السفن في المنطقة.

وعندما حاول البيزنطيون الاعتداء على المدن الساحلية في عام 669، أمر معاوية بتجميع وإرسال السفن والنجارين إلى عكا لتكون بمثابة قاعدة بحرية رئيسية للجند لردع الأعداء قبل دخول المدينة. كما ظلت مركزا عسكريا خلال الفترة العباسية المبكرة خلال حقبة الخليفة المتوكل، وأصدر أوامره بأن تظل بمثابة قاعدة بحرية رئيسية في عام 861، وقام بتجهيز المدينة بالبوارج والمعدات المقاتلة.

وفي عام 1104، غزا الصليبيون عكا واستسلمت لقوات الملك بالدوين الأول، وكانت المدينة حلقة وصل هامة بين الصليبيين وتقدمهم في بلاد الشام والسيطرة على المنطقة لوضع أيديهم على أماكن التجارة الحيوية.

وفي عام 1170 أصبحت الميناء الرئيسي في البحر الأبيض المتوسط. وفي عام 1187 استطاع القائد صلاح الدين الأيوبي توحيد "مصر وسوريا والحجاز وتهامة والعراق" في دولة إسلامية موحدة قوية، وهو ما أثار غيرة الصليبيين الذين جمعوا جيوشهم لإسقاط الدولة الأيوبية، والتقى الجيشان في معركة حطين، حيث انقض الجيش الأيوبي على

□ **عكا (فلسطين)** – مدينة عكا من أقدم المدن في العالم، تقع على منطقة السهل الساحلي شمال فلسطين المحتلة. وتحتل موقعا هاما على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وكانت مركزا لوجيستيا تاريخيا للنشاط التجاري مع بلاد الشام. وتعتبر مختلطة من كافة الديانات، حيث تضم اليهود والمسلمين والمسيحيين والبهائيين.

وذكرت مدينة عكا في وثائق مصرية فرعونية عام 2000 قبل الميلاد، وتمّ تغيير اسمها إلى "طلميثة" خلال الفترة الهلنستية والرومانية البيزنطية في وقت لاحق، ولكن تمّت إعادة الاسم إلى "عكا" بعد الفتح الإسلامي.

وكان يسمّيها المؤرخون اليونانيون مدينة "الشفاء"، حيث وجد فيها الإمبراطور اليوناني «هيراكليس الأعشاب العلاجية لتضميد جراحه، وبعد هزيمة الجيش البيزنطي بقيادة هرقل من قبل جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد في معركة اليرموك، استسلمت المدينة المسيحية في 638، بعد أن واجه القائدان العسكريان عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة صعوبات عسكرية في مواجهة الروم في فلسطين وجنوب الشام.

وكانت مدينة عكا بمثابة الميناء الرئيسي لفلسطين خلال الحقبة الأموية والعباسية، وأيضا خلال حكم الصليبيين في القرن الثالث عشر ميلادي، وكان معاوية بن أبي سفيان أول

”**باحث: مدينة عكا واحدة من عدد قليل من المدن الواقعة على شواطئ البحر الأبيض المتوسط التي ظلت باقية تحارب الزمن وتغيرات التاريخ**

“

وبعد سقوط الإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، وفي بداية فترة الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920، تمّ تحويل حصن عكا إلى سجن حربي، لاحتجاز أعضاء التنظيم السري اليهودي خلال نضالهم ضد البريطانيين، ولكن أطلق سراح السجناء اليهود على أيدي أفراد من الإرغون، الذين اقتحموا السجن في 4 مايو 1947، كما هرب أكثر من 200 سجين عربي.

وفي خطة الأمم المتحدة للتقسيم عام 1947 تمّ تعيين عكا كجزء من دولة عربية في المستقبل، ولكن مع اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 وهزيمة الجيوش العربية، هاجم سكان عكا العرب المستوطنات اليهودية، حيث حاصرت القوات الإسرائيلية المدينة، وأصبحت ضمن حدود التقسيم الإداري لإسرائيل، وتمّ إنشاء العديد من الأحياء اليهودية في الأجزاء الشمالية والشرقية من المدينة، كما استقبلت عددا كبيرا من المهاجرين اليهود.



مدينة واجهت أمواج البحر ونيران الحروب



كشفت دراسة علمية حديثة أن حليب اللوز يحتوي على كمية سكر أقل من تلك الموجودة في حليب البقر، وبالتالي سعره حاربه أقل، ولكنه أقل في نسبة البروتين.

أكدت مجلة "فرويندين" الألمانية أن المضغ القوي يعد مفتاح صحة الأسنان؛ حيث أنه يخلص الأسنان من الرواسب البكتيرية من ناحية، ويحفز تكون اللعاب من ناحية أخرى.

أكدت دراسات أن الكرنب الأحمر يعتبر من المصادر الغنية بالألياف الغذائية، التي تمنح إحساسا بالشبع لفترة أطول وتحفز عملية الأيض.



أسرة

الصدقة علاقة غير أبدية قد تنتهي بخطأ غير مقصود

● تصرفات الأصدقاء ترتبط بطبيعة شخصياتهم أكثر من نواياهم ● هل هناك قواعد غير معلنة في الصداقة



الصراحة ليست بالأمر الهين خاصة مع الأشخاص الذين تربطنا بهم علاقة صداقة طويلة

◀ غيب القدوة الصحيحة في الطفولة عامل مهم في تنشئة شخصية تفتقد إلى أسس التواصل الصحيح مع الآخرين

الصداقات زما طويلا شأنها شأن الأشياء الجميلة في حياتنا، فمصير كل شيء إلى زوال.

نعرف بالتحديد ما يدور في خلد الشخص المقابل وما قد يحمله نحونا من مشاعر، فإذا كنا على استعداد لإنهاء الصداقة فيتوجب أن يكون ذلك بصورة مباشرة وصريحة من دون الحاجة إلى استخدام تعبيرات جارحة تترك ذكرى غير طيبة في نفوس الآخرين، مع محاولة تبيان أهمية هذه الصداقة في حياتنا مع استحالة استمرارها في الوقت الحاضر، وهذه محاولة لمد خطوط التواصل مستقبلا إذا سحنت الفرصة.

وتعتقد وايت أن الصداقات علاقات غير أبدية، فليس من المؤمل أن تستمر بعض

ضرورية إذ أن بعض الناس قد يكونون غافلين تماما عن مقدار الألم والإزعاج الذي يتسببون فيه لأقرب المقربين منهم، بسبب أقوالهم أو أفعالهم.

وتنصح ليفين بضرورة الإسراع في وضع حدود منذ البداية في حال حدوث أي خطأ سواء أكان مقصودا أم غير مقصود، فهذا أفضل بكثير من ترك الأشياء على حالها حتى تتراكم الأحقاد والضغائن فتصل إلى طريق مسدود يصعب معه أي محاولة جادة للإصلاح. في علاقات الصداقة، شأنها شأن أي علاقة أخرى، لا يمكننا بطبيعة الحال أن

كلماتهم ومستوى حدتها وعدم تناغمها مع المكان والزمان إلا إذا تم تنبيههم إلى ذلك وبعد فوات الأوان. فإذا رغب أحد الأصدقاء بتقديم النصيحة كمحاولة لمساعدة صديق، فإن التوقيت والمكان يلعبان دورا مهما في تقدير هذه المساعدة وفهم نوايا الصديق. ولجهل بعض الناس بخفايا التواصل الاجتماعي وجمالياته، فإنهم ببساطة قد يفترون مثل هذه الأفعال بصورة غير مدروسة ويتلقائية في مكانها وزمانها غير المناسبين، وسبب ذلك كما يعتقد متخصصون في علم نفس الاجتماع يعود إلى عوامل بيئية أو وراثية أو كليهما؛ فغياب القدوة الصحيحة في الطفولة قد يكون عاملا مهما في تنشئة شخصية بهذه المواصفات تفتقد إلى أسس التواصل الصحيح مع الآخرين، في حين تلعب بعض العوامل الفسيولوجية والعصبية دورا آخر في هذا الخلل الوظيفي في التواصل.

وترى وايت أن هذا الصديق أو الصديقة لا يمكنهم بالتأكيد التراجع عن تصرفهم وربما يراودهم تكراره بين الحين والآخر، بسبب الدوافع البيئية والوراثية التي تتحكم في سلوكهم، لذلك، يتعين على الشخص الذي يملك حساسية واضحة من الانتقادات أن يتبنى أحد الخيارين؛ يتمثل الأول في ضرورة تنبيه هذا الصديق من وقت لآخر بضرورة الحذر من اقتراف أي أفعال أو كلمات قد تتسبب في إحراجه أو مضايقته أمام الغرباء، وإلا فإن الخيار الأكثر ملاءمة في مثل هذه الظروف هو الابتعاد عن مثل هذه العلاقات الشائكة في أقرب فرصة ممكنة، خاصة إذا كان السلوك يتصف بنمط عدواني ذي هدف واضح ومقصود الأمر الذي يتسبب في تعكير حياتك وتشويه صورتك أمام الآخرين.

وترى الدكتورة إيرين. أس. ليفين، باحثة نفسية وكاتبة في العلاقات الأسرية، أن الصراحة في بعض الأحيان ليست بالأمر الهين خاصة مع الأشخاص الذين تربطنا بهم علاقة صداقة طويلة، لكنها في حالات معينة

نهى الصراف

□ هناك قواعد غير معلنة في الصداقة، وهي تعزز من قيم احترام الآخر وخصوصياته وعدم تجاوز الخطوط الحمراء حتى بين أقرب المقربين، وقد تصادف بعض مواقف المشابهة في الأماكن العامة حيث توبخ بعض الأمهات أطفالهن وتذكرهن بضرورة الالتزام بقواعد الآداب العامة، وربما تنتقد إحدى الزوجات شريك حياتها في بعض تصرفاته أمام جمع من الأصدقاء، حتى أن أغلب الفتيات المراهقات يتعمدن إحراج أمهاتهن وتحديهن في القيام بما هو مخالف للأعراف، ويحدث كل هذا على مرأى ومسمع من الآخرين. وعلى الرغم من ذلك، يستطيع بعض الناس استخدام أسلوب المناورة للالتفاف على ملاحظات وتصرفات أقرابهم في الأماكن العامة، لكن في علاقات الصداقة فإن الأمر مختلف؛ فإذا تجرأ أحد الأصدقاء انتقادك أمام الغرباء فيتوجب عليك أن تجيب على بعض الأسئلة التي ستراودك كلما تسنى لهذا الصديق تكرار فعلته، والإجابة على هذه الأسئلة هي التي ستقرر جدوى الاستمرار في مثل هذه العلاقة الشائكة أو إلغاؤها ببساطة. تؤكد الدكتورة سوزان ديجيز وايت؛ أستاذة علم النفس ورئيسة قسم الإرشاد النفسي في جامعة إلينوي الشمالية الأميركية، على أن بعض ظنوننا ليست في محلها دائما فقد يكون الغرض من الانتقاد نبلا ولا يكون بالضرورة مصدرا لنبرة ميّنة، كما أن بعض تصرفات الأصدقاء ترتبط بطبيعة شخصياتهم وطريقتهم في الكلام أكثر من نواياهم، فهم لا يدركون حقا وقع

◀ إذا رغب أحد الأصدقاء في تقديم النصيحة لمساعدة صديق، فإن التوقيت والمكان يلعبان دورا مهما في تقدير هذه المساعدة

جمال

العناية تحافظ على جمال الشعر في الكبر

□ قالت الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية إن الشعر يفقد جماله ورونقه خلال مرحلة انقطاع الطمث؛ حيث تطرأ تغيرات على بنية الشعر بسبب تراجع إفراز هرمون الأستروجين.

وأوضحت الجمعية أن الشعر يصبح أخف وجافا ومتقصفا بسبب تراجع الإفرازات الدهنية في فروة الرأس، كما يزداد معدل تساقط الشعر.

وللحفاظ على صحة الشعر وجماله في الكبر تنصح الجمعية باتباع نظام غذائي صحي يمد الشعر بالعناصر المغذية اللازمة؛ حيث ينبغي تناول الأطعمة الغنية بفيتامين H، الذي يساعد على بناء الكرياتين، والذي يعد مكونا أساسيا للشعر والأظافر.

ويوجد فيتامين H في كبد الأبقار والبطر والمكسرات وصفار البيض والحبوب والخضراوات والفواكه. وإلى جانب التغذية الصحية، تلعب العناية السليمة دورا كبيرا في إنقاذ الشعر في الكبر. ولهذا الغرض، تنصح الجمعية باستعمال مستحضرات الشامبو والغسول اللطيفة، والتي تعتنى بالشعر وتحافظ عليه، مع مراعاة ألا يتم غسل الشعر بماء ساخن للغاية. كما ينبغي استعمال مستحضرات العناية المخصصة للشعر الرمادي؛ حيث أنها تحول دون اصفرار الشعر.



الإبن البكر أكثر حضا وذكاء من إخوته

سواء نصائح الأب والأم أو حل المشكلات الدراسية أو ما إلى ذلك.

من جانبها، ترى أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، الدكتورة سامية الجندي، أن حظ الطفل الأول الذي يفوق إخوته الصغار لا يقتصر فقط على التفوق الدراسي ولكنه يظهر في جميع الأمور الحياتية، ف دائما ما يمثل الطفل الأول تجربة خاصة من المشاعر الغامرة بالنسبة للأب والأم، مهما أنجب من الأبناء فيما بعد.

وتضيف الجندي أن هذا الاهتمام لا يكون في كثير من الأحيان عاطفي فقط، ولكن مادي أيضا، فغالبا ما يكون الوضع المادي للزوجين أفضل في فترة إنجاب الطفل الأول،

□ القاهرة - يحمل الطفل الأول مكانة خاصة في قلب والديه، فينال منذ صغره قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام ويحاط بالتدليل والرفاهية من جانب جميع أفراد العائلة.

وفي دراسة بريطانية حديثة، أكدت أن الطفل الأول له مكانة مختلفة مقارنة ببقيّة أخوته الصغار، حيث أوضحت الدراسة التي أجريت مؤخرا في جامعة ليدز البريطانية، أن الإبن الأكبر يكون عادة أكثر حضا من إخوته من حيث نسبة الذكاء والتفوق الدراسي، مشيرة إلى أن السبب في ذلك ليس الجينات أو الوراثة أو الهرمونات أو ما إلى ذلك، لكن تربية الأبناء الأصغر تجعل الأكبر يستفيد كلما رأى التجربة تعاد أمامه في كل شيء،

عائدون إلى وطن مازال وطننا

العالم اليوم..

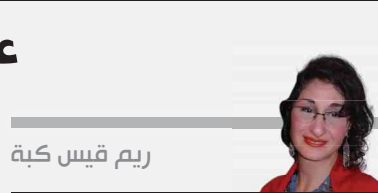
في تلك المخيمات بدأت تظهر جماعات تتفعل المشاجرات لتغار أسرع.. فمن يتعرض للضرب أو الإهانة قد يستعجلون البت في أمره فينبو قبل سواه.. لأن الكثير من مواعيد المقابلات التي ستبت بقضايا اللاجئين قد تمتد إلى النصف الثاني من العام القادم..

ابتدأ بعض الأفراد بالتملل لتلحق بهم جماعات توجهوا إلى السفارة العراقية في برلين وطلبوا إعادتهم إلى العراق مرة أخرى بعد أن كانت قضاياهم قد أقرت وتم اعتبارهم لاجئين رسميين منذ زمن.. مما أففد المتقدمين الآخرين مصداقيتهم.. وصار العراقيون تحديدا تحت دائرة الشك.. فتزايدت أعداد البائسين من البقاء.. فقد يطول الانتظار وتطول المعاناة وفي نهاية المطاف يواجه طالب اللجوء الرفض.. ويضطر للعودة بعد أن يكون قد خسر الكثير..

ليست هذه قصة وليس ما أكحبه خيالا علميا، لكنه الواقع مع الأسف.. وبقي أن أقول إن السؤال الوحيد الذي طرحه الشاب على أحد أقاربه بالهاتف هناك "برأيك.. هل ستحمل السفارة العراقية كافة مصاريف إعادتنا للعراق؟".

الموعودة.. ولكنني أصف حالة شخص بعينه وأخبارا تناقلتها الألسن وبعض وسائل الإعلام عن الهجرة المعاكسة التي بدأت تستشري بين الزلاء العراقيين في مخيمات اللجوء الألمانية تحديدا.. بعد أن وصلت أعداد المهاجرين هناك إلى أرقام قد تؤلف مجموعها مدنا كاملة أو دولة جديدة تعلن استقلالها على كوكبنا الأرضي.. دولة قوامها مهاجرون ضاقت بهم البلاد ولفضهم الأخوة وحاصرهم الموت أو اليأس أو البؤس والعوز..

مهاجرون من كل مكان.. فليس المواطنون السوريون والعراقيون وحدهم من سكن تلك المخيمات.. ففئة مغاربة وليبيين ويمينيون وأفارقة وآلبان وشرق أوروبيون.. وبشر من كل الجنسيات التي تعاني بلدانها من نقص الأمل.. ولأن ألمانيا وحدها لن تكون الأمل.. ولأن الطريق إلى تحقيق الأمل لن يكون مفروشا بالورود والموسيقى.. ولأنه لن يتحقق في فنادق ذات سبعة نجوم.. فإن من غادر أرضه لأي سبب سوى الموت.. قد لا يكون مضطرا للمرور بكل أدوار الإستحالة التي صار لزاما على كل اللاجئين أن يمروا بها في هذه المرحلة العصبية غير الحاسمة من تواريخ الدمار التي يمر بها



ريم قيس كبة

□ طبعاً فمة برد.. رغم أننا على اعتاب أول الشتاء والقادم أسوأ بلا شك.. ولم تعد الرحلة المضنية التي كانت مقامرة وضع حياته على عاتق رعبها ونجا منها بأعجوبة لتجعله يقاوم أكثر.. لن نأخذه العزة بالإثم.. ففكة كرامته بدت له أرجح بكثير من كفة مواجهة المجهول الذي لن يستطيع أن يتكهن بما سيأتيه به من ألم.. وصارت قدرته على الصبر والتحمل تثن وتتوجع تحت وطأة انتظار المزيد.. فالبطل الأم.. الآن.. بكل معطياته التي جعلته يتركه غير أسف.. بدا له أشبه بالفردوس المفقود.. ورغم أنه لم يكن قد مرّ على وجوده في ألمانيا أكثر من خمسة أشهر.. إلا أن معطيات القادم الأفضل لم تعد تثرى على المدى القريب.. وصار لزاما عليه أن يرفع راية استسلامه ويعود أدراجه من حيث أتى..

لست أهذي يا سادتي.. ولست بصدد كتابة رسالة "تعبوية" إلى ذلك الشاب العراقي الضائع الذي حملته اليأس لأن يحلم بحياة أكثر إنسانية.. وقرر أن يركب البحر ويتجشم الأهوال ليصل إلى حيث الجنة

رياضة



«علينا الانتظار حتى نهاية جميع المباريات المؤجلة لنقيم الفارق في النقاط، ولكن تقييم فريق سيتم بانتهاء الدور الأول، وسنسعى للتعديل في المباريات القادمة».

خافيير أغيري
مدرب فريق الوحدة الإماراتي

«سيكون أماناً متسع من الوقت للتخضير الجيد للنهائيات، وسنتعرف على منافسينا بعد إجراء القرعة، وطموحنا أصبح كبيراً للعودة بأول كأس من هذه المسابقة للمغرب».

عبد السلام بن جلون
مهاجم المنتخب المغربي للمحليين

«الفريق يسير بشكل مميز في جميع البطولات هذا الموسم، ومازال لديه الكثير ليقدمه، ونمتلك كتيبة مميزة من اللاعبين وجهازاً فنياً جيداً بقيادة ألفارو غوتيريز».

عبدالله القريني
رئيس نادي الشباب السعودي

الدوري المصري بحضور الجمهور منتصف الشهر المقبل

● مباراة كأس السوبر بين الأهلي والزمالك فتحت باب العودة للملاعب أمام الجماهير

تستعد الملاعب المصرية إلى احتضان جماهير كرة القدم من جديد بعد غياب دام فترة طويلة، ويبقى القرار النهائي بيد الحكومة وذلك خلال اجتماعها اليوم بمسؤولي الرياضة في مصر.

محمد الفرمواوي

17 نوفمبر في إياب الدور الثاني للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وقرر أشرف صبحي، مساعد وزير الشباب والرياضة، الجلوس مع كل الأطراف لترتيب لعودة الجمهور بشكل مدروس، تجنباً لصدور أي قرار آخر باستمرار منعها، الأمر الذي قام معه أشرف صبحي بالجلوس مع بعض أعضاء اتحاد الكرة، والتواصل مع مسؤولي الشركة الراعية وبعض شركات الأمن الخاص، من بينها شركة فالكون التي نجحت في تأمين عدد من المباريات في الفترة الأخيرة، من بينها مباراتني المنتخب الوطني مع كل من تونس والسنگال.

وقال شريف خالد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة فالكون في تصريحات لـ"العرب"، إن هناك رؤية شاملة قدمتها شركته لعودة الجمهور، مشيراً إلى أن الأمر يحتاج إلى منظومة متكاملة، من قوات امن وتوعية إعلامية، وصدور قانون شغب الملاعب أو قانون الرياضة المعطل منذ ثلاثة سنوات، مضيفاً أنه "لا بد أن يكون هناك بنداً متعلقاً بالجماهير، نستطيع من خلاله عمل نظام كامل ببيع التذاكر إلكترونياً عن طريق الاسم، فضلاً عن استعدادنا لترقيم مقاعد الملاعب، لأننا نمتلك الصور والمعدات اللازمين لجني أرباح كبيرة من عودة الجماهير، وتأمين المباراة منذ فتح الأبواب وحتى غلقها".

من جهته، قال محمود الشامي، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري، إن اشتراطات النيابة العامة بشأن عودة الجمهور لم تعد ضرورية، فلما يوجد ملعب في العالم على سبيل المثال يتم بناء سور بين مدرجاته وأرضيته، مؤكداً أن تجربة السوبر المصري أثبتت أن المصريين قادرون على تنظيم مباراة بشكل جيد، لا سيما وأن كل العناصر المختلفة للمباراة كانت مصرية، بما في ذلك مدير أستاذ العين الذي استضاف اللقاء.

وأضاف "كانت الأزمة في الأولتراس الذي تخلى عن أبرز مشكلتين له مع الأمن، وهما عدم التفقيش وعدم دفع تذاكر المباريات، حيث قاموا بالموافقة على تفقيشهم في الإمارات 4 مرات، كما دفعوا قيمة التذاكر التي وصلت أسعار بعضها إلى 900 درهم".

الناقد الرياضي خالد توحيد رئيس تحرير مجلة الأهرام الرياضي، يرى أن قرار



منافسات الدوري المصري تفتقد إلى حماس الجماهير

أبواب الاستاد وحتى غلقها. وشدد توحيد على ضرورة أن تتم معاقبة المخطئ بعد عودة الجمهور، وأن تطبيق القانون سيكون لتصويب سلوكيات المشجعين، وعلى من يدخل الملعب أن يحترمه.

وأكد محمد فضل الله، أستاذ القانون الرياضي بالجامعة الأميركية في الإمارات، في تصريحات لـ"العرب" على ضرورة تطبيق نظم إدارة الجماهير وفقاً للأسس العلمية المتبعة في العالم في الوقت الحالي، وتطبيق معايير الأمن والسلامة كما هي في قواعد ولوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم، فضلاً عن تفعيل التقنيات الجديدة لبيع تذاكر مباريات كرة القدم، باستخدام البريد الإلكتروني الشخصي، والشريحة الذكية الشخصية للهواتف المحمولة.

عودة الجمهور أو منعه يتوقف على وجود رؤية بانورامية لكل ما يتعلق بالضفة، قائلاً لـ"العرب": نحن لم نتعلم من كارتئين كبيرتين في الرياضة المصرية (مجزرتي بورسعيد وملعب الدفاع الجوي)، ولم نقم بتطبيق اشتراطات النيابة العامة بشأن عودة الجمهور.. ومن الغباء أن نجد أنفسنا مضطرين لاستصدار قرار بمنع الجمهور للمرة الثالثة، إذا لم تكن حريصين في وضع ضوابط لعودته".

وقال توحيد إن تأمين المباراة أمر غاية في الصعوبة بمصر رغم سهولته في أي مكان بالعالم، ولقد رأينا مباراة السوبر في الإمارات، التي لم يكن ينقصها سوى أن تقام على أرض وملعب مصري، وكان الفارق الوحيد في وجود نظام يحكم المباراة منذ فتح

هيويت يقود أستراليا في منافسات كأس ديفيز

تهدئة الأجواء في الفريق الذي يحتاج جهود كيرغيوس وبرنارد توميتش، كما يتوقع أن يلعب الشاب تاناسي كوكيناكيس دوراً بارزاً مع الفريق. وربما لا يجد هيويت صعوبة كبيرة في تحقيق مهمته الأولى بإعادة كيرغيوس إلى الفريق، وقد صرح لوسائل الإعلام الأسترالية قائلاً "عندما أتيت (مبكراً في

مسيرتي)، لم أظهر دائماً بأفضل صورة". وأضاف "نيك (كيرغيوس) يبحث عن نفسه الآن، ولكنه يواجه متاعب جمة، وأعتقد أنه مع تواجد الأشخاص المناسبين حوله، يمكنه التحسن حقاً والعودة في العام أو العامين المقبلين وربما التتويج بلقب الغراند سلام". وأضاف "يجب أن يعرف حقيقة الأمر. لا أعتقد أن نيك يدرك مدى الأهمية التي تشكلها صورته. إنه سيشكل إضافة جيدة للعبة التنس من نواح عدة.. ولكن شرط التحكم بسلوكه". أحرزت أستراليا لقب كأس ديفيز 28 مرة مقابل 32 مرة للولايات المتحدة لكن كل فريق فاز بالبطولة مرة واحدة فقط في آخر 15 عاماً.

وستتقابل بريطانيا مع بلجيكا في نهائي العام الحالي خلال نوفمبر المقبل وستبدأ مشوارها في البطولة المقبلة على أرضها مع اليابان بعد 85 عاماً من المواجهة الأولى بينهما. وبعد سحب قرعة المجموعة العالمية في سانتياغو عاصمة تشيلي ستبدأ سويسرا مشوارها بمواجهة محفوفة بالمخاطر أمام إيطاليا. وفي آخر ست مواجهات مع إيطاليا، فازت سويسرا التي تضم تشكيلتها روجر فيدرر وستانيسلاس فافرينكا ثلاث مرات على جارتها. وستلقي صربيا التي تضم نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً على أرضها مع كازاخستان وستلعب فرنسا تحت قيادة بانيك نواه الكابتن الجديد للفريق معضيفتها كندا. وستقام مواجهات الدور الأول بين الرابع والساس من مارس المقبل وسيختار أصحاب الأرض نوعية الملاعب كما تنص لوائح البطولة.

◀ هيويت سيسجل المشاركة

رقم 20، الأخيرة له في بطولة

أستراليا المفتوحة في يناير قبل

إعلان اعتزاله بعد مسيرة طويلة



◻ ملبورن - يستعد لاعب التنس الأسترالي لينون هيويت إلى قيادة الفريق الأسترالي المنافس في بطولة كأس ديفيز للتنس، في خطوة كانت متوقعة بشكل كبير. وسيسجل هيويت، الذي يكمل عامه الـ35 في فبراير المقبل، المشاركة رقم 20 الأخيرة له في بطولة أستراليا المفتوحة في يناير المقبل قبل إعلان اعتزاله اللعب بعد مسيرة طويلة شهدت تتويجه بلقبين في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى. وكان هيويت المصنف الأول على العالم سابقاً قد قاد بلاده إلى التتويج بلقب كأس ديفيز مرتين في عامي 1999 و2003. يذكر أن هيويت ظل مرشحاً منذ أشهر لتولي قيادة الفريق الأسترالي في كأس ديفيز، التي تعد محبة بشكل كبير بالنسبة إليه، حيث ترك والي ماسور المهمة بعد أقل من عام واحد. وكان بات راfter قد استقال من قيادة الفريق الأسترالي في يناير الماضي، حيث تولى منصباً فنياً في الاتحاد الأسترالي للتنس، ليتولى ماسور المهمة بشكل مؤقت. وانتهى مشوار الفريق الأسترالي في كأس ديفيز هذا الموسم في أستراليا، حيث خسر في الدور قبل النهائي أمام نظيره البريطاني في سبتمبر الماضي.

وكشف هيويت أن تصفية الأجواء بين الاتحاد الأسترالي للتنس واللاعب نيك كيرغيوس تأتي من بين أولوياته في المنصب الجديد. وأن بات هيويت الفائز بلقبين في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى والمصنف الأول على العالم سابقاً، مطالباً بإعادة الانسجام وروح التعاون بين لاعبي الفريق الأسترالي الذي خرج من الدور قبل النهائي من كأس ديفيز بعد الهزيمة أمام نظيره البريطاني في سبتمبر الماضي، بينما أوقف كيرغيوس عن المشاركة مع الفريق. وأشار كيرغيوس (20 عاماً) جدلاً واسعاً منذ أن وجه عبارات مهينة لضيفة اللاعب السويسري ستانيسلاس فافرينكا، بطل فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، في مشادة بين اللاعبين خلال مباراة في أغسطس الماضي.

ويتطلع هيويت، الذي بات سابع قائد للفريق الأسترالي والذي شهدت بداية مسيرته الاحترافية بعض المتاعب أيضاً، إلى

◀ قرار عودة الجماهير اتخذ بشكل

تدريجي في مباريات بعض الفرق،

ليس من بينها أندية الأهلي

والزمالك والإسماعيلي

باختصار

◀ أكدت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي، أن منافسات الدوري ستلعب دون توقف إلى غاية مطلع السنة المقبلة، حيث ستجرى الجولة الأخيرة لمرحلة الذهاب في الأسبوع الأول من شهر يناير.

◀ تلقى الجهاز الفني للدفاع الجديدي الذي يقوده المدرب جمال السلامي، خبراً ساراً بعد أن كشف الفحص الطبي الذي خضع له نجم الفريق وقائده زكرياء حدراف، تعافيه من الإصابة والسماح له بالعودة إلى التدريبات.

◀ توجه رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء، إلى القاهرة للمشاركة في أشغال لجنة الاتحادات الوطنية المدرجة تحت لواء الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، والتي يترأسها عيسى حيانو.

◀ يمر نادي الزمالك بأزمة كبيرة، بعد أن تسرب لإدارة النادي أن البرتغالي فيريرا سيرحل عن الفريق مع نهاية مباراة المقاولون العرب في الجولة الرابعة للدوري الممتاز المصري المقرر إجراؤها في يوم 4 نوفمبر.

◀ غاب نجم فريق الهلال السعودي سالم الدوسري عن تدريبات الفريق بسبب تعرضه لنزلة برد، وذلك لدى استئناف الفريق تدريباته عقب فوزه على التعاون في المرحلة الرابعة من الدوري المحلي للمحترفين.

◀ تعرض ظهير بوروتو البرتغالي، الجزائري ياسين براهيمى إلى إصابة خلال مواجهة سبورتينغ براغا قد تتعده عن الملاعب لعدة أسابيع. وشارك اللاعب الدولي في ثماني مباريات بالدوري وثلاثة في دوري الأبطال واحدة في كأس البرتغال.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أكد يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، أنه لا ينكر علاقته داخل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ولكنه شدد في الوقت نفسه على أنه لم يتواصل مع أي شخص في الاتحاد بشأن احتجاج الهلال السعودي ضد الأهلي الإماراتي. وكان الهلال قد تقدم باحتجاج رسمي مدعياً عدم أحقية مشاركة لاعب الأهلي أسامة السعيد في مباراة الفريقين بإياب الدور قبل النهائي من دوري أبطال آسيا والتي انتهت بفوز الأهلي 2-3 ليتاهل إلى النهائي فائزاً بنتيجة إجمالية 4-3، لكن الاتحاد الآسيوي أعلن رفض الاحتجاج.

◀ يصير توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الولىة على ضرورة توجيه الدعوة إلى أبرز الرياضيين من اللاجئين للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو (ربو 2016). وطلبت اللجنة الدولية، اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء بتحقيق في هوية أبرز الرياضيين المدرجين ضمن قوائم اللاجئين في الوقت الحالي. وقال باخ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إن الدعوة ستوجه لهؤلاء الرياضيين من اللاجئين كي يتنافسوا رافعين العلم الأولمبي ومرددين التشديد الأولمبي. وأوضح أن الرياضيين البارزين من اللاجئين سيقبمون إلى جانب بقية الرياضيين المشتركين البالغ عددهم 11 ألفاً والممثلين لـ206 لجان أولمبية وطنية، في القرية الأولمبية خلال المنافسات.

◀ قال بيرني إيكستون المسؤول عن الحقوق التجارية في بطولة العالم لغورمولا للسيارات، إنه يرغب في المزيد من السباقات في الولايات المتحدة، رغم أنه أبدى عدم حماس تجاه البلاد، فيما برزت جنوب كاليفورنيا كأحدث موقع محتمل لاستضافة السباق. وأبلغ البريطاني (84 عاماً) أنه يأمل في إضافة المزيد من السباقات الأميركية إلى فورمولا1، التي ستشهد 21 سباقاً في برنامجها العام المقبل وهو عدد قياسي.



◀ اعترف أحمد زكريا، المدير الفني للفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي الأهلي المصري، بصعوبة لقاء بيجان طهران بطل إيران في بطولة العالم للأندية بالبرازيل المقرر اليوم. وقال زكريا إن الفريق المنافس يضم بين صفوفه أغلب لاعبي المنتخب الإيراني بخلاف أنه تعاهد مع أفضل صانع ألعاب إيطالي الجنسية وأفضل حائط صد في بطولة أوروبا الأخيرة من بلغاريا. وأشار زكريا إلى أن لاعبي الأهلي يعلمون أهمية هذه المواجهة ولديهم رغبة قوية في الظهور بمستوى متميز خلال البطولة وتحقيق نتائج طيبة.



◀ أعلنت العداءة البريطانية الشهيرة باولا راندكليف حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الماراتون (195. 42 كلم) وبطلة العالم السابقة في هذا الاختصاص أنها تتطلع قدماً لزيارة لبنان بصفتها سفيرة لسباق ماراتون بيروت المقرر في 8 نوفمبر المقبل. وقال راندكليف "أتطلع قدماً لزيارة بلد لم أقم بزيارته في السابق وأريد إحداث الفارق في بلد يحتاج لهذا التغيير". وأضافت "أنا محظوظة جداً للذهاب إلى أمكنة تقام فيها سباقات يشارك فيها عدد هائل من العدائين والعداءات حول العالم".



رياضة



«سيرجيو راموس، هو المدافع الأصعب الذي كان علي اللعب ضده، إنه قوي جدا ويتمتع بخبرة كبيرة، ولذلك أقدر كثيرا الهدف الذي سجلته في مرمى ريال مدريد».

لويس سواريز مهاجم فريق برشلونة الإسباني

«أرغب في تدريب ميسي، إنه لاعب حماسي ورائع يتحرك وفقا لهدف معين يجعل منه شخصا لا يهزم. إنه يصنع فارقا كبيرا عندما يكون في كامل تركيزه».

خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي

«غوارديولا مناسب للبريميرليغ، إنه شخص يمتلك رؤية رائعة للعبة ومتقدم دائما بفارق خطوة أو خطوتين، يتحكم في كل شيء، الطريقة التي يتعامل بها مع كرة القدم لا يعلى عليها».

تيري هنري أسطورة نادي أرسنال الإنكليزي

مانشستر سيتي في مهمة سهلة بكأس الرابطة الإنكليزية

● **يونايتد يستضيف ميدلزبروه على أمل المنافسة على كل الألقاب ● الفرصة سانحة أمام ليفربول لتجاوز بورنموث**



السيتي يأمل في تجاوز عقبة كريستال بالاس

في غياب المهاجم الإنكليزي المتوقع عودته في لقاء تشيلسي، السبت المقبل، في البريميرليغ. اضاف كلوب "النتائج التي حققناها لم تكن مرضية للجميع، ولكننا واجهنا منافسين على قدر من الصعوبة، ليس لدي مشكلة في هذا فكتت أعلم بصعوبة المهمة عندما وافقت من البداية على تدريب الفريق". وعن اللاعبين الشبان تابع "يجب علينا تنمية مواهبهم ومنحهم ما يكفي من الوقت لإثبات ذاتهم، ولكن الوقت حاليا غير سانح لذلك فانا تحت ضغط كبير". أنهى مدرب دورتموند السابق تصريحاته قائلا "لدي إيمان وثقة كبيرين في قدرات فرريقي، جميع اللاعبين على مستوى عالٍ وأنا أحب العمل معهم، وكل ما نسعى إليه أن نجد وسيلة لتحقيق الانتصارات في المستقبل، وخط الدفاع سيكون هو المحور الأساسي في ذلك". ويلعب اليوم فريق رونالد كومان ساوثهامبتون أمام أستون فيلا في ساينت ماري.

(48 عاما) بدلا من الأيرلندي الشمالي براندر رودجرز المقال لسوء نتائج الفريق الأحمر، قادما من بوروسيا دورتموند الألماني. وكان قد عاد بتعادل سلبي من لندن أمام توتنهام في المرحلة الماضية. وتبدو الفرصة سانحة أمام كلوب لقيادة ليفربول إلى الفوز بالنظر إلى تواضع مستوى بورنموث الذي مني بخسارة مذلة على أرضه أمام توتنهام 1-5 أمس الأحد. وتبدو حظوظ الفرق الكبيرة عالية لتخطي الدور الرابع بعدما أوقعتها القرعة في مواجهة سهلة نسبيا.

ويغيب دانيال ستوريدج مهاجم ليفربول عن هذه المباراة. وقال يورغن كلوب، "ستوريدج لا يزال يواصل عملية التعافي من إصابة في الركبة وغير جاهز للمشاركة أمام بورنموث". ولم يشارك ستوريدج في أي مباراة تحت قيادة كلوب منذ وصوله ملعب "الأنفيلد"، حيث أدار المدرب الألماني 3 مباريات

ويستضيف مانشستر يونايتد فريق ميدلزبروه على أمل المنافسة على كل الألقاب المتاحة في الموسم الحالي.

وأعرب لويس فان غال عن حزنه بسبب فقدان نقطتين بالتعادل أمام مانشستر سيتي في ديربي المدينة بالدوري في الأسبوع الحالي.

ويتواجد مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي بالمرکز الرابع برصيد 20 نقطة. وتاهل الشياطين الحمر لهذا الدور بالفوز على حساب إيسويتش تاون بثلاثية نظيفة في الأولاد ترافورد سجلها واين روني واندريس بيريرا وأنتوني مارتال، بينما فاز ميدلزبروه على حساب وولفرهامبتون بنفس النتيجة بثلاثية نظيفة.

من جهة، عزز كلوب حتى الآن عن قيادة ليفربول إلى الفوز واكتفى معه بثلاثة تعادلات في مختلف المسابقات (2 في الدوري وواحد في مسابقة الدوري الأوروبي). وحل كلوب

◀ **فريق رونالد كومان ساوثهامبتون يلاقي أستون فيلا في ساينت ماري من أجل البقاء في السباق وتأکید مكانته**

وقد لعب لوك براتان صاحب الـ25 عاما والمعار حديثا إلى نادي بولتون واندرارز في دوري الدرجة الثانية في صفوف نادي برزبين رو، لمدة خمس سنوات، ويعتبر براتان من مواليد إنكلترا قبل أن يسافر في صغره إلى أستراليا ويلعب هناك. يذكر أن الأسترالي لوك براتان قد شارك مع منتخب أستراليا تحت 20 عاما كما اختير للانضمام إلى تشكيلة المنتخب الأول حديثا في شهر أغسطس الماضي لهذا الموسم الحالي.

الأمير علي: ثقتي كبيرة في تكاتف العرب بانتخابات الفيفا

وقال "باب الترشح مفتوح أمام الجميع والأمير سيحسم في النهاية لصالح الأفضل والأجدر بتحمل هذه المسؤولية الشاقة". وأعرب عن ثقته في دعم الكثير من الاتحادات العربية له خلال الانتخابات مثل الاتحاد المصري الذي دعمه بقوة خلال الانتخابات المخضرة.

من ناحية أخرى اعتبر الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي الذي تقدم بترشيحه للانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأنه يتعرض لحملة مغرضة تهدف إلى تشويه ترشيحه واصفا إياها بـ"الأكاذيب السيئة".

وقال الشيخ سلمان ردا على هذه الاتهامات "إنها أكاذيب سيئة ومضللة تكررت في السابق وحاليا. لا أستطيع أن أنفي شيئا لم أقم به". وأضاف "هذه الاتهامات ليست مسبقة فحسب، بل مؤذية أيضا، بعض الأشخاص يملكون أجندات على طاولتهم". وكشف أنه لن يتقاضى أجرا من الفيفا في حال انتخابه رئيسا لهذه المنظمة الكروية ووعد بتنظيفها بالكامل وقال "بفضل الدعم

□ **نيقوسيا -** أعرب الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني وغرب آسيا لكرة القدم عن جاهزيته لخوض انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقرر إقامتها في 26 فبراير 2016 في زيوريخ.

وأكد أنه على ثقة بقدرة الاتحادات العربية لكرة القدم على التكاتف والاتحاد من أجل دعم مرشح ينتمي لهم ويدرك مشاكل كرة القدم ويستطيع حلها من خلال برنامج محدد وشامل.

وأوضح أن ما شهده الاتحاد الدولي لكرة القدم من أحداث وتغييرات خلال الفترة الماضية يشير إلى أن الأصوات في الانتخابات المقبلة يجب أن تذهب لمن يستطيع العودة بأكبر الألعاب من حيث الشعبية الجارفة إلى مكانتها ومستواها المعهود.

وكشف الأمير علي عن أن دخول مرشحين عرب في غمار الانتخابات لم يؤثر على خطواته بالمعركة الانتخابية، مشيرا إلى أنه سيستمر في تنفيذ برنامجه المحدد خلال المعركة الانتخابية دون الالتفات لأي من المرشحين الآخرين.



الأمير علي بن الحسين يؤكد استعداده لخوض معركة انتخابات الفيفا

يونايتد يقيم مباراة تكريمية لروني

□ **مانشستر (إنكلترا) -** أكد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه سيقام مباراة تكريمية لقائده واين روني في 3 أغسطس عام 2016 تقديرا للخدمات التي قدمها للفريق على مدى 12 عاما.

وكان روني قد انتقل إلى مانشستر يونايتد قادما من إيفرتون في صيف 2004 عندما كان في التاسعة عشرة من عمره وساهم في إحراز الشياطين الحمر بطولة إنكلترا خمس مرات ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة وكأس العالم للأندية مرة واحدة أيضا وكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة.

وأعرب روني عن أمله في أن تجمع هذه المباراة مانشستر يونايتد وفريقه السابق إيفرتون، مشيرا إلى أن كليهما التي تقدر بحوالي 10 ملايين جنيه إسترليني ستخصص لواحدة من أربع مؤسسات خيرية. وسجل روني 236 هدفا في صفوف مانشستر يونايتد حتى الآن في 491 مباراة، كما يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية مع منتخب بلاده (50 هدفا في 107 مباريات).

كوسيلني: أرسنال قادر على تحقيق الأفضل

□ **لندن -** أوضح لوران كوسيلني لاعب أرسنال المتألق في الدوري الإنكليزي الممتاز أن بوسع فريقه أن يحقق أشياء رائعة خلال الموسم الجاري، وأكد أن التشكيلة الحالية تجني ثمار سياسة التناوب التي يعتمد عليها المدرب أرسين فينغر. ويعيش أرسنال حالة من التآلق في الفترة الأخيرة وفاز بأخر أربع مباريات في الدوري ليتقدم إلى المركز الثاني بعد إقامة عشر جولات ويتأخر بفارق الأهداف فقط عن مانشستر سيتي المتصدر.

ويمثل كوسيلني -الذي ساهم هدفه الأول هذا الموسم في الفوز 2-1 على إيفرتون- عنصرا مهما في دفاع أرسنال الذي دخلت مرماه ثمانية أهداف فقط بالدوري. وقال كوسيلني (30 عاما) "لا أعرف إذا كان هذا هو أفضل فريق لأرسنال لعب معه طوال مشواري لكن بصفة إجمالية يمكن القول إن بوسعنا أن نحقق معا أشياء رائعة".

باختصار

◀ أجرى جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي الإنكليزي، محادثات مع فرريقي إنتر ميلان الإيطالي وباريس سان جرمان الفرنسي، مؤخرا، الأمر الذي يؤكد بأن رحيل السيشال وأن عن البلوز بات مسألة وقت ليس إلا.

◀ يستعد نادي ريال مدريد الإسباني لتحسين شروط تعاقد مع الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، أحد أبرز النجوم الحاليين في الفريق. وكان نافاس قريبا للغاية من الرحيل عن ريال مدريد في 31 أغسطس الماضي.

◀ بين نادي برشلونة أنه سيستأنف العقوبة المحتملة ضد لاعبه الأرجنتيني خافيير ماسكرانو والتي قد تصل للإيقاف لعدة مباريات بسبب اعتدائه لفظيا على أحد الحكام.

◀ وجه مدرب منتخب الأرجنتين جيراردو مارتينو الدعوة لمهاجم نابولي الإيطالي غونزالو هيغواين قصد تعويض غياب ميسي وأغويرو المصابين في المباراتين المقبلتين ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018.

◀ أكد كريستيان أربيس لاعب وسط ميدان بوكا جونيورز أن فريقه لا يفكر في احتمال عدم تنويعه بلقب بطولة الدوري الأرجنتيني يوم الأحد المقبل، لينهي بذلك فترة امتدت لأكثر من ثلاث سنوات من غياب البطولات.

◀ ضم نوبل سانفيسنتي المدير الفني لمنتخب فنزويلا رومولو أوتيرو استعدادا لمباراتي فريقه أمام بوليفيا وإكوادور في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018، والمقرر لها يومي 12 و17 نوفمبر المقبل.

بريطانية تبث روح المغامرة في الأردنيات بالسفر عبر 23 دولة



شجاعة تريسي كورتيس تايلور تزيد حماس نساء العالم العربي في كل المجالات

مستوى سطح البحر، فوق منطقة البحر الميت وكذلك فوق مدينة البتراء الشهيرة، وأعتقد أنني سامر بمناطق جميلة في رحلتي التي لا تخلو من الصعاب فانا أطيّر منفردة نهاراً ولا أطيّر ليلاً، فالظروف الجوية طالما شكلت عائقاً لي إذ لا أستطيع الطيران أثناء العواصف وتساقط الأمطار الشديد". ويتوقع أن تستغرق رحلة تايلور بين 12 و14 أسبوعاً حيث ستكون سيدني بأستراليا آخر محطة فيها أوائل عام 2016.

والمعاصر في الطيران. لذلك أحب أن أفكر في أنه من الممكن إلهام الجيل الحالي للمشاركة في الطيران والهندسة لأننا في حاجة لقيام مزيد من النساء بذلك". وأثناء توقفها في مطار عمان تحدثت كورتيس تايلور إلى نحو 30 فتاة من طالبات مدرسة أم كلثوم بالزرقاء. وقالت تايلور على أرض مطار ماركا، شرقي العاصمة عمان، بحضور الطالبات الأردنيات "سعيدة بالتخليق لأول مرة تحت

للتزود بالوقود فقط. وسوف تأخذها رحلتها من الأردن للمرور فوق الصحراء العربية ثم سلطنة عمان وباكستان والهند وميانمار ثم تايلاند وماليزيا ثم إندونيسيا قبل أن تعبر بحر تيمور إلى أستراليا. وتواصل كورتيس تايلور أن تلهم جهودها نساء أخريات على العمل في هندسة وصناعة الطيران. وقالت "هناك رسالة انثوية قوية في رحلتي. الاحتفال بدور النساء التاريخي

على أمل أن تُثبت للفتيات في الأردن أن السماء بلا حدود توقفت مغامرة وطيارة بريطانية في عمان في إطار رحلتها التي تقطعها بمفردها من بريطانيا إلى أستراليا.

عمان - حطت البريطانية تريسي كورتيس تايلور (53 عاماً) بطايرتها الشراعية في الأردن كأول دولة عربية تزورها أثناء رحلتها من المملكة المتحدة إلى أستراليا، لتسير على خطى مواطنتها "امي جونسون" التي كانت أول امرأة تطير منفردة بهذا المسار عام 1930.

وقالت تايلور أثناء توقفها في عمان إنها تقتفي مسار رحلة الطيارة والمغامرة أمي جونسون التي قطعت نفس الرحلة في ثلاثينات القرن الماضي.

وأضافت "أحاول إعادة قصة أمي جونسون. أمي كانت أول امرأة تطير بمفردها من المملكة المتحدة إلى أستراليا في عام 1930. كانت تحاول تحطيم الرقم القياسي العالمي وكان 15 يوماً آنذاك. وعلى الرغم من أن التوفيق لم يحالفها في ذلك فإنها أنجزت الرحلة. فمع قطعها أقل من 100 ساعة في سجل رحلتها تعطلت طائرتها وهي في الطريق لأستراليا أثناء مرورها بالعراق. هي لم تمر عبر الأردن، جاءت عبر طريق سريع من خلال تركيا إلى سوريا والعراق، حيث تعطلت في عاصفة رملية لكنها نجحت في استكمال الرحلة ووصلت إلى أستراليا في 19 يوماً. وبهبوطها هناك حققت شهرة عالمية".

وتنوي المغامرة البريطانية أن تعبر 23 دولة خلال رحلتها بطائرة عتيقة ذات قمرة قيادة مفتوحة "بوينغ ستيريمان سبيرييت أوف آرتميس".

وسوف تقطع الطائرة 13 ألف ميل (أكثر من 20 ألف كيلو متر) لا تتوقف خلالها سوى

دوقة كامبريدج تلتقي بجيمس بوند وحسناواته في لندن



إكسسوارات ملفتة والحوارات المفعمة بالفكاهة. ويقوم بدور الشرير هذه المرة الممثل النمساوي كريستوف فالترس الحائز على جائزة أوسكار. ويبدأ الفيلم بمشهد يستعيد عيد الاموات في المكسيك. وقد صور بمشاركة 1500 شخص يرتدون ملابس اموات وهو أضخم مشهد يفتتح به فيلم من هذه السلسلة على ما أكد مايكل ويلسون أحد منتجي مغامرات بوند لمجلة "امباير".

وكان كريغ قد صرح سابقاً إنه يريد الانسحاب من سلسلة أفلام بوند وقال لأحد المحاورين في يوليو الماضي إنه يفضل قطع شرايين يده على لعب دور بوند مرة أخرى.

أفلام "العميل 007" في السينما إلى المنظمة الإجرامية "سبيشلس إكزيكيوتيف فور كاونتر انتليجنس، تيروريزم ريفنج أند إكستورشن" التي تختصر بالإنكليزية بكلمة "سبيكتور". ويعود آخر ذكر للمنظمة إلى العام 1971 في "دايمندز أن فورييفر" بسبب خلاف على حقوق بثه قبل سنتين، علماً أنها ظهرت للمرة الأولى على الشاشة سنة 1962 في "دكتور نو". وقال كريغ "كنا ننتظر بفارغ الصبر أن نتمكن من إحياء سبيكتور".

وصور الفيلم الجديد في إنكلترا وإيطاليا والنمسا والمكسيك والمغرب. وهو يجمع كل العناصر الخاصة بأفلام جيمس بوند من مطاردات وأشرار وحسناوات مثيرات

مصممتها المفضلة، جيني بيكهام. وأبهرت كابت الحضور الذي لم يتعود على رؤيتها في مثل تلك المناسبات بإطلالة جريئة. وقد بدأ عرض الفيلم بالتزامن في مئات دور السينما في بريطانيا وأيرلندا. وقد رحب النقاد بحرارة بالفيلم الذي كان من إخراج سام منديز الذي يؤدي دور العميل السري "007" للمرة الرابعة الممثل البريطاني دانييل كريغ (47 عاماً) بعد "كارينو رويال" (2006) و"كوانتوم أوف سولس" (2008) و"سكايفال" (2012).

وقال الممثل لدى وصوله "أنا متحمس لأن الناس سيتمكنون من رؤية الفيلم. أكره أن أرى نفسي على الشاشة لكني أعشق تادية دور جيمس بوند".

وقد وقف كريغ بعد ذلك محاطاً بنجمتي الفيلم الإيطالية مونيكا بيلوتشي والفرنسية ليا سيدو لالتقاط الصور.

وقالت بيلوتشي (51 عاماً) التي تؤدي في الفيلم دور لوسي سكيارا أرملة مجرم معروف وهي أكبر حسناوات جيمس بوند سناً حتى الآن "المشاركة في هذا التقليد أمر لا يصدق". وأكدت سيدو التي تقوم بدور عالمة نفس وابنة مستر وايت عدو بوند في "كارينو رويال"، "إنه حلم تحول إلى حقيقة".

وأكد المخرج سام منديز "لقد تعبنا كثيراً لإنجاز هذا الفيلم وأنا متأثر جداً بوجودي هنا وأشعر بالإرتياح نوعاً ما".

وكان دانييل كريغ قال إن إنجاز فيلم بعد "سمايفال" كان تحدياً كبيراً إذ أن الجزء الأخير من هذه السلسلة حقق أكبر العائدات بأكثر من مليار دولار. ويشير عنوان الجزء الرابع والعشرين من

لندن - اختلط نجوم السينما مع أفراد العائلة المالكة في العرض العالمي الأول لفيلم "سبيكتور" الذي يمثل عودة العميل البريطاني السري جيمس بوند إلى الشاشة الفضية. وعساد أشهر الجواسيس البريطانيين إلى شاشات السينما في المهمة الرابعة والعشرين للعميل السري جيمس بوند في فيلم سبيكتور، مع الاحتفاء بالعرض العالمي الأول للفيلم مساء الاثنين في لندن بحضور أفراد من العائلة الملكية.

وحضر العرض الأمير وليام الثاني في ترتيب خلافة عرش إنكلترا وزوجته كابت وشقيقه هاري في قاعة "رويال ألبيرت هول" العريقة في لندن.

وأثارت إطلالة دوقة كامبريدج اهتمام وسائل الإعلام، حيث ارتدت فستاناً شفافاً باللون الأزرق من تصميم

أصغر عازف عود عراقي يناشد الحكومة دعم موهبته

بغداد - وسط مجموعة من عازفي العود يبزر الطفل العراقي عبدالرحمن ماجد الخفاجي وهو يعزف ببراعة على آلة العود فهو يصغر زملاءه سناً لكنه أثقن مهارات العزف على يد مدرسه محمد العطار.

ويقول عبدالرحمن البالغ من العمر 10 سنوات فقط إن اهتمامه بالعود بدأ وهو في الخامسة من عمره عندما رأى شقيقه الأكبر يعزف على هذه الآلة.

وروى والده ماجد الخفاجي التفاصيل ذاتها عن قيام عبدالرحمن بعمل عود لنفسه. وحرص الخفاجي على تنمية موهبة ابنه في العزف على العود. لكن باعتباره متوسط الحال كان يرغب في أن تساعد الحكومة ابنه على دعم مستقبله الموسيقي بدرجة أكبر.

وقال "أتمنى من وزارة الثقافة والناس المعنيين أن يأخذوا بيد عبدالرحمن لأن لديه موهبة حقيقية ويمثل العراق ككل. أنا بصراحة طرقت أكثر من باب لكن مع الأسف لم أجد من يهتم بموهبته. سأسطر لاقتراض مبلغ مالي حتى أتمكن من السفر معه إلى مصر حيث بيت العود العربي تحت إشراف الأستاذ الكبير نصير شمة حتى يتعلم هناك".

وقال محمد العطار أستاذ عبدالرحمن إنه عندما التقى بالعازف الصغير أدهشه أن يرى طفلاً في سنه الصغيرة يعزف ألحانا

